

سبیل آدم یعقوب

# قبائل دار فور

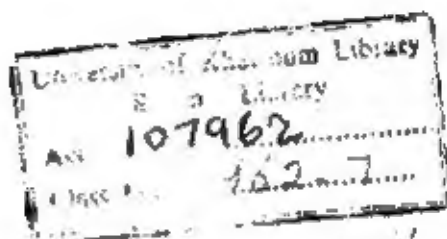


# قبائل دارفور

للمؤلف المرحوم الأستاذ  
سبيل آدم سبيل



دارفور للنشر والنشر  
الطبعة الأولى - ٢٠٠٩



سبيل

الكتاب : قبائل دارفور

المؤلف : سبيل آدم سبيل

رقم الإيداع : ٢٠٠٤/١٦٣٦٠ رقم الفيد ٢٠٠٤/٢٩١

تاريخ النشر : ٢٠٠٥

ردمك : ٠٠٠٣ - ٥٤ - ٩٩٩٤٢

حقوق الطبع والنشر والاقتباس محفوظة ولا يسمح بإعادة

نشر هذا العمل كاملاً أو أي قسم من أجزائه . بنى شكل من

أشكال النشر إلا بإذن كتابي من المؤلف

الناشر دار عزة للنشر والتوزيع

الإدارة : شارع الجامعة - الخرطوم - جنوب وزارة للسمعة

ت : ٨٢٧٨٧٢٠٠ فاكس : ٨٢٧٩٧٠٨٤ (١ - ٢٤٩ +)

التوزيع : دار عزة للنشر والتوزيع ت : ٨٢٧٨٧٢٠١

السودان - الخرطوم - ص ب : ١٢٩٠٩

azza ph @ yahoo.com

بريد إلكتروني

## إهداء

إلى روح فذكر اللهم الذي حمل مشاعل التعليم  
للضياء وبجبر القوم في ولايات وارفور الكبرى.  
إلى روح معلم اللوحيات الأستاذ الذي عشنا السفر  
وضرب الكبار والذين تعرفوا الحقيقة بعث وندقيف.  
أهري هنرا الجهر.

منتصر سبيل آدم

## مقدمة

هذا الكتاب يحتوي علي شئ من تاريخ دارفور وبالأخص قبائلها وقد جاء ذكر الكثير من القبائل ولكن بعض القبائل لم تذكر قد يكون المؤلف قام بكتابتها ولكن لم يتم العثور عليها للأمانة وعند وجودها يتم نشرها مع المؤلفات الأخرى إن شاء الله.

هذا الكتاب يحتوي علي الإدارات السابقة التاريخية مع قبائلها دار الريح ودار الصعيد مع الأحداث التاريخية المثيرة - تمت الدراسة والبحث في مواقع الأحداث والاستعانة بكتاب السن مات جميعهم قبل المؤلف رحمة الله عليهم جميعاً. كما تم البحث تحت المراجع المذكورة في الحواشي مثل شقير - ماكمايكل - موسي المبارك - أوغاهي - نخستال تشحيز الازهان للتونسي. وهناك من المعلومات المفيدة التي تذكر لأول مرة داخل الكتاب (وهي تستحق القراءة). ألا رحمة الله علي المؤلف فهناك جهد قد بذل وهو غير مسبوق جعله الله في ميزان الحسنات والشكر موصول بعد الشكر لله أولاً لجميع من شاركوا في إخراج هذا الكتاب بالصورة التي تكون فيها فائدة للناس جميعاً دون تمييز بينهم فالمؤمنين سواسية كأسنان المشط.

مكتبة المؤلف سبيل آدم يعقوب

مراجعة وتنقيح وتصحيح

العقيد الركن منتصر سبيل آدم

## جغرافية دارفور

حينما نتكلم عن دارفور إنما نعني تاريخ جغرافية دخل كل الأراضي التي توغلت فامتدت من بحر النطرون شمالاً في الصحراء الكبرى إلى بحر الغزال جنوباً، ومن النيل الأبيض شرقاً، إلى (ترجة برقو) غرباً وهي مضيق بين جبلين<sup>(١)</sup> تبلغ مساحة ولاية دارفور الآن (مائتان وواحد ألف ميل مربع) (٢٠١٠٠٠) أو ما يعادل خمس مساحة السودان، وتقع شرق سلطنة وداي (جمهورية تشاد الآن) وشمال جمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب الصحراء الليبية، وشرقاً بولاية كردفان.

وتمتد هذه الأراضي بين خط العرض عشرة (١٠) إلى عشرين شمالاً (٢٠) وخط الطول ستة عشرة (١٦) إلى ٢٠ / ٢٧ شرقاً اكتملت تاريخ أراضيها فوصلت غرب شاطئ النيل الأبيض في عهد سلطانها السابع تيراب بن أحمد بكر ١٧٥٢ / ١٧٨٥ ثم انحسرت وتراجعت حدودها إلى قرية (الشرقة) التي تقع شرق (جبل الحلة) بعد أن دخل محمد الدفتردار بعد محمد علي باشا في ١٨١٢م.

### التقسيم الجغرافي:

بها خصبة في منتصفها، وهي جبل مرة التي ترتفع عشرة ألف قدم أو ثلاثة ألف متر، وينحدر منه عدة أودية كبيرة تتجه إلى مختلف جهات دارفور فتروي أوديتها الخصبة منها: وادي أزوم - كايا - بارلي - قندلي - كاس - بلبل - شطايه - كجا - نيالا - ابرة - سندي.

١ - الحدود إلى النيل الأبيض من (١٧٨٢ إلى ١٨٢١) عهد السلطان تيراب بن أحمد بكر حينما غزا كردفان لمحاربة سلطان المسيحيات هاشم بن عيساوي بن جفقل وعهد أخيه عبد الرحمن الرشيد ابن أحمد بكر (١٧٨٥ / ١٨٠٣) وعهد ابنه محمد الفضل عبد الرحمن الرشيد (١٨٠٢ / ١٨٢٨) شقيق من ٨٠ - سلطنات السودان من ١٢٩

## الفور

حينما نتحدث عن دارفور لابد لنا أن نبحث عن أصل السلاطين من أسرة (كيرا) دولة (كيرا) وعن أصل قبيلة الفور ومن هم؟ ومن أين جاؤا؟ وكيف جاءت أسرة (كيرا) إلى السلطة وماصلتهم بالفور:

فنبداً عن أصل السلاطين من أسرة كيرا - فقد ذكر المؤرخ محمد عمر بن سليمان التونسي الذي وفد إلى دارفور في ١٨٠٢ فقال أنهم من أصل عرب بني هلال ينسبون إلى أحمد سفيان (أحمد المعقود) الذي جى به سلطانا لدارفور <sup>(١)</sup> ويقولون أن الدم العربي نتج عن مصاهرة التنجر للفور والتنجر ينتمون إلى بني هلال الذين سكنوا الجزء الشمالي لجبل مرة في منطقة طره التي نشأت فيها الدولة الكيراوية.

وقال مؤرخ آخر هو الفكي الفصل أن الكيرا ينتمون إلى الجعليين من بني العباس. وقال المؤرخ دكتور مكى شبكة في كتابه ( السودان عبر القرون) إن الكيرا أصلهم من بني عباس <sup>(٢)</sup> فالكنجاري (عربي / فوراي) موطنه الأصل شرق جبل مرة كما سجل ذلك التونسي الملاح العربية واضحة بارزة فيهم، من حيث الشعر الفزير، وتركيب الرأس والعم والانف تميزهم عن بقية الفرعين الآخرين من الفور (تموركا وكراكريت).

فالكنجارا كانوا أكثر تقدماً وحضارة ورياً في الصدر الأول في عهد حكومات كيرا لتوليهم المناصب الكيراوية المتوسطة، فكانوا في الإدارات والقيادات المختلفة في الدولة وممارسة السفر في رفقة القوافل المتجهة إلى مصر عن طريق الأربعين الذي يبدأ من مدينة (كوبي) التجارية وينتهي في أسيوط بالقطر المصري.

ويروي أبناء جبل القرن التاسع جاءت في تأريخ السودان لتفسير إذ قالوا: أجمعت التقاليد السودانية علي أن سلطة الفور هي من أصل عربي - وأنهم من بني

١ - التونسي من ١٤٤ - ١٤٥ - ١٨٥ ويحث سبيل آدم يعقوب عن التنجر في (قبائل دارفور).

٢ - السودان عبر القرون.

العباس<sup>(١)</sup> أما عن أصل الفور من أين جاءوا، فمعلوم أن الفور من أقدم القبائل والعناصر والبشرية التي عاشت في تراب الجزء الجنوبي والغربي من دارفور وفي المنطقة الشمالية والشرقية من سفح جبل مرة.

ولم يسجل التاريخ المدون تفاصيل أصولهم بوضوح إلا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر ولم يعرف عنهم متي ترحلوا إلى أوطانهم التي عرفوا بها الآن، ولا من أين جاءوا، ذلك لأنه لم يكن هناك تدوين إلا لأساب بعض القبائل والأسر العربية ويطن من البرتي الذين إنصهروا في قبائل كبير الزعامة في البرتي الشرقيين (الطويشة)، أسرة (دردوق) وأبو - جوبو - فات الذين يرجع نسبهم إلى الجموعية وبيت الزعامة في البرقد أبناء فزاري بن محمد موسي الكتاني السراجي من عيال علي أول زعيم للبرقد في ١٧٥٢م<sup>(٢)</sup> وأسرة الشيخ هوج الكتاني والكتاني السراجي الذين قرية علاونه جنوب شرق الفاشر (دونكي علاونه)<sup>(٣)</sup>

### من أين جاء الفور؟

لقد سجل تاريخ دارفور المدون أن الفور قد نزحوا إلى منطقة جبل مرة والارض التي يسكنها الفور الآن من السهول الواسعة حولهم، وأجلوا القبائل التي كانت تسكنها وهي القبائل الجنوبية الآن مثل قبائل (بنقه Binga) ورونقا (Ronga) و(بندا Banda) و (كارا Kara) (مكاركا Makkarkka-) و (دندقا Didinga) من أهل بحر الجبل<sup>(٤)</sup>

ويري المؤرخ ماكمايكل الذي أخذ عن (أتميم وله ثمانون) زعيم كرني في ١٩١٧م حينما جاء ماكمايكل مع قوات الغزو الشامي، كما أخذ عن الشيخ بحر الدين (فرو - يارلغا) (١٢٠)

١ - شقير ص ٤٤١ - وأكد لي ذلك أبناء من جيل الثمانينات المقدم يوسف شريف من الميديوب وزعيم شمال دارفور حتى ١٩٤٦م، أما بقية بطون الفور فليسوا عرباً وشقير ص ٤٢٢ - ٤٤٣.

٢ - أوراق البرقد وبيان كثافة فيها الورقة ص ٢. وهي نقل الشيخ أحمد الربيع الطاهر الربيع نقله من الأوراق الأولى في ١٢ / يونيو ١٩١٧م بخطة وهي ثمانية عشر صحيفة مصورة بيدي الآن. (المؤلف)

٣ - خطاب علي دينار بخصوص (حاكورة قريش) ص ٢ في أوراق فوقها في مستندات الأرض (دارفور).

٤ - ما كمايكل ص



سنة) وأستاذ السلطان علي دينار والذي كان يثق به ويخزل قصره دون إذن إلا هو أخبرني عنه الملازم أبو الذهب بخيت آدم يعقوب أخي الذي كان ملازماً لعلي دينار من (١٩٠٨ إلى ١٩١٦م) والمولود في سلطنة سلا في ١٨٨٢م، والمتوفي بنينا في ١٠ / يناير / ١٩٧٠م.

قال ساكمايكل عن هذين المصدرين إن إختلاطاً عريقاً قد حدث بين الفور والقبائل المحلية من هذه القبائل الزنجية التي تقطن عوالي جبل مرة (١)

وقال: محمد بن عمر بن سليمان التوتسي الذي جاء إلي دارفور باحثاً عن والده في ١٨٠٢م إن الفور قاعدتهم جبل مرة الذي سكنوه حماية لهم من غارات أعدائهم ولوجود الخيرات في مياهه المتدفقة من اعالية (٢)

### أصول الفور:

تنقسم أصول قبيلة الفور إلي ثلاثة شعب أساسية:-

١ - كنجارا Kongara

٢ - تموركا Tomorka

٣ - كراكريت Krakireit

---

١ - تاريخ العرب في السودان المجلد الثاني ص ٩٤ History of the Arab in the Sudan  
vol . 2 page. 94.

٢ - نشيذ الأتاهان بسيرة بلاد العرب والسودان ص ٦١.

## الكنجارا

فالكنجارا شعبة من الفور أمتزجت بدماء عربية أساسها عربي بني هلال أو التتجر وهم بدورهم عرب لا يعرفون لغة غير العربية ولم يكن في تاريخهم لغة أخرى بغير العربية، فرأي يري أنهم كانوا عرباً في النوبة المسيحية في شمال السودان نزحوا غرباً عن طريق الصحراء والنيل إلى دارفور، ذلك لأن في عاداتهم بعض جوانب العادات المسيحية وتقاليدها وطقوسها.<sup>(١)</sup>

وقال آخر بمجنيهم من تونس والمغرب.<sup>(٢)</sup>

وقول آخر أنهم عرب من بني هلال الذين نزحوا إلى دارفور من الصحراء الليبية من المناطق التي تقع إلى الجنوب الغربي من جبال (تبيستي TIBISTEI). وإذا استعرضنا قبيلة الفور مرة أخرى لوجدنا أكثر المناصب في فرع الكنجارة، فالمقدم عبد العزيز الكنجاري أول حاكم لجنوب دارفور (دار الصعيد) ونائب السلطان هناك من الكنجارا تمردت ما قبل سنة ١٨٨١ م.<sup>(٣)</sup>

وابنه المقدم أحمد شطة منهم السلطان حسين بن الفضل ١٨٣٨ / ١٨٧٣ م، ووزير المالية (أبو جابني نور الدين أحمد تمبكي، وحاكم زالنجي علي دار تموركا من الكنجارا وهو أبو ديماء جد أسرة أبيديما الفقيه آدم مورقي والد الاعلي لهم هؤلاء كلهم ينتمون إلى الكنجارا.

تفرع من البطن بطن مورقنقا التي ينتمي إليها حاكم جنوب غرب جبل مرة (زالنجي وكأس وجبل مرة ووادي صالح الآن) بطن ثانية فاصل البطن (مورقنقا جورنانقا) الآن أصولهم من البرنو وانتساباً لجدهم الفقيه آدم مورقي جدهم السلطان أحمد تيراب بن موسي سلطان دارفور الثالث قلما كبير عيسى آدم مورقي نصبه أحمد بكر زعيماً سماه

١ - ماكمايكل ص ٦٦ - ٦٨

٢ - الأستاذ المرحوم زكريا أحمد من خريجي الأزهر من التتجر.

٣ - أفادني آخر أبيديما (ميسي محمد أتيتم) من أسرة المقلوي عيسى آدم مورقي في أبريل / ١٩٦٧ م بمدينة زالنجي.

١٤٠٠ سلطان الأتمن (أنايما) وجعله من أصول الكنجارا.

صُحح عسلي أنايما وكل من جاء من نسله بطلق عليهم (مورقنقا) بسمة لادم مور (وردي - أن - تو)

كانت ديار سي هلة والنعايشة والفلاتة ضمن إدارته، فلما حير السلطان محمد لعصر بن عبد برحمن الرشيد لنظام نيانه السلطان وسمح الإداريين (ديما) و (مور) ويسماها معنوميه دار الصعيد تلاشي المنصبان.

أما مسيبت كردغان فجدهم الأعلى واحد (وهو مسيح) عم السلطان سيبان عربي (سلو نقدقور) لذي طرده من الجبل حينما أنتهي إليه في ١٦٤٥م (وقد أفدني هذا المرحوم حسب الله أبو البشر زعيم تارمي من الكنجارا المسيبات) (شرق الجبل) في تارمي في ١٩٧٠م)

### مسيبتات كردغان:

أما مسيبتات كردغان فهم أفعاء عيساوي بن محمد حنقل سلطان كردغان سدي طرده اسطون أبو القاسم بن أحمد بكر سلطان دارفور في معركة كلاجو (Klago) وجاء إليه عبد المطلب بن عيساوي من جنقل ومنحه حاكورة (جقو جقو) التي تقع شرق لفاشر وهي حاكورة المرحوم العمدة الامصاري<sup>(١)</sup>

يتمركز الكنجارا في الوقت الحاضر في مناطق (تارمي) (كديبير) (Kidimir) بار وكل هذه الأماكن تقع شرق الجبل، هنا ما نرى أن لهم وجوداً في أنحاء متفرقة في مناطق التي يهيمنها البخور الأحمري من المور ذلك بحكم وصمهم القبيسي انقديم في دولة (كيرا)، ذكر انوسسي إن الكنجارا موطنهم (مراي Girlei) ماشر السلطان الثالث أحمد بكر من مرسى ونفع شمال طره، هي الضيق ما سير كدكايية والفاشر، ورد ذلك أن في العهد لدى رار هيه لتوسسي دارفور (١٨٠٢) (التوسسي ص ٤٣ - ٤٤)

ههال عدة مطون من الكنجارة (الباستقا Basinga) يلتقي تسهم علي بعد السلطان

١ - توسي من ٨٤ وكردغان في القرن في الثامن عشر لأوها هي شيوخوود ص ١٢٢

لعربي بن كورو (القرود)، لأن هذه البطون من الباسنقا لاتتتمي إلي سليمان العربي في أصول لقريهه.

كف أن قسماً آخر من الباسنقا ترجع في أصولها إلي أسرة كبرا ولكبر، لأسر واصول هي كبرا سميت كل بطن ينسب (أل - باسي BASI) الذي يسمون إليه ذلك أن كلمة باسي هي لغة الفور تعني العظيم أو الكبير المحترم، وذلك تعني (أبو المدس)<sup>(١)</sup> ويطلق اسم باسي غالباً علي الأخ الذي سماه السلطان بهذا الاسم عندما ولي منصب، وهو مسئول عن رواج الأميرات وأداب الصغار من الأمراء، ويطلق اسم مجازاً علي كل لسلطان أو اخته التي نصبها (إنا - باسي) كالأميرة (الميرم) مرم بنت محمد الغض شقيقة السلطان محمد حسين (١٨٢٨ / ١٨٧٣) التي تكني (أيار - زمزم - سندي - بن - ستري) سائر العروض.

ويكني أبناء رؤساء القبائل احتراماً للفرد منهم باسا) - وهناك فرع من قبيلة البرتي لشماليين (مبيد) يطلق عليهم (باسنقا BASINGA) وهم بيت الزعامة في لبرتي (أسرة آدم تميم)، ولكن هؤلاء لا تربطهم رابطة (بالكيرا) أو الكنجارا وقد اطلق لاسم علي احفاد (باسي) من زعماء البرتي الشماليين علي النسق الذي ذكرته في أسرة الكير<sup>(٢)</sup>

### مسبغات أسرة خاطر

هذه البن من المسبغات من الكيرا يلتقون مع العروغ الاخرى إلا في مسبع جدهم الاعلي ويطلق عليهم مسبغات طويلة<sup>(٣)</sup>

### كومينقا Komininga

وهم من الكحار، موطنهم قروي سلو ما حولها وهي من عموديات (كربي) وهي كربي الإدارات الاهلية في رالجي وأطلق عليها كربي وتعني (سراويل السلطان) وتعني سرأ في

١ تشديد بنوفي ص ٧٠

٢ هم شهر (لباسنقا BASINGA) الذين ورد اسمهم في أسرة كبرا باسي طاهر بن حمد بكر كمر، حوايه النومسي ص ٩٨.

٣ مادي بدت حسب الله أبو البشر من أسرة ملك الجمايين من فرع مسبغات نكري والزعم لادري للمبقة

مخبرات و لارمات العدائيه التي يحدث من وقت لآخر (أعاني ذلك أنا سما سيسي محمد نسيم رعيم رالجي هي ١٤ / أبريل / ١٩٦٧م)

### كونونغا Kononga

وهي أسرة من الكنجارا لا تلتقي مع أسرة كيرا إلا في العرق الكنجاري (فور / سسر) أو (فور / سو هلال) (حوال كيرا) وقد نصب السلاطين من أسرته كيرا ابناً هذه لأسره عني بقية بطون (كونونغا) وتقع إدارتهم شمال وادي أروم كما أوردت رب من قبل وحدودها إبي قرية مورسي، وكانت جبال كراري مقراً دائماً رعائهم ثم تحولت إبي قرية أبط في عهد الحكم الثاني (١٩١٧ / ١٩٥٦م) وحدود كرسي شمالاً كيكايه ودر هادي، لا أن لسيان علي دينار سلخ منها كيكايه وضمها لقدمي شمال دارفور، التي هي نفسها أبطلت في ١٩٤٦م.

أخيراً الت. بي أسرة الرعيم أيتم ولد شطة في عهد دينار ثم تحولت مقر رسة الإدارة إبي قرية (سلو) بقادة الزعيم أبديما في رالجي ١٩٦٧م)

### زومنغا Zomanga

وحن نتحدث عن بطون الكنجارا فلا بد لنا من العودة إلي رومنف هذه لبطن من أصول (لكر كيت) ولغتها اختلطت ببطون من الكنجارا.

### بيننغا BEININGA

وتعني أساء البيت ولكنهم في الحقيقة أبناء السلطان أحمد بن موسي السيسان الثالث لدين زبجهم حوهم السلطان الرابع (محمد ديرة) بقي أكثر من خمسين منهم وكسوا (مائة) مع اصغر أمهاتهم أن يلبسهم (كناهيس) حتى يتشبهوا بسات فيسبون من لموت. (١)

هذه لبطون من اصول الفور التي تنتمي إلي الكنجارا من مختلف البطون لفورانية

١ شهيذ النوسي من ٨٢

وهد ذكر لي شنيح محمد ماشا هي عدوه هي ١٩٧٨م أنه ختمني إلي أحمد بكر ساء لدرين سسيو بكهسي محو من بطن محمد ديرة

## بطن التموركا TOMORKA

فدريم ان العور كلهم إتحدوا وانصبروا في بطن واحدة إلا أنهم يعرفون أنهم سيجر  
في صول ثلاثة فلعارفين منهم يقولون إن حدهم الأعلى (وري - إن - قيو) QOBO  
WRE - IN - لم يكن حداً واحداً كما يطلقون علي حد البطن (وري WREF)  
ويصفون لحد شدة (العور) أو العرع (وري - إن - يو WREF DO - IN)  
وبهذا المعنى يكون ١ / الجد الأعلى للعور (فوراً)

٢ - لحد الثالث كنجاري (عربي / فوراي).

٣ - ولحد الثالث كجراوي عربي - ععاسي - هلاي.

يلاحظ أن لتموركا من أكثر البطون الثلاثة عدداً هذا رغم أنه بطوبها مقربة من  
لكبار التي تفوقها عدداً في البطون وتقع دار تموركا شرق دار المساليت كما سجر  
دلت استوسي<sup>(١)</sup>

هذه، وبدرع أن الجزء العربي لجيل مرة (دار كرني KERN) ضمن دائرة  
لكرايت فأنها تتبع دار تمركا.

أن كلمة (تموركا) TOMORKA مشتقة من كلمة (تمور TOMOR) - وتعني  
تتحلف حضارياً أو متوثناً، أو أعاجم أحياناً أخرى. وتجمع الكلمة علي (تمور - TO-  
MORA) ذلك لأن إضافة المد بالآف هي لغة العور نحملها جمعاً، ثم أضيفت إليها  
لكاف والآف في تموركا علماً (التحلف حضارياً)<sup>(٢)</sup>

ذكر المؤرخ (ماكماكل) أحداً من الشخصيات المرحوم الفقيه محي الدين (فرو بارنقا  
- FRO BARANGA) شيخ السلطان علي دينار ومن الكبار و شيخ  
حمد الربيع لعاهل أحمد الربيع الكنازي قال إن التموركا ترجع أصولها إلي حبيط  
من السور والعريت

كما ذكر استولا TOBLLA أنهم (بطن من التموركا) وأنهم من قبائل BINGA

<sup>(١)</sup> استوسي ص ١٢٩

<sup>(٢)</sup> استوسي ص ١٢٢ والاستاد محمود محمد أمجد من الكبار في الحبي في أبريل ١٩٦٧ م

سقة لي سكر الآن المنطقة الجنوبية لجنوب دارفور في مناطق الرنوم وحفرة اسحاس  
وسغو SONGO<sup>(١)</sup>

أر لطن (تلا TOBLA) من قبائل التموركا لها شهرتها بالمشاعة ولسالة في  
اعتد وقد سحل لهم التاريخ قدرتهم الحربية في حروب كبرا الداخلية والخارجية فقد  
شبهروا بسلاحهم الكرماج (سمبل SAMBAL) هذا السلاح مصمم لكسر سيفار  
الحيد وقد استعمله التلا في حرب محمد الفصل مع البريقات فيما بين (١٨١٣ / ١٨١٨)  
وقد انتصر عي البريقات مصم ثلاثهم وأعطى كل امرأة قتل زوجها بقرة ورأس واشت  
الثاني لي أرض العريقات في الشمال وأبقى التلا الآخر بأرض الرزيقات الآن<sup>(٢)</sup>.

### فورينقا FURINGA

يعيش فورينقا في مناطق مدرسي، قوسه وأصبحوا بحكم موطنهم الجديد هناك  
واختلاطهم لإجتماعي جواماً من (تموركا) بالرغم أن أصولهم كنجارية، وإلى هؤلاء ينسب  
لرعي (موري - إنق أيا) الذي ينسب إلى سلاطين الفور قبل الكيرا<sup>(٣)</sup>

### مادينقا MADENGA

قبل أنهم ينتسبون إلى (الدينكا DINGA) ويحقق هذا القول الصفات المميزة  
لأفدها بالمول وأؤكد ذلك لعرفتي بأخو رجل من هذه القبيلة (مادينقا) يسير أمام أولاد  
عيسي أبنة فسموهم بنسب مصب أبيهم (ديمانقة) وقد تولي أحفاده إدارة زاسجي المكونة  
من اثني عشر مقاطعة هي دائرة محافظة زالنجي ووادي صالح الآن وكن (أبو ديد) من  
مستشاري لسلطان البالغ عددهم اثني عشر مستشاراً.

١ - ما كميكل من ٩٦

٢ - ما كميكل المحلة الثام من تاريخ العرب في السودان من ٩٧.

٣ - شحند الأرهان من ١٥ والعمدة اسماعيل في أبريل ١٩٧٢م.

## وايسنغا WITY SANGA

ومن لصور السموركا طن وايسنغا التي تحيثر في الركن الجنوبي الغربي (١)  
(مغفرو)

هذه لطن بحافها بقية البطون من الفور إعتقداً منها أن أفرادها معبرون عن خلقهم  
لأبمي الاسي إلي أسود وهذا سجل هذا المورج التونسي عندما رار هذه المصلحة وهذه  
سطورة لا يمكن أن يصنفها عاقل<sup>(١)</sup>

## فنقرو FONGRO

خبيد من قبائل الحدود المشتركة بين سلطنة (SILA) التي تقع داخل جمهورية  
تشاد التي تجاور دارمور وتنتشر هذه البطن من التمر كادين (بندسي - موسي - مجي  
- كادار - أم دخر)

ولنس في هذه الأماكن لا يحبون الإنتماء للفنقرو ويحبون بنماهم للفور، أنه حدث في  
وئر لسبعيات تغيرات هي نوعية القبائل الآتية من داخل تشاد وأفريقيا الوسطى إلي هذه  
المصلحة هذا بالرغم أنها لازالت بها سماتها القديمة من حيث القبائل<sup>(٢)</sup>

## دالفا DALINGA

أفادسي الشرتاي عمر أحمد زروق الذي ينتمي عرقاً للبرنو في مكجر في ١٢ / أبريل  
١٩٧٤م ويوسف عبد الكريم من بطن (دالفا DALINGA) أسرة عبد المولي دهران من  
طرة أن وجود (دالفا) في دار مرنقو بالرغم أنهم الكيرا وهودهم إلا دليل مسئولياتهم عن  
لعمل في (حكورة) السلاطين (روباكورينق ROINKORING)

## كولنفا KOLINGA

تنسب د ر هذه البطن إليهم (كلي) وهي تشمل هارستا / دليج / أورلا، و (كل كولنفا)

١ - لبرنسي من ٢٢٨ / ٢٢٩ / ٢٣٠.

٢ - ملف مركز رالجي / ر / د / ج ١ / ١٩٢٩ / كولوميل موسين / ZALINGEI FILE / ZA /  
AI / DATE / 1939 COL 802 EA



نص من ( لتوموكا TOMOKA )، احتللت بها أسره من الكتجارا، والكير<sup>(١)</sup>

فالرحس (حابر شلكاوي) كان يحمل الرمح (شلكاي) قبل سسهم ابي (رويف  
ويسهم احيون إلي الدينكا)<sup>(٢)</sup>

## فيانقا FIYANGA

هؤلاء في الأصل كما عرفني بهم آخر أيامنا وسيسي محمد أتم في ر الحني في  
١٩٦٦م يسمو الي بطر من (كير ننگا KERNENGA) وقد فصلهم التقسيم الإداري  
لدولة كير لدي أجره السلطان محمد الفضل في (١٨٠٣ / ١٨٢٨) تم عسو مرة أخرى  
في عهد علي ديدر (١٨٩٨ / ١٩١٦م) فقد فصلهم نهائياً بعد أن انتصر علي أمير سبي  
بن حسين أمير كيكابية حليفة عند الله وأتبعها لبقوميه شمال دارهيا (د ر أرب) مصدر  
حلاف قديم في أوائل تأسيس دولة كيرا.

فقد اختلف السلطان كورو (القره) والد سليمان العربي (سولوبمقر) مع عمه مسبع  
علي نفوذها علي هذه (الدار) مما دعا كورو إلي الهجرة إلي دار المساليت إلي أسرة من  
نطن ( سيربونق) (SIRBONG) والاستعانة بهم في رد (كيرا) كله من مسبع وقد نجح  
فب فقد سيمر حواله المساليت من (سيربونق) ويطون (أخري لفوكاناق) مستترنق نجح  
فصعد بهم جبل مرة فطرد مسبع من الجبل<sup>(٣)</sup>.

## تبولنقا TOBOLLANGA

تقع د رهم في الأرض الواقعة جنوب وادي آزوم الشهير ولم تتغير حدودها الإدارية إلا  
في عهد علي ديمار، فهي إلي الغرب من مدينة والنجي مباشرة من الحور ابي يفص  
المدينة إلي حمل مرة، وشمالاً شاطئ آزوم الجنوبي، تسير معه جنوباً فتشس أراضي  
قيرسي كرهولا (سالي)، تربة وعد منهي آزوم جنوباً، والمتلا تقار كما اوردت بسمو إلي  
(سد) (BINDA) صادر علي تينار أرض (أدوحي) لم يذكر الرعم سيسي محمد أتم

<sup>١</sup> اورد هذا برعم أيامنا سيسي محمد أتم في ر الحني في ابريل ١٩٦٧م |

<sup>٢</sup> - ماكمل ص ٩٧

<sup>٣</sup> - معالي السودان عن تقخال ص ١٢٠

ومن بطون اسكوركا، بطن مورقغا MORGENG كما ذكر في نصف الرعمم عسسي  
 د مورفي جدهم الاعلي وهو فقيه ادم مورقي البرناوي الاصل والحق العور تربية من عبر  
 وده أول (امادغا) إلي العور عسوموم بأسم جدهم مورقغا أما بكر أوقاهي ن آر صي  
 راري وهما اسسبون شاو دور شنت (SHAW - DOR SIET) للعكي حامد بن  
 عبد الله من جوامعه دارفور الذي سيجي ذكره في موضوع (تعليم الغراي هي عهد كبير)  
 فالشيخ حامد بن عبد الله بن حامد والذي نزع من كردغان لطلب من السلطان سليمان  
 لعربي وسكنه أرض أزقرفا

ثم لما جاء لسلطان محمد الفضل (١٨٢ / ١٩٢٨) إلي دست الحكم منح إقطاعية  
 سحومعة (أسرة لأستاذ عبد الله أمير) من أحفاد العكي حامد بن عبد الله فكانت ضمن  
 (حواكيرهم) ثم تحولت إلي أسرة (إريغا مقنوم شمال دارفور باسم المقنوم) (حسن سقري  
 SAGAREI).

و لإقصديت لثانية حاكورة (ام مراحيل) وتقع شمال العاشر علي بعد خمس عشرة  
 ميلاً منها هي الطريق ما بين العاشر ومليط.  
 و لحاكورة الثالثة (كرغا KARGA) وتقع شرق العاشر هي منطقة السميت وحقو  
 جقو GOGOO

و لإقطاعيات وإقطاعية الرابعة (كلي - تن KOLY - TIN) وتقع غرب قرية الدور  
 شمال مدينة كتم.

و لإقطاعية الخامسة (وسبة WASSIH) وتقع جنوب قرية كاس في غرب دارفور  
 وهي أرض صبية مهيطة بالرمل شرق وادي (فرعة)  
 و لإقطاعية السادسة (وترا WATRA) فهي أيضاً شمال شرق العاشر هي طريق  
 (كتم - العاشر) وتبدأ من التلال الرملية.

و لإقطاعية السابعة تقع علي وادي (أريبو ARIBO) فهي أرض تقع علي سفاد  
 وادي أريبو ادي يحس شرق والنجي والي الجنوب منها، طمسة خعبه، سعي ار صعب  
 بناء لودو لادام ويلاحظ من المرسوم أن أسرة (إرينغا ERINGA) تملك عدة حوكر  
 في أماكن أخرى كما تملك كل أصحاب المناصب في دولة (كبيرة).

## الإدارات والقبائل التي تتبع مقلومية شمال دارفور والتي أنهت في 1946م

استقلت زعامة التنجر إلى القابتنقا، فنصبحت الأرض لهم بدلاً من مويني أو أسيد  
(SOWAYNA) التي كانت رئاسة الجمارك للعاسيز من عصر عن طريق لأربعين  
والذهب من غورنو FURNONG وفروق FUROG وطن السطري سبيهم  
اسجر

### زامنقا ZIMENGA

زامنقا (ز مي) إنتسابا إلى أراضي (زامي بايا ZAMI BAYN) وتعني لشريط من  
(رض زامي)، و (زامي نوي ZAMI - TOYA) وتعني (زامي القديمة) وساكنو هاتين  
لأرضين خليط من بطون ، (الفنقرو) وآل - فورنقا قال رعيم دار التموركا، إنهم خليط من  
لتموركا، و (السميقا) والفنقرو - والفورنقا زابت بعضها ببعض<sup>(١)</sup>

### سامبنقا SAMBENGA

وهم خليط من بطون (آل تموركا - والكلمة مشتقة من (سامني SAMNE  
مررق ( بحرية الصغيرة) - (وهو اسم أطلقوه علي صاحب منصب مسنون عن جمع  
سيات هي حالة القتل غير العمد من كل بطون السميكا - وهو أمر الرمي بكل لبطون  
وبمضي حر (الرجل يسوق الناس بحكم القانون لدفع الديه)  
وكثرة تربية (آل - سميي أصبحوا جمعاً (سمينقا) وأصبحوا مطا من (التموركا  
تنتشر أفرادها هي (أوولا - قبو - شرق قارسلا)

---

هذه هي هذا الرعيم أنانيا سبيسي محمد اقيم في دالجي في أبريل ١٩٦٧م ولعرب في سمور  
هي ما كد بكل من ٩٨.

## نزوح بطون التموركا شمالاً من جنوب داربيما<sup>(١)</sup>

أفادني أُناسٌ من سكانه عن نزوح التموركا شمالاً في فترة عهود سلاطين كبير من  
نسبها

قال إن الظروف التي أملت علي بطون التموركا في النزوح شمالاً في العهد الأخير  
لسلطنه يعني لأسباب التي أملت علي جده في دار تموركا أيام السلطان عبد الرحمن  
الرشيد بن أحمد بكر أن ينقل عاصمته من (تونك تورا) (TOWRA - TONK) التي  
تقع بالقرب من عد العنم اليوم، (عد العرسان).

قال ارتحلت لعاصمة إلي (أودا ODA) جبل (أودا) قرب قرية كاس ذلك بقدرات التي  
يشيها بنو هبة الذين يستوطنون في الجزء الجنوبي للقرى، علماً أن بني هبة أنفسهم كانوا  
يتبعون إدارياً لآياديما كما أسلفت.

ن بني هبة كانت لها القوة العدية والحربية في أوجها في عهد بن أحمد بكر وأنهم  
رفضوا دفع البركة والضرائب الأخرى التي عليهم فحاربهم تيراب (١٧٥٢ / ١٧٨٥)  
وخضعهم مما جعل الكثير منهم يرحل إلي دار سلا في تشاد وقد حاربهم السلطان علي  
دينار نفس الأسباب.

وقد ترك ذلك أثراً في نفس القرويين (التموركا) حتي وصلوا داخل العمق في معابر  
التموركا إلي مناطق وادي كايا يمر بقرية شطابية حاضرة (توما وسي) و (درسو) ويلاهد  
أن مذلق بني هبة بعض مسميات قوراوية يؤكد ذلك قول آياديما وهم دقور جدي كرلي،  
فلندقي، مادي ، دورلي.

وهذا يؤكد أن القور كانوا يوماً هناك.

أصبح سر هبة والقور أخوة وجيراناً وأحراراً وجُزِبَ بينهم عدة علاقات اجتماعية  
وتكلم سر هبة القور كما يتحدثون معرسة بني هبة وجدهم في إجماع في عادي في  
١٩٧٨م فسألهم عن حمسية القبيلة فقال قوراوي ظنته هلباوي وعرفت علي آخر عقول لي

١ برعم مادما سيسي محمد انيم ١٩٦٧م وألعم عبد الله إبراهيم رحمة الله الوالي في سلا في

١٩٧٩م



## القسم الثالث من بطون الكراكيت krakieit

هذا القسم هم سكان سلسلة جبل مرة الممتدة من سفح (كالو كنج) جنوب إلى طرف ترسي لي حرس سمي أي شمالاً ويطلق علي هؤلاء جميعاً إسم كراكيت أو (كوراكيت) وهم من أصول عمائر لندة، وكارا الحوية، ذلك حول قاله (ماكمايكل) مصدره في داب إسم (ولد بمبوب nimation) رعيم إدارة (كرني)<sup>(١)</sup>

ب الكراكيت يكلمون نفس لغة الفور البطون الأخرى مع اختلاف في دجارج وبعض الكلمات وأن كانت مفهومة لكل من يطلق مالفورافية فهم، علي سبيل المثال بقوبن بكلمة سحب لعربية (بكل nigi) بينما يطلقها الفرعاري (الكجارا وتموركا) (كوبو kodo) بكلمة (طس لعربية) (تبل tompl) ويطلق عليها الفرعاري الأحرار (كيزوبق kizong) (٢)

فالصفت مميزة للكراكيت سمرة واضحة في الشجرة تشوب الكثرة الكثرة منهم وأصل ذلك سكنهم في عو لي جبل مرة وبعض سفوحه لاعتدال المناخ طول العام ويميل إلى برودة شتاء ولاعتدال صيفاً ولارتفاعه الملحوظ هي بعض مناطق التي تبلغ عشرة ألف قدم ثلاثة ألف متر عن سطح البحر كما أسلفت يميز أحسامهم قوة أكتسبوها من عمل المتواصر في اندرع والري لوفرة الحضر والفاكهة وكافة أنواع البقول.

وقد ذكر الشيخ الفقيه (سمر الدين) (فرو - مارنقا Banga fro) من لكنحدر و لرعيم (أنيم ود نماتون nimation) من التصوركا سجل ما كمايكل هي كتابة تاريخ العرب في أسود ن فقال إن الكراكيت من بطون الفور يرجع صلة أسلافهم إلى قبائل لندة التي تقطن بحر العرغال وكذلك كارا التي تسكن جنوب دارفور<sup>(٣)</sup>

إن لحدارة المرصوصة هي شكل دائري تدل علي الوشي ويحور القنائن لحوية في هذه المنطقة أي سبق أن اشرفا إليها بعداً بجبل مرة وإلى الجهات التي اشرف إليها

١ - كمايكل من ٩٧ / ٩٧ havold macmichael page

٢ - لاسيد محمدر محمد أسحق من فرع الكحارا في رالنجي في يوليو ١٩٦٧م

٣ - كمايكل ص ٩٤ .

يعول المصادر الحطمة نقلا عن المصادر والمطوعة المتوارث أن القبائل الحبوبية كانت هنا  
قد احتلال القور لهذه الأراضي.

وعد أكد ذلك ما قام به البريفس زيقارد (Dr. Zigard) الألماني من حفر لهذه القور  
في ١٩٦٦م موجد فيها سواراً نحاسياً كالذي تلبسه الجنود الآن. وكنت واني مرله  
كالتى يستعملونها، وهال (زيقارد) إن هذه الأسورة عمرها ستمائة سنة

فأبنت يوارى الثرى وهو جالس القرقصاء في جفوه عموديه (مطموره) يوضع في قمة  
قبرة حجر صم بشكل عمودي بعد أن يذفن فتصير مقبرة الاسرة مجموعة لحجارة في  
شكل د نري ملفت للظر ويبدو أن بطوباً من البندة وأقليات أخرى من لغريت لم تخرج من  
منطقة جسر مرة ولم تعادر المنطقة الجنوبية الغربية اراضي التموركا القديمة قبل كير من  
أختلطت بالتزاوج في المدي البعيد مع القور أجلو الكثير منهم عن لوطنهم فصارو خبيطاً  
بالتزواج. (١)

كم أن هذه القبائل الجنوبية باقية اثارها في المناطق الممتدة في الطريق لرئيسي من  
نيالا - كاس - ونيالا وجبل الودا AGUDA† في طريق (نيالا شعيرية) اقديم لدي يمر  
عرب قرية باشا.

### الكراكريت يعملون في حراسة القصر السلطاني KOWA - KORI

ويطلق مجاراً علي بطر من الكراكريت إيم (كوري - كوا) (الحدود الحراس جملة  
لحرا ب دت لإنخراط هذه البطر في حراسة قصر السلطان من آل كيم كم أن أكثر  
هؤلاء من سكان جبل سمي أي )

ذكر ذلك المؤرخ التونسي ١٨٠٢م أن لهم من بطر الكراكريت إيمثقت من (موقف  
mogenga) (جمع موفي mogi) فئة يعملون الأعلام اناطو لسلطين كير مشرور من

تاريخ العرب في السودان من ٩٩ (المجلد الثاني)

٢ - التونسي ص ١٨٩

بريده لسلطان مساء كل ليلة من أمرة للرعية<sup>(٧)</sup>

كما انحسروا من عدة أخرى صغيرة وظيفة (كبرتو kabarto) الشاق الذي يقوم بعض  
عشق المحكوم عليهم بالموت من السلطان<sup>(٨)</sup>

إن أكثر من ذكرنا مسمون إلي جبل سي أي سلسلة جبل مرة العربية حيث يجد أكثر  
أحفادهم في منطقة نرتي<sup>(٩)</sup>

نظام ري متقدم في الزراعة المطرية التقليدية وزراعة الجداول هي كل مدقق د رفور  
شيء لا يعرفه أحد عدا ما أدخله المالك في الفاشر في عهد السلطان عبد الرحمن الرشيد  
في (١٧٨٥ / ١٨٠٢) وكذلك في كيكابية

ذكر لتوسي أن الفاكة والخسراوات موجودة في جبل مرة منذ مئات السنين  
وحيثما كانت غير مرتبطة بالعالم الخارجي عدا ما عرف عن طريق القوافل إلي مصر و  
(هرن) وتوس د هيك عن وجود فاكة وخضر في منطقة معروفة عن العالم المتحضر  
ولا يسكنه إلا بطون الكراكيت<sup>(١٠)</sup>

كل ذلك يدل على حضارات قد وصلت إلي دارفور لم تكن معروفة حتي الآن لدي كل  
لباحثين في تاريخ دارفور العديدة وأن هذه الحضارة قد أدخلت هذه الأساليب فتدرب  
موطنو جبل مرة لدي تقع ديارهم مئات الأميال عن حضارات البحر الأبيض المتوسط.

لأنت أن نظام لري المتقدم هذا قد جاء مع المفامرين الأوائل إلي دارفور وفي العهد  
مروي فوصل جبب مرة وقد سجل مؤلف جغرافيا وتاريخ أفريقيا ذلك فقال (وبيشب من  
شاء في أنها دكري قرون من (مروي) التي أختفت حيث كانت وظهرت هي نلال د رفور إلي  
قوله إنها تؤكد مرة أخرى تلك الوحدة في تاريخ أفريقيا داخل إطارها المختلفة تنوع  
مثل هي دت مثل زراعة علي سمحوج الجبال بالحيصان هي جبل مرة وهي الررة التي

١ - لتوسي ص ١٨٩

٢ - أدري هذا المرحوم دهم تارني حسب الله أبو البشر من أسرة اتصايب المولود في نضاد (قور  
بضمه في ١٨٨٢م أسلافه مستولون عن إدارة المالي (أبو حناي)

٣ - روسي ص ٣٠٤



١. بها اروپيون هي أرض كوش بين دارفور وصروي مشابهة عرسه لا نعددها بكثرت، و لا يوجد لتاريخ بين الإقليمين والابتداء الذي عرسه الأهلون في دارفور<sup>(١)</sup> إلى أثر الذي المسعر طوال العام جعل العور من مطن الكراكريت أكثر نشاطاً وأكثر عرسه من غيرهم من القسمين الآخرين (كنجارا وتموركا).

فهم يعملون من الصباح الباكر إلى المساء وربما استمر سقي النصب إلى تعيب لشمس وجزء من الليل.

## كراكريت جبل سي SI

تشترت بعض الكراكريت جبل سي SI<sup>+</sup> (السلسلة الشمالية لجبل مرة) هي صفات حقيقية وسوكية مع فروع الكراكريت الأخرى سكان الحرة الجنوبي من أهالي مناطق (قوبو - دايا - روكيرو - نرتجة - جندو - مرتتي - جاوا - بريات - كالوكنج).

من حس سي لا يوجد به الآن عيون مائية أو بهيرات وأودية حارية كما في حاضي، يتبع كراكريت إد رياً لشمال دارفور سابقاً التي أنهت في ١٩٤٦م التي تعرف بد ر النكاوي TAICANAWI فيما قبل محمد الفضل في ١٨٠٩م فهم لا يتبعون د ر تمورك كما يتوقع من موقعها الجبلي.<sup>(٢)</sup>

من الكراكريت تعلمهم السلاطين مسئولين عن الحراسة الشخصية له أثناء جوسه لنقص، فهم كما ذكر التونسي يعرفون قلعة من أربعة صفوف حول، سسطن في موضع جوسه<sup>(٣)</sup>

تقول لتقاليد المتوارثة إلى الكراكريت من أكثر بطون العور ولاء سلطان د رفور من سرية كير ولم يحدث في تاريخهم حياة والسلاطين يتقون بهم ثقة معتقة لذلك فكت خدماتهم مباشرة للسلطان وأسرتهم، ويتولون حراسة مبرله الذي يحف به أربعة أسوار بعضها حنف بعض ومكون مجموعة منهم علي كل باب.<sup>(٤)</sup>

١ - حمر قد ودرج افرنقا من ١٧٢

٢ - النوبسي من ١٤٠

٣ - سويس من ١٧٢

٤ - شحيد من ٢٨

## الكراكريت سياس لخيول السلاطين

من أعمال الكراكرت مسئولية العناية بالخلل (سيام) ويطلق عليهم سعة الفري (كورتي) و لجمع (كورمان) (الكلمة أساسها معني أخت روحة العروس أو أخت العريس لصعري).

فكل جنس لسلطان في فواشرهم أو إقتاعانهم المختلفة ينولي أمرها رجل من الكراكرت ويستذكر ذلك في حديثا عن ملك الكوريان.

إن الكراكرت كعيرهم من القسمين الآخرين لهم نفس المسئوليات التي تقوم به عيرهم كاهراضهم في جيش السلطان كما أنهم يقدمون بالخدمات التي يطلب السلطان من كافة رعاياه.

### الكراكرت يتعرضون لمحنة في عهد الخليفة عبد الله

عاش الكراكرت في شمال دارفور في منطقة جبل سي SI بون أن يزجج هياتهم لرتبة شئ سوي أعمالهم المعيشية اليومية وخدمات السلطان في فواشره المختلفة، أو مز رعة في جبل مرة أو في حواكيره ( روتا - كورينق KORING - ROTA ) حتي جاء عهد مهدية، فقد فوجئ سكان جبل سي SI في خريف ١٨٨٩م بغارة شعوء عي جسهم وسهولهم التي أقتلات حبالا ، فقد قبض علي أكثر من ثلاث آلاف منهم وقتل منهم خلق كثير.

كما أكلت خيول الأنصار رراعتهم ومحصولهم الذي أوشك علي الحصاد كم سبقت سبؤهم ساياء.

فقد ذكر موسي المبارك الحسن محتهم فقال:-

وتولت حملات التأديب علي الفور منهم (كراكرت جبل سي SI ) محمد رجوع عثمان سم حابو إلي معاشر واحدة أزمة حادة في توفير المؤن لحيوشه فعرا جبل سي صمعا في خير به، ومباعدة الجهود الرامية إلي القضاء علي مقاومة الفور وكان الفور يقاتلون في صفوف السلطان الميداني الأمر يوسف من إبراهيم قره من السلطان حسين س اسنصر محمد الفصل.

وقال الأستاذ موسى المبارك الحسن -

حط عثمان آدم جانو الرجال (سرواية) وانتشر الانتصار في جبل مبي الذي يقع شمال  
عربي (سرواية) فأسر من سكانه ألوها ثلاثة، أرسلهم عثمان إلي الفاشر بسع لساء في  
سوهو وتهجير الرجال إلي أمدرمان<sup>(١)</sup>

ب. افور من بطن كراكريت من فرع (سبيغا SEANGA) الذين ذكرهم العقبة (بحر  
دين هرو - سريفا المولود ١٧٩٦م) قال أن أصولهم ترجع إلي قبيلة (كارا KARA)  
لجنوبية، وقال بذلك زعيم (كرني KERNEI) أقيم ولد ثمانون من الكراكريت<sup>(٢)</sup>  
موقنق (MOGERNGA) كما يسكن هؤلاء كما ذكرنا في قري (جندو) وعيرف وهي  
مرتتي وما حولها (نفس المصدرين).

### مري - إنقا MARRINGA

ومن بطون لكراكريت بطن (مري - إنقا) مسمة إلي (مري) (MARRI) لجبر لي  
أطلق عليه اسم جبل مرة كله وهو الجزء الغربي العالي الغربي لجبل مرة، فكان هذا الجزء  
أطلق عليهم (مرينقا) المريون MARRINGA وهم لا يخرجون عن بطون الكراكريت  
ونسبهم زعيم كرلي (أقيم ولد نيتماتون NITMATON إلي (مكارك MACK-  
KARKKA) من أهل بحر الجبل في جنوب السودان وإلي كارا، والسدة<sup>(٣)</sup> ومن بطون  
لكر كريت لتي تبلغ سنة بطون (بطن وسقا).

### وانفقا WANNGA

تسكن هذه البطن الجزء الجنوبي الغربي التي تواجه منطقة كاس وهي  
(كالوكتنج KALOKTING) - (توري TORE) (توردي FORDI) وقال اناريغ  
المسجر وخطلي ب. أصولهم ترجع إلي البندة - والكارا وقد قال عنهم، لفقية بحر الدين  
لدي كان يسكن منطقة (أومري OMOREI) ويقل (ماكمانكل) ذلك<sup>(٤)</sup>

١ - ماكمانكل ص ٩١

٢ - ماكمانكل ص ٩٨

٣ - منكه نكل ٩٨٠

٤ - الأستاذ موسى المبارك الحسن في تاريخ دارفور السامي ص ١٦٤

## شاونغا SHAWNGA

أصمهم من التنحر أحفاد السلطان (شاو - شور - شيت SHEE - SHAW DOR) 'احتلد' أحفاد من الأجيال الوسطي بالكراريت هي الجنوب الشرقي من سلسلة جبل مرة ومنكم السلاطين أراضي منطقة (توربو TORBO) إلي أبي حمراء من - ر - أبرقد وشمال قرية الملم منحها السلطان محمد مراب بن الشرنائي محمد كمر - بن لشرنائي حمد - بن الشرنائي آدم يعقوب بن محمد بن مراب الدين يتمور إلي لكثانة لسر حية من عيال علي الذين إنصهروا في البرقد ذلك بعد أن أنتمهم تير ب من لشوبقا.

### الفور في جنوب السودان

كتب ايكولونير COL دوستين الذي كان مفتشاً إدارياً من ١٩٢٩م إلي ١٩٤٩م لمركز رالجي فقال -

هناك وجود سفور بيطون صغيرة في جنوب السودان في المنطقة الشمالية المجاورة لدافور (مركز راجا) وقد إنصهروا في قبيلة القروقي التي هاجرت هي بنفسها من جنوب دارفور وهم يطالبون بأنتمائهم الي الرنو يستوطنون الأراضي الجنوبية الشرقية بين الهابية ولرريقت كما ورد في التونسي كما هاجرت الاقليات إلي (راجا) حينما طلب أحد السلاطين فروقي من سلطان دارفور (لم يذكر اسمه) أن يمدده بمجموعة من الرجال من لعور سياساً لميوله (كوريات)<sup>(١)</sup>.

### صلة الفور بالكيرة وسليمان العربي سولونق نقو

يتبين من شجرة النسب هذه أن السلاطين من أسرة كيرة (خيره) لا صلة لهم بالفور فإن جدتهم (خيره) إمة شاو - شور - شيت التنحر اوي) فكما سجلنا عن الدكتور مكلي شبكة هي كتابه السودان عبر القرون، وتشهد الأثره أن لمحمد عمر التونسي وعن شقير في تاريخ اسودان نقلاً عن الإمام الطيب محمدين إمام السلطان إبراهيم قرص المتوفي

مف مركز ر سحي د - / ٦٦ / ج / ١ / ١ / ١٩٣٦م كولونيل دوستين za ingel d strict  
file . z / 66 / g / 1 / 1 / 111936

في عاشره ١٩٠٢م، والسيف والثار لسلطين الذي كان مديراً لدارفور هي دارفور في  
 بعدام الإسلامي للامير شكيب أرسلان السناني، وعن العرب في السودان لعدم الفهم  
 كل هؤلاء، يجمعون علي ارتباط أسرة كيره (مسبع) و (كوزو) القرد وهم حوال حلف  
 عني رص (د رهيا) (الارب) فإمتشقا الحسام وكانت العله لمسبع علي (كوزو)  
 منأخذ (كوزو) ابنه سليمان ورحل إلى دار المساليت إلى موطن يطر رر سوبه) أصبحها  
 فعني هبال حسي شب ابنه سليمان عن الطوق فأنهيره والده أن له حلف في عرس دارفور  
 جسر مرة فف تردد سليمان العربي (سولونقه مقر SOLONGDONGO) سي 'حبر  
 خوله من المساليت من بطن (سي يبق SIEBGA) (ميسترينق MISTRING) و  
 (أفي دونق AFINDONG) فقادهم وصعد بهم جبل مرة محارب عمه مسبع وطرده من  
 لجبر إلى السهول الشرقية

كيف أستولي الكيرا علي عرش التنجر في دارفور؟

عمت (أسرة كيره) بانعطاط القوة العسكرية لمملكة التنجر التي استوت عني لجبر  
 لشمالي دارفور علي رقعة من الأرض من (الدار الكيره) منطقة الفاشر (وشقر هوبية)  
 ابي بشر لبحرون شمالاً - وجنوباً إلى الحدود الفاصلة اليوم بوادي كبري (مسكو) وبعبارة  
 'خري إلى الظل الشوقي لجبل مرة.

قل التاريخ المحلي إن ضعف التنجر كان ناتجاً عن سعة الأرض التي يحكمونها فهي  
 شرقاً من جبال (هريزه) شمال كردفان إلى جمهورية مالي والبيجر<sup>(١)</sup>

لأمر الثاني في ضعفهم فقد تمردت سلطنة وادي داخل تشاد التي كانت تابعة لهم  
 فأوقفوا دلع لركاة، ولم يستطيعوا إخماد تمردهم، مما عمل (الكيره) بالاستلاء علي  
 مناطق القدس لحدودية مع كردفان كقبيلة الكبابيش ودار حامد، وكل قبائل هره

### فوجا أول عاصمة للكيرا

بعد أن بنصر (بالي) وهو أول سلطان لأسرة كيرا وهومن موالهم أسس أول عاصمة  
 في لحد - اشمالي الشرقي لجبل مرة وسماها فوجا أنظر خريطة عواصم كيرا التي عني  
 (بعل)

١ - الاستاد احمد زكريا النحراني حرمج الامر في الفاشر / يونيو ١٩٧٢م.

ود لي هو لدي وصنع (قانون دالي) غير المكتوب كما سنأتي ثم جاء بعده من اصول  
لكيرا اسطوان (كورو) وهو العربي الأصل وسمي بهذا الأسم الذي أشبهه به لانه كان  
عرب اسنعر ويطلق الفور علي القرد (كورو) أي القرد سليمان العربي (سولونو نقو  
( SOLONGDONGO )

### سليمان العربي يوحد دارفور

بعد أن تنصر سليمان العربي سولونق نقو علي عمه مسجع فكر في توحيد قبائل  
دارفور ودعا القبائل العربية التي نزحت حديثاً من تونس وعرب أفريقيا بانهضوا وهي  
الهبشية، الرريقات، والمسيرية، والتعايشة، وبين هلبة، الرقده، التنجر، رعوة، والمسبعات،  
والعودة وسنار، والمساليت، والقمر، والتامة، جند مور، وأودوق، اسنقور، سيدوب  
لداجو، رويقا وانتصر عليها.

ثم ضم سلاطين قبائل الجوس، كاره، دنقور، فنقرو، بنقه، ناية، هراوتي، شالا وكلهم  
يتمون الي لغريت<sup>(١)</sup>

هناك قول يعجبه عن إخضاع القمر والمساليت وإنما أحضعهما حفيده السلطان الثالث  
أحمد بكر بن موسى بن سليمان<sup>(٢)</sup>

من لاسلحة التي قاتل بها سليمان أعدائه من القبائل المسلمة والوثنية التي كانت أكثر  
من عشرة قبيلة بمفردها ولا لا أنتصر عليها إذا كانت تجمعاً كبيراً كقول الشاعر -  
تأبى الرماح إذا اجتمعت تكسرت

وإذا افترقت تكسرت أحاداً

نشأ سليمان العربي (طره) عاصمة لولائه الوليدة كما جمع عدداً كبيراً من أبناء  
رؤساء القبائل التي انصهر عليها في طره فأنشأ من البالغين منهم جيشاً سماه (حرس  
الارمين)

شعير عن الإمام الطيب محمد بن إمام السلطان إبراهيم ص ٤٤٤ - ٤٤٥ تاريخ السودان

٢ - سرسبي ص ٢٧٠ - ٢٧١

وفتح مدرسة للصغار خلوه للقرآن واحضر الشيخ عمران الجامعي من الأسرة الثالثة من الجماعة الفقراء شيخاً لهم وإماماً لمسجد طره.

أصبح سيمين العربي أول سلطان (١٦٤٥ / ١٧١٥).

وبعد أن استقر به المقام رأي بثاقب بصيرته إن كان لابد له أن يهيئ ويؤسس بولته لمهمة علي نظام حديث تأخذ سماتها وأصولها من مصدرين أساسيين أولها ارتباط فوليّ مدينة الإسلامى القديم في وجوده بين القبائل بقوة في أسلوب جديد، الأمر لثاني لعدم بقانون سبعة (قدوس دالي) الذي أوجده أول سلطان من موالى كيره ويعني اللسان لسان لسلطان ويستوره وقانونه<sup>(١)</sup>

### سليمان العربي (سولونق نقو SOLONGDOGO)

#### يقسم دارفور الموحدة

قسم السلطان الأول سليمان العربي SOL إدارته السلطانية إلى أربعة دارات كبيرة هي دارة شمال دارفور وأطلق عليها دار التيكاموي (دار الريح) ودارة جنوب وغرب دارفور وأطلق عليها دار أبديما، وأطلق علي شرق وجنوب الجبل (جبل مرة) دار أب أومو OMO.

وشرق دارفور وتشمل الفاشر أحر فاشر (تندلي) الدار الكبيرة، وكان تحت أبو شيخ دالي كبير الوزراء وضم إليها جزء من دار البرقد.

## الإدارة الأولى شمال دارفور التيكاناوي إدارة شمال دارفور دار التيكاناوي

نصب السلطان سليمان العربي (سولونق نقو SOLONGDONGO) شخص من سلالة قيادات العور وسماه (ولد العادة) أو (بن التقايد) (توفيق) وجعل تحته كل بقعة لقديمة التي تحوي شمال دارفور، واستمرت قيادة (دار التيكاناوي) (أو توكنج) في العور حتي ١٨٠٩م حينما غير السلطان محمد الفصل عبد الرحمن الرشيد ١٨٠٢م اسم المنصب بعد أن اختلف مع وزيره الأول (أبو شيخ دالي) محمد كرا (الطويل) جبر الدار في ١٨٠٩م وقتله في (قور السنين) جنوب شرق الفاشر

١٨٠٩م أوجد السلطان محمد الفصل الاسماء والألقاب العوراية للمنصب الإدارية وتوقونج (togong) أو (التيكاناوي tkanawei) ديمانابي dimanawei أو شيخ دالي ABU BHEIKH - DALI أبو نومو (OMO - ABU) إلي آخر هذه المسميات لكبار الإداريين.

**السلطان موسى بن سليمان العربي هو الذي غير اسم المنصب:**  
ذكر الخرج لامين LAMPN الذي غير أسماء المناصب العوراية وعربها السلطان الثاني موسى (عنقريب) بن السلطان سليمان العربي وليس غيره - الذي أميل إليه وأؤكد ابن محمد الفصل عبد الرحمن الرشيد بن أحمد بكر الذي عرب أسماء المناصب الكبيرة لحمسة بني عربية إلي (مقوم)، وأبو شيخ (دالي) إلي كبير الوزراء ذلك لسماحي أكثرية أبناء جيل القرن التاسع عشر<sup>(١)</sup>.

وأن هذا تناقصاً في ذلك فقد ذكر أن أول مقوم نصب لولاية كردفان بعد عبد الرحمن الرشيد إلي دارفور هو (محمد علي بوكي) المملوكي، فكان المنصب وراثياً في حدود



وسمهم سلاطين كبره اسماً جديداً (إرينغا ERINGA) وبصف الاعوان او الاشراف  
من شرف المنصب.

خلاف مقدم في جنوب دارفور هجاء الإرتقاء علي الترتيب الآتي

- ١ - محمد علي بوكي ١٧٨٥م ميلوي
- ٢ - أبو - أبو كير ميلوي
- ٣ - سقري ميلوي
- ٤ - حسن سقري ميلوي
- ٥ - أحمد صول ميلوي
- ٦ - آدم بن أحمد صول ميلوي
- ٧ - حامد بن آدم ميلوي
- ٨ - شريف بن حامد ميلوي

٩ - يوسف شريف الذي رفض زعامته قتائل شمال دارفور.

يحب / برتي ملب / الزيادة / الرعاوة / بنو حمسين / ولم ترفض زعامته فور  
فوبوق لتجر كنتقا KPTINGA ذلك ١٩٤٦م فقلصت زعامته رئيساً محكمة كنم  
فقط.

وترجع زعامة شمال دارفور إلي (جداو GIDDHW) الذي كان في عهد اسسطن  
تير ب بن أحمد بكر.

جعل السلاطين من أسرة (كبره) ملبط عاصمة ومقرأ للمقدومية الشمالية وقد نرح إليها  
كثير من قتائل اشمال، الدباقة والمغرب (المغاربة) والمشايجة، ثم تحولت في عهد لسلطان  
حمسين بن محمد الفصل من (كويي) حيمما أصبحت المدينة التجارية وتأكيداً لتقدير  
سلاطين من اسره كبره للميلوب من أسرة (ارنتقا ERINGA) فمسجر آخر مرسوم  
أصبره آخر سلطان في بحين المعلوم قتل الأخير . وجاء كالآتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله لوالي الكريم والصلوة على سيدنا محمد وعلي آله مع التسليم وبعده فسن  
عبد ربه أبرحى عقوه المعتصم بالله الواحد النجار . أصغر المؤمنين، ومسلّاه لصبر  
أشاهرين الأبرار . علي دينار بن السلطان ركريا<sup>(١)</sup>

بن المرحوم السلطان محمد الفضل . إلي كل ولاية الأمور . والأمراء والشرافي واسوت  
ولماليح (عبد)، وأبناء السلاطين، والجنابين (جناة العلال والضرائب الأجرى) ومشايخ  
لعرب وكافة أهل الدولة

نعينكم أن المكرم محمد شريف آدم قد أنعمنا عليه وأحسننا إليه بالدرجة القديمة، درجة  
والده، المقدوم آدم في التقديعية (هكذا).

وصار مقدوم دار . . . (لم يظهر في المرسوم) ويقصد (دار الريح) شمال د رفور  
.. كم في المدة السابقة، وكافة ناره ودياره حميتاهم له والسلام

٢٥

.

---

١ ركريا بن محمد الفضل لم يكن سلطاناً وإنما كان أميراً أنعم في أرضه (حاكدينه) في رقد  
مررب ARGIT MARAE.IT ) مضربته صاعقه فتقلت رفاته إلي الفاشر مدور في مرد اصافي  
ولم يولي علي دسر نهاية العاشر هي ١٨٩٨م بني قنة ومسحداً في قبر أمة الموصح المعروف لأر ( قنه  
ركرياً بها هي ١٩٠٨م أقامني ذلك أحي أبو الذهب الذي كان ملازماً لعللي دينار من ١٩٠٨م إلي  
١٩١١م وبه اشترك في نقل الطوب إلي المكان

## الفاشر في ١٢٠٧ الموافق ١٨٩٨م (في نسخة ابنه المرحوم المقلوم يوسف شريف)

وبالطريق إلى عاصمة المعانين لحبوب دارفور لا يتعدى تلك والقول القائل في تحقيقه لدى  
حجراته لجمع كتاب تشيخ الأديان (مسعود وعساكر) في ص ١٥ البوسني قال  
لوصف لأقصاه إلى جانب المقادير الذي أطلق عليهم المؤرخون المصديون، اسعد  
المروج، قد صدر ورثياً وبكى المصائب التي أصبحت وراثية هي وطيفة، إيري - لينغو  
(LINGO ERI) (وإيري - إن - دولونق DOLONG - WERE) إن منصب إيري  
- لينغو أو ما عرفت في عهد السلطان تيراب بن أحمد بكر السلطان السابع فقد جمع  
منصب (إيري لينغو) في بن حاليه سلطان زعولة كوني من بطر (أنغو) اسحق بن خاروت بن  
هلان.

وجمع منصب (وإيري - إن - دولونق) في بن حاليه الآخر (عمر بن خاروت بن هلان)  
وجعل (هسيب بن خاروت بن هلان) (وإيري - إن - دولونق) علي البرقد في حاربوه في  
١٧٨٢م وقتلوا عماله وجموده وعمال الركاة، ثم تروج تيراب بن محمد كير البرقد وي  
السراحي من عيال علي ابنته وله محلل الرؤساء الذين قتلوا في معاركهم معه<sup>(١)</sup>

### إقطاعيات مقادير شمال دارفور

من عدة سلاطين دارفور (كبيره) منح رجال النبوة أراضي زراعية (حواكير) ثم حاكورة  
فقد منح لسلطان علي ديمار مقدم شمال دارفور (أبو - إريغا ERINGA - ABO)  
محمد شريف كل إقطاعياته حواكيره القديمة قائلاً -

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن أبي الكرم والصلاة علي سيدنا محمد وآله مع التسليم وبعد فمن عند

---

<sup>(١)</sup> سمعت ذلك من والدي الشرفكوي آدم معقوب وعمر البرقد من ١٨٩٤م إلى ٩ / فبراير ١٩٣٩م وهو

حفيد نمرود جدد الثاني

وبه ان حي عفو، المعتصم بالله الواحد الديان، أمير المؤمنين وسلالة الطهسين لظاهرين  
 لأمر ر اسلطان علي بنار بن السلطان زكريا\* بن المرحوم السلطان محمد العصر، إلي  
 اهالي شلي، وأم مواحيك، وكركه KARGA كلي بن وروسية. وقره، وأريبو ARIBO  
 وكافة حو كبير (روما ROTA) المقنوم محمد شريف اتم التامعين لهم من قديم الزمن  
 كان لله لهم وبولاهم أمين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اديكم بعلمكم أن مكره  
 محمد شريف هم لندكور قد أنعمنا عليه وأحسننا إليه وصار مقدوماً بالدرجة البديمة درجة  
 واده في التقديميه، وصار مقدوم دار الريع، كما كان في المدة السابقة باره ودياره  
 صمبذ لهم.

وماد أنكم تابعين له من قدم الزمن ورفع لنا أمركم بالاتباع إليه فعلي هذا قد حمدن  
 لكم هذا الأناج.

لداشر في ١٣١٧هـ الموافق ١٨٩٨م<sup>(١)</sup>

### مواقع هذه الإقطاعيات (الحواكير)

هذا ويلاحظ من خلال المرسوم أن المقنوم له عدة إقطاعيات (حواكير) وفي جهات عدة  
 من د رلور<sup>(٢)</sup>، إقطاعية (شيلي) تقع عرب قرية (أرققا) التي تقع شمال شرق الدشر  
 وتقع عرب جس (أرققا) مباشرة في أرض رملية خفيفة جيدة الإنتاج، كما تسمى نفس  
 لأرض (أر ري ARARY) بكرها أوفاهي ريكي هي كتابه (نمو وتطور سطنة كيرا

GROW AND DEVELOPMENT OF KEIRA SOLTANATE<sup>(٣)</sup>

١ - وثائق لأرض - رهور الوثيقة الثالثة أوفاهي (ملق الأصل وهي مبدى) DOCUMENT

FROM DARFOR NO. 3 COLLECTED BY OF AHEY FEYÆ

٢ - رسم هذه حواكير مصاعفة حين زرت هذه الأماكن بغرض براسة أخرى تلك في سبتمبر

١٩١٤ م / ويوسو / ١٩١٩ / وأبريل / ١٩٣٦م ولكي لم أر (كلي بين KOLYTIN) كما حققت هذه

لداكر مع لاجورس المرحوم المقنوم يوسف الشريف وابن أخيه الاسناد محمود حسن شريف

٣ - تصور ونمو سطنة كيرا ص ١١٦ نقل عني وبقلت ذلك بإفاده المرحوم يوسف شريف

ومن احساب الآخر فإن الخليفة بطالب بهجرة الرزيقات والتعايشة ولكن رُفِلَ حرهم بقله  
 بـ، واسعد . هجرهم حتي يحل موسم الأمطار . كل ذلك وزقل يبدو غير راعب في هجرتهم  
 ونرحلهم خوفاً من التحول في معارك، مع الرزيقات والتعايشة وغيرهم من سفرة<sup>(١)</sup> رب  
 لديهم كانوا عاملاً هاماً مع القبائل الأخرى، تسلم دار فور التربي بقيادة وب ولد حورو  
 مات ولها (كشام عريبي) والبرقد بقيادة (نوبين ولد نيراب) والهامية بقيادة اعربي وسي  
 هسه بقيادة (ولد جوبو) (والداجو بقيادة) (سليمان حميس) والمسيرة بقيادة رعب ابنه أم  
 در مو) بقيادة مايو وقائد من التعايشة<sup>(٢)</sup>.  
 لا أن قبيل أخرى كالبرقد والرعاوة والنرتي والمساليت وغيرهم قد هجرت مع محمد  
 خالد زقل نعت (٢٧) راية كما أسلفنا.

١ - هر تقرير من ٢٨٩

٢ - موسي الحارث من ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

## إدارة دار قلا DAR GALA

دار قلا التي تتبع مديرية شمال دار فور تحولت لإدارة دار فور - DAR - TOW من AR من العرب ويسمى معها في الحدود شمالاً وحتوياً، وحدودها غرباً مدار كوسي، DAR، (KOBE) وحدودها شمالاً بوادي فور والصحراء اللبية الواقعة عند طريق الأربعين، المؤدي إلى مصر. إن مستوطنة دار قلا من الرعاوية من بطن كلبا (KALIBA) تقع في رتهم في أراضي منبسطة على مدي البصر تتخللها أودية على شواطئها أشجار السمر والسريح المحصر طول العام ريادة على مراعيها الجديدة.

سميت إدارة دار قلا (كروبي) لكثرة أشجار السمر في وادها ومن مناطقها شهيرة ودي فورانية<sup>(١)</sup>

تربي بص كلبا (KALIBA) الإبل، والصان الزغاوي الأسود كما كان يفعل أسلافهم منذ مئات السنين، واعتمادهم على الزراعة قليل ويجلبون الغلال من غرب ووسط وجنوب، وشرق دار فور ذلك لفلة الأمطار في الشمال<sup>(١)</sup>

ومن وسائل الاستزاد عندهم جلب الطيور من بئر الطور الشهيرة لبيعة بدقي جهات دار فور.

### إدارة قلا:

إن إدارة قلا من الإدارات الأصلية القديمة منذ عهود مختلفة لسلطنة (كبره) وفي وقت بنيف علي مائة عام ذكر رودلف سلاطين مدير (دارا) المساوي (١٨٧٨ - ١٨٨٣ م) به رار دار قلا بقصة (صالح بكسة) زعيم دار قلا في ١٨٨١ م لتسوية في قضية الخلاف بين عرب بسنة لماهرية وأهل مابيه أخرى. فعلم أن تاريخ الرعاة كلب في أسرة عبد الكريم حد الملب صالح بكسة (DUNKASA) وكانت وراثته كغيرها من الأسر لإدارته الحكمة

السروني المرحوم النحاسي الملب صالح زعم دار قلا ف كروبي ١٩٢٧ م

١ لشعري المرحوم النحاسي الملب صالح زعم دار قلا في كروبي ١٩٢٧ م

في حكومات (كبره) المتعاقبة علي دارفور<sup>(١)</sup> وقد تعاقب علي زعامة كليباً أربعة رؤساء ولم  
يعثر علي سبقهم وهم -

١ - الملك عبد الكريم في عهد السلطان حسين بن محمد الفصل (١٨٣٨ - ١٨٧٢م)

٢ - الملك صالح دنكسة.

٣ - الملك الطيب صالح ، حضر التركي، الثنائي راسه في الفاشر توفي في ١٩٢٢م

٤ - لست النحاسي الطيب صالح ترأس إدارته في ١٩٢٢م<sup>(٢)</sup>

لزعامة النشة في دائرة مقبومية شمال دارفور (دار الريج)

**سلطنة كوبي (ليصطاف)**

وقبيلة لرعاوة (كوبي) من بطن (أنغو ANGO) مشهور أفرادها بالدكاء، والكويين  
أطيب معشراً من غيرهم وبسهولة المعاملة مع غيرهم فهم عبر تاريخهم يتوغلون غرباً بعرض  
لتجارة فيصسون إلي سلطات مالي في (تيمبكتو) - و (أبشي) هي تشدد، و (كانو) في  
نيجيريا إلي غير هذه البلاد

ويجوبون كل اسحاء دارفور وخارجها، حدودها تلاصق منطقة (كليب) شرقاً وشمالاً  
بوادي هور ويجاورهم (المدنيات) ، والفرعان - أنظر خريطة دارفور.

بيت لزعامة فيه (الأسلاف وأسرة السلطان محمد نوسة عبد الرحمن فرتي (بهيقه)  
صلات رحم بأسرة (كبرا) فقد تروج السلطان تيراب بن أحمد مكر وابنه اسحق بن تيراب  
(أمير)، وتزوج من نفس الأسرة هاشم بن عيساوي حنقل سلطان كورفن لسبعاعوي.  
حفظت أسرة خاروت بن هلان بعدة مناصب في بلاط الملك فنصب السلطان تيراب بن  
أحمد بكر بن حاله عمر بن خاروت بن هلان في منصب (وري - إن - بولونق WERE  
IN DOLONG) عمدة الفاشر في عاصمته شوبا - ونصب شقيقه حسيب بن خاروت بن  
هلان تشريفات القصر أو المستول عن إقامة حفل تنصيب السلطان لكبر وي - ونصب

١ - استع والبار السلاطين بالثما حاكم دارا من ٢٤.

٢ - رمشا في لدراسة وسكناً في بلطيه مدرسة الفاشر الفريدة في دارفور اند ب توفي في سنة  
١٩٢٧م

سبعة، ثالث، سحق بن حاروب بن هلال - مراقباً للبريد في ١٧٨١م لا قتلوا عمال البركة و بناء للسلطان في ديارهم وبيع بعضهم لوالي مصر اسقاماً منهم ولما وبى اشترى محمد سر ب من محمد كبير بن حمد الكنانى السراجي من عيال علي شفع له عيهم فربل دلالهم وتزوج من ابنته هوالد ابنه الشرنائي أحمد نمر بن محمد سراب<sup>(١)</sup> وكذا نصب من حله حسب بن حاروب بن هلال عجله أميناً علي القصر السلطاني في سوب وادي يظن عييه بالعمرويه (إري - لينغو ERI LINGO) وانقضي الآخر المسئول عن كل ما يستعمله السلطان من معدات قصره.

بحول هذه المذهب لكل حال لسلطان دارفور فقد تحول حوال السلطان عبد الرحمن لرشيد بن أحمد بكر (١٧٨٥ - ١٨٠٢) إلي خواله من الميما ثم نصب في خول ابنة اسلطان محمد الفضل من الميغو BEIGO (كانت أمه جارية تدعي زهراء أم نوسة) ثم تحول المذهب إلي السلطان محمد بن حسين (١٨٢٨ - ١٨٧٢) إلي حوله من قبيلة اسوية لعربية من بطن (كاموقه) ثم حوال ابنه من نفس البطن من أمه (زهراء لدر) ثم ارجع اسلطان علي دينار المناصب إلي البيقر لشكه في ولاء البرقد له لما هربوا بية قتل لأمير أبو لخيرات في وادي أريبوا بغرب زالحبي ولشكه في تعاون زعيم لبرقد اسم يعقوب وتدويه مع لريقات (موسي مادبو)<sup>(٢)</sup>

### عودة لزعامه الكوبيين

ولما سقطت دارفور في يد حديوي مضر حمر عراها الزبير رحمة في ١٨٧٤م وحين جاء عردون لسلطين انمسايي هصمه مديراً علي داراً في ١٨٧٨م، زار دار كوبي هوجد عبد الغفر سنبداً عليها فجماه من السلطة، ثم نصب مكانه أخاه راكب فرتي وأستمر راكب RAKIB سنبداً علي كوبي حتي جاء ابن عمه عبد الرحمن مرشي (والد نوسة) جاء في ١٨٩٨م حين علم أن علي دينار أصبح سلطاناً علي دارفور كان فرتي معبداً عن لسلطه عن عر يعود الأترك في دارفور و المهدية، وكان كارهاً لهما. حارب ابن عمه (راكب) وطرده

١ - دارفور السعدي موسي الفدارك

٢ - دارفور السعدي موسي الفدارك



من كوي وبقي في مكانه سلطاناً<sup>(١)</sup> حدثني السلطان محمد نوسة عبد الرحمن قري ٧١  
 سنة ١٩٥٧م قائلاً إن والده السلطان عبد الرحمن قري كان مسعفاً  
 عن رعاياه دارفور في فترة التركية والمهدية فلما جاء علي دينار سلطاناً علي دارفور في  
 ١٨٩٨م كتب له والذي السلطان مبايعاً وإنه سيكون سلطاناً تحت إمرته ويعوده كم كان  
 تسلمه من السلاطين يخضعون لأسلافه. فلما وصله الخطاب كتب إليه أن أرسله  
 ليكون ممثلاً له في السلاط السطاني كمادة كل رعماء دارفور الذين أرسلوا ولادهم  
 ليكونوا ملازمين للسلطان. قال هارسلني والذي إليه في ١٩٠٢م فكتب في حرس ال (وري  
 - BAYA - WERE) ثم نقلت إلي حرس باب الرجال (وري - BAY - WERE)  
 فمكثت أربعة سنوات في زملة أخيك أبو الذهب - بخيت أدم يعقوب (١٨٨٢ - ١٩٧٠م  
 الذي انضم إلينا في ١٩٠٨م) - ففي عام ١٩١٢م استدعاني السلطان هارسلني بوفدة أبي  
 الذي هاجمته جيوش الاستعمار الفرنسي في قرية (الطية) بدار كرونوي لقتلوه كما قُتل  
 أبوه الأربعة برفو، شريف، شايو، وإبراهيم الذي كان صغيراً وكان ينقل أسهيرة  
 لمقاتلين لكبار.

وذكر لي السلطان محمد نوسة عبد الرحمن أن أباه قد استنجد بقي دينار  
 هارسل له جيشاً بقيادة أدم رجال ولكن الفرنسيين قد اسحبوا اخذين معهم نحاستين من  
 نحاسته اثنتان التي منحها له السلطان أحمد بكر بن موسي السلطان الثالث لجدي  
 خازن بن هان - ثم ولّني السلطان علي دينار سلطاناً علي كل بطون كوي في ١٩١٢م  
 مكان أبي<sup>(٢)</sup>

أما الأسير من جهتهم لم يرسلوا إلي دارفور سلاحاً ولا زهيرة عظماً أن دارفور جزء  
 من السودان والمعاهدة المبرمة بينه وبين علي دينار وتطلوا معه أسباب أن علي دينار  
 يخارب الفرنسيين دون استشارته، فذكر ذلك أبو الذهب كما سجل ذلك (ثيويد) في كتابه  
 (علي دينار آخر سلطان لدارفور) علمت وأنا أنسجل هذا الحدث عن وفاة سلطان محمد  
 نوسة وأن منه إشارة نوسة قد نصب في مكانه سلطاناً إن إدارة سلطنة كوي ليست

١ - السيف والنار ص ٢٧٦

٢ - اسطر محمد نوسة عبد الرحمن قري سلطان الرعاوي كوي في ديسمبر ١٩٤٧م

كبيره كسطنطين ففهمها الناس مثل سلطنة المساليت علي سبيل المثال. ولكن علامه لسلطان عبد الرحمن وأسائه قد جعلوها كبيرة من حيث الأرض والناس فكانت شبه مملكة عن دارة شمال د رهور<sup>(١)</sup>. هذا وعرفني المقوم شريف رعامة كويي بكل بطونها لا تقصع امر عم لسلطان وموقعه هي كل أمر من الأمور وينتفون له بالولاء النام.

توبي زعامة (كويي) بالنتائج الآتية أسماعهم -

- ١ - السلطان هلان
  - ٢ - السلطان خاروت بن هلان
  - ٣ - السلطان كوري بن خاروت
  - ٤ - السلطان طه بن كوري
  - ٥ - السلطان آدم بن طه
  - ٦ - السلطان حسين بن آدم
  - ٧ - السلطان بشاره بن حسين
  - ٨ - السلطان ركب بن بشاره
  - ٩ - عبد الرحمن بن فرتي - قتله الفرنسيون
  - ١٠ - محمد نوسة بن عبد الرحمن
  - ١١ - بشاره بن محمد نوسة (الآن ١٩٨٠)
- ولزاعة داخلها عدة بطون منها:-
- ١ / آليات      ٢ / ميوا      ٣ / آفا

ولكابتنقه يعتبروا عنصر من التجار أو (موراي / زهاوي) (كورة / مري) ويعتبرون أنفسهم قبيلة مستقلة<sup>(٢)</sup>.

كربي وكوياجة - فروعها أنقوا ( أسرة الزعامة) وإيره / بابيل / كرايكور / بيري / بار / بورسو / سقيرلا الجدة وتشمل بطون كوياجة / حونلا / سرفاسلا بطون كليب / بيكري / فالقارقه أولاد دقين وإهم محاس. وكل بطن هذه البطون علي رأسها رعيها<sup>(٣)</sup>

١ - سلطان السودان لأفاهي من ٢ والتوسني من ١٥٢

٢ - سلطان محمد نوسة عبد الرحمن مري في كيم ١٩٥٧م

٣ - سلطان محمد نوسة عبد الرحمن مري في كيم ١٩٥٧م وماكمايكل من ٥٨

## قبيلة الظبرتي

وصف مقدومه شمال دارفور دار الریح قبيلة البرتي. وتقع دارهم في جنوب حبال ميبوب وهي شرق دارفور (دار الطويشة التي أهداها عبد الرحمن الرشيد بحدهم درروق الذي استضافه يوم أن كان طالب علم)، يقول ماكمايكل أنهم ينسبون إلى الحظير ولهم لهوره بالبروج ميبهم ولكن مظهرهم شبه زنجي<sup>(١٦)</sup>. وتقع بلادهم بين تقانو و بشار و برج لكبير إلى جبل حلة، والطويشة لأن وطنهم الأم لا تنتج عللاً وكم كان لهم وجودهم الكبير هناك، ويصفهم التونسي نقلاً عن ماكمايكل بعب فصرتهم، وهم مزارعون منتجون<sup>(١٧)</sup> وأثراسة في الجزء الشمالي (مليط في أسرة الملك سم تعيم من ناسقة) البرتي و تشمل صوبهم الأسماء الآتية

فأبثو - كامدرو - سنقاتو - ديارتورتو - بشينانتو - وادارتو - أبادينتو - دكورنو - فابويو - كوانو - أمينكاو - دادامارتو - توفينو - أم نامو - كويوت - وميرتو - ساند ياتو - ارتاربيرتو - كمالكو - ميا - ناسقة (بيت لزعماء) أسرة صو ليت عدد مد ثم - وزل - كامبيته - وارنو - ومارتو - موزانتو - أودنو - كادنتو - بيكرانو - ومانو - كاريمنو - سلهاو - موانو - سامديلاتو<sup>(١٨)</sup>

هم للبرتي لغة غير العربية

بعم هكذا قال المفردون المحليون وماكمايكل أن للبرتي لغة غير العربية ولكنها ثلاثت كم ثلاثت عدد جيرانهم اسرقد الدين دخلت واختلطت بهم عشرون فسيمة عربية ولقد سحر لمورخ ما كمايكل مقارنة بين لغتي البرتي والزاوية هكذا -

العربية	البرتي	الرعاة
بقرة	هيري	هيري

١ - ماكمايكل ص ٦٤

٢ - ماكمايكل ص ٦٥

٣ - تاريخ العرب في السودان - ماكمايكل ص ٦٦

بحم	مار	يار
كلب	موري	بيري
نيمس	تيدي	تيري
خريف	جي	جي

لسلطانات العربية ( القمر والساليت وقبائل أخرى).

يذهب إلى عرب ولاية دارفور نجد سلطنتين هما سلطنة القمر في شمال الجبهة  
وسلطنة المساليت في الجنوب وقد سجلنا أن هناك خلافاً فيمن تمكن من إخضاعهم  
وضمهم إلى سلطنة كبيرة - فقد ذكر التونسي أن سليمان العربي سولونج دقو هو الذي  
أخضعهما ويقول المؤرخ لامبين (lampen) الذي كان مديراً لدارفور من ١٩٤٦ إلى  
١٩٤٩م أن الذي أخضعهما هو السلطان الثالث أحمد بكر بن موسى<sup>(١)</sup>

فالقمر GIMIR كانت من السلطنات الكبيرة في ١٦٤٥م (تاريخ الغزو) - فالقبيبة  
تقطن في حدود السودان الغربية وهي القسم الرئيسي الذي تفرع منه القسم الآخر  
الصغير وهم القمر الذين تقع دارهم جنوب سي حلة ويطلق عليهم (قمر كتيلة)، أما القمر  
الذين تقع دارهم إلى الشمال من دار المساليت فتعرف بدار قمر أو قمر حسب له (قمر  
حسب له نسبة إلى الجعليين الصيلا) وكانت حاضرتهم أم عشرة التي تقع على بعد  
ثلاثة أيام إلى الشمال من (كلكل - باية) عاصمة الغرب القديمة في عهد الاحتلال المصري  
لتركي لدارفور، وهي تقع غرب قرية كبكايبة وعلى الشاطئ الجنوبي من وادي باري كما  
أنها تقع شمال الجنينة

وأشهر قرىهم الآن كلبس، مبلاد القمر تقع في الركن الشمالي الغربي لدارفور  
وجير بهم من الشمال الزغلاوة كوي ومن الشرق بني حسن والجنوب المساليت وغرباً  
بجمهورية تشاد دار تاما. تقع دار القمر في سهل رملي تتخلله صخور - وهم لا يتحدثون  
لغة أخرى غير العربية في لهجة نخالطها عجمة - ويرجع ذلك إلى تأثيرهم بالوعود  
والمساليت، والتاما، والارفا، ودار الجبل (جبل مون) والقمر مزارعون وريعاة بقر وصن

رغم لغز السادي علي الدار كلها عموماً في كل العهود لوموع أراضهم في منطقته  
صنعت شبه صحراء الشئ الذي جعل الكثير منهم يتجه جنوباً إلي صلا عري  
(احسلا) وعلي الرغم من أن أغلبهم يتكلمون العربية إلا أنك تحس لغة أخرى متكلموها  
حل العربية الأمر الذي حدا بـ (ماكمايكل) أن يقول بعدم عروبتهم

ومع ذلك فاني للفر مقبلة وأصل آخر وهم يتكلمون بالعربية<sup>١</sup> وعليه فإنه لابد أن أصلهم  
عربي كما أوضحنا إن الملامح العربية متوفرة فيهم، وبماوت في القوة من بطر إلي آخر  
بل بين أبناء، لأن الواحد كما لا يوجد من جيرانهم من يتحدثون العربية عبر بني حسين،  
وهناك خلاف كما ذكرنا في تاريخ وصولهم إلي دارفور إلا أن المؤرخ حديث العهد  
(أوفاهي ريكي) و (ماكمايكل) قالا أن قمر حسب الله قادوا العرب وهم يقصرون  
(الكرويات) وهم ينتمون إلي بني شبيبة القرشية، والسعد وهم بطر من الأسيرية والحوطية  
ولترهم وسكوا خلف جبل نوكت<sup>(١)</sup> كان القمر ومنذ أن جاوا إلي دارفور بقيادة (مقي  
(MIGE) ومعهم القبائل سامقة الذكر وامتدت سلطنة القمر حتي شملت دار الزهدة  
ابنو هي، الشمال وحتى جبل مون في الجنوب وهم الذين يدعون النسب إلي المسيرية  
ولكنهم يتحدثون لغة غير العربية.

تتكون قبيلة القمر من تسعة عشر بطناً من قسمين رئيسيين هما (كودوني KODONI  
و كورسين K KOROSIN).

القسم الثاني	لقسم الأول
كورسينك	كود وناي
١ - جرو	كزول
٢ - لوك	كرمولى
٣ - شجوك	أبو حوكة
٤ - مقي عشيرة السلطان أبو بكر هاشم	بركلوك
٥ - أرقوك	رموك

١ - سلطنة كير لاوفاهي من ١١٥

ورد (عشيرة الثائر عبد الله السحيني التي هاجرت إلى جعمره ثم إلى كتلة، وقدم بشرة سالما في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٦م هاجرت أسر ويطور من هذين القسمين إلى منطقة حميزة وكتيفة وكانت لهم في الأول إدارة صغيرة تابعة لسلطة المصاليات برئاسة عبد الرحمن أحمد بيضة الذي ورد ذكره في الصفحة السابقة وهاجرت أسر أخرى إلى جنوب دارفور إلى كتيفة وقد علمت من البطون التي في كتيلة أنها وصلت كأفراد وأسروا ويصون في عهود مختلفة وبعد دارفور التي كانت مواصلاتها بالإبل والحيل ولبعد دارفور (الأم) عن كتيفة فإن تاريخها مرتبط بوصول الأمير (المشوق) الطاهر بن السطان يحيى بن لسطر نسيمان المكنى أبوه (يحيى عروس أبو العشرة) ووصل إلى الفاشر في عهد عبد الرحمن (رشيد) (١٧٨٥ - ١٨٠٣م) - وصول السلطان المطوع بولاد بن حمد الذي هدره لموطن من عرشه والتحقه بالسلطان الكيراي محمد الفضل بن عبد الرحمن لرشيد (١٨٠٣ - ١٨٣٨م) ورواحه من إحدى أميرات كيرا والسلطان القمراوي السابع عشر (هاشم عثمان) وابنه السلطان الثامن عشر (أكر عثمان) والد السلطان المشهير إدريس أبكر هاشم السحيني (أبو سريج برة).

### أسرة مقى (MIGEL) الحاكمة

يرجع تاريخ أسرة مقى الحاكمة على القمر بكل مطونها إلى أكثر من أربعمائة سنة تقريباً منذ أن تم ترويضهم من شدي وقيل من الكاملين<sup>(١)</sup> هاتحووا عرباً حتى حازوا حدود السودان الحديثة حتى وصلوا (جبل نوكت NOKAT) الذي يقع حالياً في دار تمنا تي 'صمحت حر' من جمهورية تشاد الأفريقية<sup>(٢)</sup>.

١ لأسند دارمري الترحوم محمد عبد الله القمراوي من مطر مقى الحاكمة الذي يرجع نسبه إلى أمير حسي من حي أبو العشرة.

٢ حدث الاندماج بعد أن احتاج العرسيون سلطة التاما في ١٩٩١م (كما سجل ذلك لأسند بن بول في كتبه علي بيار).

حكومت سلطنة القمر في ذلك العهد من بطونها انعه الذكر مع قبائل اصصمت إليها وهي

- ١ - الكرويات أصلها قبيلة قرشيه من بني شعيبة ذات خمسة بطون هي (الأولاد مسكين، أبو أم بكر، أولاد فيني، أبو امنة، أولاد الفكي)
- ٢ - الصعده وتسمى الآن منطقة القربود (شرق كأس).
- ٣ - الترجم (امتداد وادي بلبل).
- ٤ - لحوطيه (منطقة كأس - دريب الريح - أم قتيبي)
- ٥ - النعاليبة منطقة كأس، ومنطقة الخروع.

كل هذه القبائل عربية تفرقت في كل أنحاء دارفور بدءاً من مجلي (عاصمة لسلطان محمد نورة وحتى عهد علي دينار.

أما لترجم فاستوطنت زيادة إلى منطقة ضفتي وادي بلبل فسكنوا أم دخن بدو المساليث شرق لنجينة فكان سلطان القمر وهذه القبائل العربية -

- ١ - محمد بلديس - الصبح محمد بلديس - الصليح بن الصبح ٤ - الصبح بن الصليح ٥ - عمر بن الصليح ٦ - صالح بن عمر (اختلف هذا السلطان مع اخوته ولحق بسلطان الكيرة) ٧ - سليمان بن صالح ٨ - يحيى بن سليمان (وهو أشهر سلاطين القمر «لدين حكموا نوكت» والمكنى يحيى عروس أبو العشرة حيث كان له عشرة من البنين وهم) ٩ - صالح صقر ١٠ - أحمد بن يحيى (قتله سلطان وداي الذي كان خاضعاً له قتله في معرض عام ونصب مكانه بن أخيه موسى بن صالح صقر ١١ - موسى بن صالح صقر (ابن أخيه انتقل بأهله من ( جبل نوكت) إلى دار القمر الحالية وبذلك أصبح تابعاً لسلطان كيرة ويكون بذلك أول سلطان من القمر يسع دارفور ١٢ - علي بن موسى (ابنه) ١٣ - بولاد بن أحمد (ثار عليه مواطنته بسبب مجاعة دار القمر فانتزعوه منه بحسبه وخلعوه من عرشه وسلموه لأخيه مهيز بن أحمد بن صالح) ١٤ - مهيز بن أحمد (أخوه)

- ١ - صالح صقر يحيى بولي عرش القمر حسين أخوه (أمير) هرون - (أمير) عبده (مير) أحمد (بومي) عرش سلام أمير - حابر (أمير) حريوه (أمير) عبد العزيز أمير الطاهر أمير وهو الذي أسس على أسسه علي خلاف بينهم والسلطان عبد الرحمن الرشيد بن أحمد بكر سلطان دارفور (١٧٨٥ م) ١٨٣ - م

١٥ - دم صابون (أبيه) ١٦ عثمان (أبيه) أنكر بن هاشم ١٧ - هاشم الأول (أبيه) في عهده برح القمر إلي جنوب دارفور (لأول مرة) ١٨ أبكر هاشم (أبيه) في عهد اسسطر حسين محمد الفصل (١٨٢٨ - ١٨٧٢) نزح للمرة الثامنة إلي جنوب دارفور وسحر لسلطان حسين مأكوره (كيلة كندوه KWILA) ١٩ انريس أنكر هاشم الملقب ابو سريحاً يره ٢٠ هاشم الثاني بن انريس الملقب ب (حبود) نصب سلطاناً في عهد لحكم اشاشي كان ملازماً لصهره علي بختار ضمن ملازميه أثناء رؤساء القضاة بعد ان تم سره في عهد والده إدريس وعلي بختار في ١٩١٠م كان صديقاً لأخي الملازم عفي دبسر من ١٩٠٨ يري ١٩١٦م<sup>(١)</sup> ٢١ - مصطفى بن هاشم (في عهد الحكم الثاني).

٢٢ - عثمان هاشم أخوه لايزال أعيد بعد تصفية الإدارة العشائرية

أسباب نزوح وهجرة القمر م دارهم الأم إلي حميرة وكيلة -

أفندي الأستاذ محمد عبد الله القماري أنه حدثت مجاعة اجتاحت القمر في عهد لسلطان حسين بن محمد الفضل السلطان العاشر من أسرة كبيرة (١٨٢٨ - ١٨٧٢م) فزح لسلطان اسابع عشر القماري هاشم بن عثمان إلي دارفور فحصر له (حسين) منطقة (كيلة KEILA) التي تقع شرق نيالا حاكورة ليقم فيها إلي ما شاء له ولأهله وللقضاء موسم الصيف والخريف حيث كانت منطقة عامرة بالثمار الخلوية - فزرعوا هذت وفي موسم احصاد الناجع وبعد أن انقضت المعاعة وهل الرعاء أمر لسلطان هله بالرجوع إلي أم عشرة عاصمته مدار سلطنة القمر. فرجع الكثيرون منهم وبقيت أسر وجماعات لم تشأ الرجوع إلي اليوم.

ثوفي لسلطان وخلفه أنه أنكر هاشم. ثم حدثت مجاعة ماثلة فرجع اسسطر يري كيلة مرة أخرى، فرعب جماعة من بعد الحصاد الرجوع وطلب السلطان من سبسن لكيلة رصاً وسعة لنقيم فيها الراهضون للرجوع فمضهم السلطان حسين أرض كيلة التي كانت تسمى يومئذ (عربية الدود) والادار وجران الشخار. واصصت أسر منهم إلي لرهه في مناطق (س، هجليج، شعيرية) وقد حصص السلطان أراضي لاهل القرى

١ - أهامي هذا أخي أبو الذهب في قرية دمة في سنة ١٩٢٩م.



ثم سئرت فراهم في منطقة كتيلة الحالية، وكان القمر دائماً يمتارون بالعمى لنور،  
 في اربعة مكثرت ماشيتهم وضائهم ولما عرا الإنجليز دارفور وانحل بعد لاس قار لي  
 لأساد المرحوم عبد الله القمر اوي إتفق جماعه من بني هلبة والتعابشه عني عرو القمر  
 في دهم لحديدة، فعلم أن القمر بنات حمرانهم بنوا زريبة كبيرة أخلوا فيها ماشيتهم  
 وبتفروا بالمهاجمين خارج الزريبة (كان ذلك في ١٩١٦) بعدادة العكي عبد الله من هسم  
 كورسينك وكردوبي - فكلما أعار عليهم جماعة تغلبوا عليهم . ثم انقضت المعركة وتفرق  
 مغبرون من لقتيلتين بون أن يبالوا مسماً ثم رري القمر كثرة الضحايا من لأصراف  
 لثلاثة هسموا موقع المعركة (كتيلة) أي من قتيل وجمعة قتلي

### التكوين الإداري للقمر

فالسلمون هو الشخص المسئول مباشرة عن الرعية إدارة وقضاء وسلاماً وحرباً،  
 يساعده في إدارة لسلطنة عدد من القراقيد (جمع قرقيد) وهومثابة عمدة وتحت كل قرقيد  
 مابين (١٠ - ٢٠) رئيساً للقرى والرئيس بمثابة شيخ في القبائل الأخرى. ويسطون نائب  
 من أبنائه، وهو خليفته، والتقاليد المتوارثة تجعل الكبير دائماً خليفة للسطان كما في  
 قوانين دلي لدي الكيرة ما لم يكن مصاباً بنقص جسدي أو عقلي يؤخره من أن يكون  
 خليفة لأبيه.

### جيش القمر

مقوم هو القائد الأعلى لجيش القمر المكون من كل البطون في حالة لحرب ففي كل  
 بطر عقيد تجته عدد من الرجال المحاربين - يتراوح عددهم م (مائة إلي مائتين) و سلاحهم  
 في العمد لرمح وأدخلت الأسلحة النارية في العهد الأخيرة.

### المصاهرة بين أسرة مقي وكيره

حدثت عدة زيجات بين سلطنة القمر والكيرة فأول مصاهره تمت بين لأسريين كانت  
 حة بسطرس هاشم بن عثمان السلطان السابع عشر من الأميرة (المعزم) عرفة نمة

سليمان محمد الفضل السلطان التاسع<sup>(١)</sup> واعتقد هذه الزيجة تم في عهد حسين بن محمد العصور و بعد أن نرح إلى منطقة (ككلة) كما تزوج حفيده السلطان إدريس أنكر بن هاشم من 'نة علي دينار الأميرة المرم (مرج البحرين). كما تزوج الأمير بولاد بن السلطان إدريس من الأميرة (المرم سكرة) ابنة علي دينار وأنجب منها نبأً سعي 'م بحرين<sup>(٢)</sup> كما عقدت مصاهره من الضرف الثاني من أسره كبره إد بروج الأمير حسين بن عبي دينار من ماطمة ابنة السلطان إدريس أنكر هاشم ولكن عارفها هنزوجت أين عمها عبد الرحمن أحمد بيضة.

لحروب و انصام بين أسرة كبره ومقي من القمر بسبب عارة ابنة السلطان إدريس وقعت ثلاثة حروب بين سلاطين القمر وسلاطين كبره ، كانت الأولى عند ضم القبائل والسلطات في دولة واحدة هي دولة كبره.

ويري المؤرخون أن سليمان العربي لن يتمكن من السيطرة علي القمر ولكن أحضعهم ابنه أحمد بكر لسلطان الثالث كما أحضع المساليت والحرب الأخيرة كانت بين علي دينار وصهره إدريس أنكر هاشم وقد وقعت هذه الحرب الأخيرة في عام ١٩٠٩م وكانت لتسبب رئيسيين لسبب الأول وصول اخبار علي دينار عن رغبة السلطان إدريس في لتسليم لفرنسيين الذين رحلت بجيوشهم شرقاً واستولوا علي سلطنة جبراهم التامة .

والثانية، إنه خطب إليه ابنة الأميرة عارة عرفت إرسالها إليه بعد أن تم لعقد فالمرجع لأول زحف علي دينار علي دار القمر المؤرخ ثيوويلد (علي دينار اخر سلاطين د رفور والمرجع اثني السلطان العشرون لأسرة مقي هاشم إدريس أنكر هاشم وصديقه أحي الأكبر بخيت دم يعقوب ١٨٨٣ / ١٩٧٠م والذي كان رمياً ملازماً لهاشم إدريس بعد أن جن به إلي الفاشر بعد هزيمة أبيه (إدريس).

فقد حده في قول أبو الذهب بخت ومحمد عبد الله القمراوي عليهم رحمته له أن علي

١ - شعير ص ٥٨ ، الاستاد عبد الله القمراوي في ديالا في ١٩٧٧م.

٢ - وعرفني أحي الأكبر أبو الذهب بخت دم يعقوب (١٨٨٣ / ١٩٧٠) والذي تزوج من نفس ابنة من 'نة علي السلطان إدريس في عام ١٩١٨

دبر بعد أن تم العقد طلب من صهره إرسال زوجته عازة إلي الفاشر عن وسبطه (أحمد بيصه) وهو صهر السلطان إدريس وإبن خاله الذي كان يري إتمام الريحة، ربحاً لوشاح المودة والصداقة بين كبيرة وصغيري كما تمت ربحات كثيرة هي الماضي ولكن أكبر أولاده (هاشم السلطان فيما بعد) .. هاشم وأخوه فيصل، ادم ابن عمهم وخطيب عازة، و يوسف خُراً من صهر إدريس يرغصون إرسال عازة إلي علي دينار وقالو نحن لا نوافق ر برف عازة سي علي دينار هو افهم السلطان إدريس

علم أن الأميرة عازة كانت ثيباً لأن أبو عذرتها كان عبد العزيز بن السلطان يوسف آخ (بود مرة) فلم تقع أحوه عيباه علي من يتولي العرش في معاملة أخوانه يعطي كل واحد منهم رقيقاً و ربحاً و ماشية مطلقها وأرسلها إلي أبيها السلطان إدريس ، قتل أبو الذهب بها كانت جميلة فوق كل جمال مألوف وأكد ذلك الأستاذ محمد عبد الله للتمراوي، ثم خصبها (اسومة) عن فرسان القمر وهو من أنساء السلطان نهيض، السلطان الرابع عشر ولكن لسلطان إدريس رفضه وكان عرض الرافعين خشيتهم من أن تقول اسطبة إلي شقيق عازة (عبد المحيد إدريس عن طريق علي دينار، إذا مات السلطان إدريس، ومن اجاب لآخر فإن أحمد بيضة وسيط علي دينار يصر علي الزواج ورفها إليه ثم كتب علي دينار خطباً إلي صهره مكرراً طلب زوجته، ولا علم رفضه جهر جيشاً بقيادة دم رحل موهب ذلك لجيش (قناطير) العاصمة القديمة للسلطنة وذلك لاحتلال در قمر قبل أن يصل الفرنسيون إليها وثانياً لأخذ عازة<sup>١١</sup>

ولما كان علي مرحلة من أم عشرة العاصمة كتب أحمد بيضة إنه سيرسل عازة من عمتها المبرم تستنر مع فرسان يحملون راية بيضاء وذلك حقاً للدماء ولاستمرار المودة والصداقة بين الأسرتين، سلك رسول أحمد بيضة طريقاً غير طريق ادم رحل ، سي وصل (أم عشرة) وظهر سور منزل السلطان إدريس في الصباح الباكر حين كان السلطان يرسم يستعد للحاق بدار تامة التي احتلها الفرنسيون.

وقبل أن محدل المنزل فتح فضل بن السلطان إدريس في الصباح الباكر حين كان لسلطان إدريس يستعد للحاق بدار تامة التي احتلها الفرنسيون.

وقد أن يحتل المنزل فتح فضل بن السلطان إدريس سوياً من الجهة العربية كما منح سر عليهم فأنسحوا له الطريق فخرج السلطان ومعه عدد كبير من أتباعه بحمور ظهره حتي يتمكن من الفرار. فأنسطاع السلطان أن يتجو بنفسه بعد أن تشاعل جيش آدم رجال بمقابلة أساء القمر بعد أن تغلب عليهم بكبر جيشه وقوة سلاحه، ثم استولي علي ما في بيت إدريس من السلاح والنساء وكانت مبهمة عازة إبنه إدريس ، كما قصر علي هاشم وحواته ثم أرسوا، إلي الفاشر فاستقبلهم علي دينار استقبلاً طيباً وجعل من هاشم ملازم في (الوري - دايا) باب الرجال ضمن أساء رؤساء القبائل ولم (يشسخ) أساء لسلطان إدريس كما فعل بأناء العكي سنين أمير كبكابية للخليفة عند له ذلك حين تنصر عيه، واعتقد أن ذلك راجع إلي المصاهرة القديمة بين الأسرتين ووجود عارة لعروس لجمية في بيت عبي دينار - كثر السبي في بنات الكبراء والأهالي من القمر في هذا الغزو لدي كان مفاجئاً للسلطان إدريس فقد أخذه آدم رجال علي عرة كما أخذ من كريماته وقريباته سبباً إلي بيت علي دينار ثم هرق الكثيرات منهم علي الكبراء، كراماً لهم، ولا تزال الكثيرات مهن علي قيد الحياة أمهات وجدات في أسر متفرقة في قنل دارفور وكان من ضمن أسرة مع هاشم أخوه محمد راشد وأدم مبيت ومن بناته الميرم أم بشائر وبنة إدريس وفاطمة زوجة المرحوم عبد الرحمن أحمد بيضة وحواء ابنة أح السلطان إدريس (عبد الله)، فقد تزوج آدم رجال من الميرم أم بشائر فولد لها محمد فضل دم رجال، محمود شريف بعد وفاة آدم رجال أما حواء فأنعطاها علي دينار للشرتاي دم يعقوب ولم يشأ أن يتزوجها وزوجها لإبمه البكر الملازم أبو الذهب الذي أصبح صديقاً لهاشم إدريس الذي أصبح سلطاناً فيما بعد علي دار قمر ولما كان الحديث عن القمر يحتج إلي المزيد من اسكت لدور وعير المدون لإلقاء الضوء علي حقيقة من تاريخهم في المهديّة، ودّيت أن يكون لسلطان إدريس أبكر هاشم مصدر حديثي عنهم.

ولد السلطان إدريس أبكر هاشم السلطان التاسع عشر في عام ١٨٥٩م وتوفي في ١٩٤٤م وكان عمره ١٥ عام لما جاء الزبير رحمة غازياً دارفور عام ١٨٧٤م وبصب سلطاناً

علي لقمر في عام ١٨٩٠م. كانت أحوال السلطان إدريس فائتة مع عشيرته لقمر لا تسويها شدة من الاضطراب في العهد التركي المصري لتسع سنوات من ١٨٧٤م. في ١٨٨٢م أعني لسنتين خلتا من تنصيبه سلطاناً

ثم شتت لثورة المهدي في دارفور ضد الحكم التركي المصري واستصر المهدي كف هو معيوم وهذا نواب مناعب السلطان إدريس أ بكر هاشم. منذ أن تولي عثمان دم حابو ولم يكن لأمير سلعه محمد خالد رقل راعياً في عهده في دخول في معارك مع سلاطين بقر (تامة - قمر - مساليت - وداي - سلا<sup>(١)</sup>) طلب عثمان ادم حابو من سلطان إدريس أن يبارح داره مهاجراً إلي أمدرمان عن طريق العاشر لببايع لصيفة عبد اله محمد ولكنه تغل بأعداد يشتم منها رفضه الحضور إلي العاشر أو إلي أم درمن فقد ذكر في خطابه وكف ذكر موسي المبارك (إنه لايعادي المهدي وإنه كان يخشي في نخبة نفسه أن يسمعه من العودة إلي بلاده دار القمر)

كان هذا مبرراً كافياً (جابو) لغزو دار قمر فهاهم واستصر علي السلطان إدريس الذي حر إلي الأمير يوسف بن إبراهيم وعقد معه تحالفاً ضد الخليفة (جابو). تم لتخالف وتشجيع من سلطان وداي الذي إلتحا إليه إدريس كما انفق معه أن يتعاون مع (تامة) وبني حسي علي محاربة الأنصار<sup>(٢)</sup>. كان قصد الخليفة إرضاء سلطات الغرب الأربعة (لقمر - مسيت - البرقو - السلا) دون أن يدخل في حوب مكشوفة مع البرقو ولكنه ولمرة لثانية يصطدم قائد أنصاري بالسلطان إدريس فهرب السلطان إدريس فهرب مرة الثانية لي (برقو) ولم يحارده الأنصار إلي هناك<sup>(٣)</sup>

١ - دارفور السياسي موسي المبارك مصر من ٦٢

٢ - السناسي من ١٤٢ / ١٤٤

٣ - السناسي موسي المبارك من ١٧٧

## موقف القمر بعد موت عثمان آدم جاتو وأمارة محمود أحمد

مات جدو في أواخر يوم الأربعاء ٩ أكتوبر ١٨٩٠م فهدأت قفقة السلاح وحرر لسلام علي بقمر وغيرهم<sup>(١)</sup>

ثم جاء محمود أحمد وبدأ القمر في عمل مدني مع جيرانهم بني حسين بعد أن من محمود كل القبائل واعفاهما من الزكاة لسنة واحدة<sup>(٢)</sup> ولكن السلطان إدريس هاشم الذي جاء إلي ودائي لا يزال يفكر في العودة إلي عرشه وكان علي عرش القمر في هذه الفترة أخوه حسب الله أنكر هاشم في عاصيته (قناتير) فهاجم سلطان المسابيت حسب الله وسلبه كل ما يمت ونهق بمحمود أحمد، فتولي بعده رمام الأمور المدعو أبكورة ود نور<sup>(٣)</sup> تنهر لسلطان إدريس أنكر هاشم خلو داره من الأنصار ورعية أهله في قيادته بهم فأرسل ابن خاله أحمد بيضه ليحث القمر بمساعدته ، كما جمع بقية أهله لذين يسهل الاجتماع بهم ونضم إليهم عدد من القبائل المجاورة فقادهم وطرد أبكورة ود نور وجلس علي عرشه الذي فارقه طويلاً.

وجلس علي عرشه للمرة الثالثة وبقي سلطاناً علي القمر حتي جاء علي دينار من أم درمان إلي في أواخر في عام ١٨٩٨م أما محمود أحمد سافر إلي أم درمان علاقة ومقاتلة كتشنر الذي بدأ غزو السودان من الشمال ولم يسمع بانتصار السلطان إدريس إلا في (أم كد دة)<sup>(٤)</sup> عادت السكنية إلي رموع دار قمر وبقي السلطان إدريس سلطاناً عليها إلي عام ١٩٤٤م إن دار قمر قد تغيرت بيئتها وأصبحت صحراء وقد فارقتها أنسابها إلي ديار خري كبروهم إلي كتيبة في جنوب دارفور أو إلي (جميزة) لا كدار القمر التي لم سقي بها إلا

١ - سياسي موسي شاركه من ١٧٧

٢ - سياسي موسي المارك الحسن من ١٧٩

٣ - ولد عبد الرحيم أحمد بن عبد القمر في حميرة والد رملنا رعم حميرة الحادي عبد المحمد عبد الرحيم أحمد بن عبد

٤ - سياسي من ٩٩

أمر نه في أعينهم حين مضى علي أوتار العود (الكوي)<sup>(١)</sup>

## المساليك

لمسالك خليط بين العرب والزنوج كما قال عنهم ماكمايكل<sup>(٢)</sup> ويقع دارهم في تقسيم الإداري لسلطنة (كسرة) التي تتبعها، ويقع في نطاق (في إداره دار تموركا) (أنايم) ثم تبعت لمفهوم العرب، ويتكلم المسالك لغة أخرى بجانب لغتهم العربية والمسالك قسم من مسالك عرب دارفور وهؤلاء القسم الرئيسي والقسم الصغير في جنوب دارفور (جنوب ببالا في منطقة قريضة).

و مسالك جيران سلطنة وداي (ابشي) جمهورية تشاد الآن - وإلى الجنوب العربي منهم سلطنة - جو سلا - وجيرانهم من الشمال قبيلة (أرقه) الذين اتحدوا معهم ، وهي قبيلة تشبه لمسالك إن كانوا يتكلمون لهجة صغيرة، وكذلك (جل مون) الذين يسكنون أنفسهم إلى المسيرية - ولم أجد مرجعاً لصحة هذا الإدعاء، لأنهم يتكلمون لغة غير عربية وإن كانت ملاصقة معها مسحة عربية. ودار مسالك أشبه لدار جيرانهم الفور (التموركا) سكان دار أباديا ويجري بها عدة أودية شبيه بها - كما أن فيها لودي لعظيم (كج) و (كمبري) و (بوري) و (راتم) الخ . فالجزء منها شبه سافن إن لجزء الكبير من سلطنة دار المسالك فصلتها اتفاقه باريس بين الانجليز والفرنسيين حينما حددت الحدود بين السودان ومستعمره وتشاد في ١٩٢٢م وبقي عدد ضخم في الجانب الآخر داخل تشاد، وتبلغ مساحة دار المسالك الغربية حوالي ٧ ألف وخمسمائة ميل مربع (كم جاء ذلك في مسحها في ١٩٢٢م)<sup>(٣)</sup> إن دار المسالك فقيرة جداً بالرغم من وجود الأودية والبيضاء الكثيرة و مرد ذلك إلى قلة الإنتاج ورغم ذلك لا أحد سوقاً، مما حدا بالو طر مسالتي إلى الهجرة إلى القضايف والجزيرة (الإقليم الأوسط حالياً)

مسالك في تاريخهم مشهورون بالشجاعة والإقدام واندوا ذلك في حروبهم المختلفة

---

١ - اعديني أبو الذهب بولم الأمراء بالعود

٢ - شحيد ص ١٤٧

٣ - شحيد ص ١٢٦ ماكمايكل ص ٨٥

حارب لسلطان سسمار العربي (SOLONG DONGO) ضمن القبائل اعسمه لني  
حاربهم عنماً أنهم خواله بطر (مسترتق)<sup>(١)</sup>

### مساليت جنوب دارفور

ثم مساليت جنوب دارفور (مساليت قريضة) فتقع دارهم الصغيره ضمن إد ره أومو-  
OMO و مقبوية جنوب دارفور (دار الصعبد) بعد تعبر الاسم الأسماء الفوروية هي  
١٨٠٩م حيود رهم من الشرق جيرانهم النرقد والفلاتة من الغرب وجنوبهم مهابية و  
شمالهم الداو. تقول تقاليد (مساليت قريضة) أنهم من أصل مساليت العرب ( اجبية)  
ومن نفس لبيصون. ولا يختلفون عنهم في لغتهم أو تقاليدهم ، وكانت صلاتهم سلاطين  
كيرة وثقة

### نزوح المساليت إلى جنوب دارفور

فادني لمرحوم ملك يعقوب بن الملك دود بن الملك نور الدين رعيم فرع المساليت الكبير  
(فريسن) بن هجرة أسلافه بدأت من أم دوح التي تقع شرق دار المساليت الأم علي  
شاهن و دي دري الشمالي. في وقت يزيد عن مائتي عام في عهد السلطان تير ب بن  
أحمد بكر ( لسلطان السابع عشر في أسرة كيرة)

وقال إن لسلطان محمد الفضل (السلطان التاسع ١٨٠٢ - ١٨٨٢م) هو الذي أعطاهم  
حساساً صغيراً (دنقر DINGER ) اشعاراً لهم أنهم من قبل سلطان المساليت لأم.  
عشر بصناً يترعهم السلطان محمد مور-كشة من بطر (سكينانك) وتضم ثلاثة بطون و  
بالرغم من قلته فقد منحها السلطان محمد الفصل نحاساً. وقال الملك يعقوب وأسبب في  
ذلك أنه ينتمي إلى أسرة سلطان المساليت وعرف القسم الأول بمساليت دنقر DINGAR  
و لثاني نحاس.

### المهدي يصحب أميراً جديداً علي المساليت

بن رعامة المساليت قتل المهدي كانه في أسرة هجام حسب الله من يطن مسترتق  
MISTIRING وكانت العاصمة في مسترتي جنوب دار المساليت. ذلك إن الإمام لمهدي



من السلاطين المتكلمين بأمراء الإدارة المهدية جاء الفقيه إسماعيل عبد النبي بن سحوق  
لاي برجع سجنه إلي أسره عريبه (خرام) من وادي فنزح إلي دار المساليت بعلم لفران  
و بعه / فابصم حفده الذي كان شعوباً بالعلم إلي الشيخ البديري الكركسي لنشبح  
إسماعيل انولي في الأبيض يتلقي عنده العلم وملك الطريقة الإسماعيلية ( وهو حد برعم  
إسماعيل الأدهري).

لقد سمع بظهور المهدي ومحيته إلي الأبيض وانضم الي المحاهدين فعينه مهدي 'مير'  
علي مسابيت بدلاً من سلطانها الشرعي همام حسب الله  
حارب الأمير الجديد همام حسب الله وأصبح والياً علي دار المسابيت واستمر في  
إمارته ثم جاء همام حسب الله إلي المهدي يشكو إليه، ولكن المهدي أيد إمارة الفقيه  
إسماعيل عبد النبي<sup>(١)</sup> استمر الأمير في قيادته للمسابيت في إمارة محمد خالد زقل حتي  
جاء (جانو) فدعا إسماعيل بن عبد النبي إلي العاشر عشري إلي اللقاء به وكان في معيته  
أبنوه 'نكر' (الذي أصبح فيما بعد سلطان بعد أبيه) وعمر، وجمال الدين، هم وهن، بني  
بفاشر رأي أن الأسلوب الذي يدار به الحكم ليس علي نسق طريقة المهدي لتي رها  
بعينه في الأبيض حين بايعه، ولكنه رأي اليوم أن الحكم مبني أساسه علي لفتش  
و لفتيان والقهر والاستبداد ولايمت إلي الدين بشئ. رأي الأمير الفقيه إسماعيل بن عبد  
النبي في الذين كانوا قد بايعوا المسلمين الذين قاتلوهم انتصروا عليهم من الفور، أن  
(جانو) باع عدداً من سكان جبل سي (الكراكت) في سوق الفاشر من الفور، الذين انتصروا عليهم  
عرب حسب مرة<sup>(٢)</sup> عقد الفقيه الأمير إسماعيل بن عبد النبي العزم علي محاربة (جانو) ولكن  
(جانو)، كان قد مكر به فلما وصل أمره بالهجرة إلي أم درمان، أما هو فقد تكشفت له  
اعمره به فتمكن من إرسال أبنه أبو مكر سراً (السلطان أبكر فيما بعد) إلي دار المسابيت

موسى بخارن ص ٦٢ وأفانبي الشيخ ركمنا أنبلي خال المرحوم السلطان محمد بحر الدين في  
كرست في ديسمبر ١٩٦٢م وإن أسره همام استقرت في أم درمان و أم روانه  
٢ موسى البخارن في الساسي ص ١٦٤

بعدتهم ثم ساءر الأمير الفقه إني أم برمان. أما ابنه أ بكر إسماعيل فقد وعي لدرس حيداً من أبيه ولم يلحق به (جاءوا) لأن الأنصار كانوا مهتمين بأحداث أبي حميرة، وبعد عقد أنكر من إسماعيل العزم كثييه علي توحيد قوة المسالب الحرب الأنصار، فقد شترك 'نكر مع أبي حميرة حين علم بقوته، فقد جند المسالب حرب رابته فأنصطدموا مع الأنصار في دار مسالب علي الشاطئ الشمالي لوادي (باري) وانصطدموا بالغرب من أم بحر في مكان يقدر له حرارة عند الله، فكان في جيش أبي حميرة السلطان أبو الحبرث قائد جيش كبيرة، كما اشترك مع العور ضد جانوكل من بني هنة والبرقد وبني حسيبر وداجو سلا ولما فانتصروا علي الأنصار من جيش جانو وحرروهم إلي كلكل بابا الواقعة شرقاً من ميدن لمركة في موقع قرية جميلة الحالية الواقعة علي شاطيء ودي بري لشمالي<sup>(١)</sup>

### اختلاف بين الكيرة والمساليت

اختلف بكر بن إسماعيل أمير المساليت مع الأمير أبي العيرات بن إبراهيم قرهه أمير كيرة ويفسر ذلك نظرة أبي العيرات إلي المساليت (كما جاء في كتاب السلطان أبو ريشة لعلوي) أن مساليت لا يزالون رعيته رغم من وجود الأنصار في عاصمة كيرة في لعاشر، وقد حدثت بينهما اشتباكات علم بها عثمان آدم<sup>(٢)</sup> لم يدم الصفو طويلاً مساليت لأن الرخاء وتوفر العلاء في دارهم لحدوث مجاعة في أنحاء دارفور الأخرى، كان عملاً في نكبتهم بقدر رأي عثمان آدم جاءوا أن يستفيد الأنصار الذين خربهم الحوع من غلال دار مساليت الكثيرة ريادة علي تذيبهم لتمردهم علي الأنصار، فأرسل جانوكل ذكر الاستاذ موسي لدارك أحد قواده (العطاء أصول) في ثلاثة ألف من جنوده (الخيلة) العرسان نصارو مساليت لمدن فروا من بنارهم وبقي الأنصار شهراً في دار مساليت يتكلمون و يستمعون من خيرات أرضهم<sup>(٣)</sup>

١ - د. زهور السباسي من ١٩٤٤ / ١٩٤٥

٢ - نفس المصدر

٣ - د. زهور السباسة من ١٩٧٥

ثم طلب عثمان ادم جانو من الخليفة عبد الله أن يرسل همام حسب له سلطان  
 المساليت، السامق من بطن (مسترقق) أميراً علي المساليت بدلاً من أنكر من إسماعيل  
 لتمرده علي لأنصار هواق الخليفة عبد الله علي اقرا ح عثمان ادم جانو فدرس له همام  
 حسب لله ليكون أميراً للمساليت بدلاً من أنكر بن إسماعيل بن عبد النبي الذي انتحى إلي  
 ودي<sup>(١)</sup> بقي عثمان ادم جانو شهراً في دار المساليت وخرج مقهراً من مرض أصب  
 جيشه (ويقال أنه داء الرئة). واتجه نحو الفاشر فتنفس المساليت الصعداء ورجعوا إلي  
 دهم من سلطنة وداي التي التجأوا إليها.

### المساليت في إمارة محمود أحمد

عين الخليفة، سراء التعايش الشاب من أهل بيته فعنهم محمود أحمد ليصف عثمان  
 ادم جانو الذي مات من مرضه الذي أصيب به بعد أن خرج من دار المساليت والذي ثل  
 فيه كل ربوع د رفور عيناً باكية قلباً مكثوماً علي ميت من أقربائه وترك خزاناً وجوعاً و فقراً  
 وعمداً<sup>(٢)</sup> جاء محمود أحمد يحمل بين جوانحه سياسة الخليفة باستعمال النج والرفق مع  
 أهل د رفور عموماً لذلك أول ما بدأ به أن أوقف الجباية والزكاة التي لا يسكبها الأهليون<sup>(٣)</sup>  
 ثم دعا الحليفة أمير دارفور محمود أحمد لمقابلة كتشرف فتنفس المساليت الصعداء، ثم جاء  
 علي دينار بعد كرري (الخبيلة) من قبل فأرسل إلي سلطان المساليت أول رسالة يطلب إليه  
 لدخول في طاعته والتسليم والتسليم له كما كان يفعل اسلامه مع (الكيرا) - ولكن أبكر لم  
 يرد عليه فحول وجهته إلي كبكابية لمقابلة سني ليفسح له طريق الي الغرب لتصفية حسابه

١- د رفور السياسي من ١٧٦

٢- د رفور السياسي من ١٨٢ / ١٧٦

٣- د رفور سياسي من ١٨٢ ( سمعت من فحي أبو الذهب الذي ولد في سلطه سلا عام ١٨٨٣ م -  
 ١٩٠٠ م) بهم مرمرة من دارفور إلي تلك السلطنة مع أبو الحيرات خوها من بطش جانو الذي وضع  
 جهديته علي حق والده ولكن أنجاه الله مشجاعته وحسن تسييره قال قلما عدما لم يجد ما رعه ولا  
 لسبل لعريضة من المارول التي تركها وهجرها أصحابها فكان الإنتاج وهراً وكانت لسان بهجم  
 اسس بهار

مع علي دينار الذي حول قومه العسكرية إلى ابكر إسماعيل الذي أصبح سلطاناً علي المساليت منذ ١٨٨٩م بعد أن كان أميراً عليها لهدى في ١٨٨٢م.

وكتب علي دينار كما جاء في (علي دينار آخر مسالطين لدارفور لثيوبولد) لسرد ر (وبحث) قائلاً -

(إن دار مساليت كانت جزءاً من سلطنة دارفور والآن أصبح السلطان ابكر يمارس أعمالاً تخالف الشريعة الإسلامية فصار يقتل الضعاف، ويجرد الناس من ممتلكاتهم، وكتبنا له معذرين أن يوقف مثل هذه التصرفات ولكنه تعادي بدلاً من الرجوع لي لصوب وتمرد علي<sup>(١)</sup> وفي أبريل ١٩٠٥م أرسل قوة من الفاشر بقيادة محمود الدانقاي فغزاه من الشرق كما أرسل قوة أخرى من الشمال بقيادة ابن أخيه (ادم علي بو ضر عا بقل)

فأصبحت دار مساليت معرضة للغزو من الشمال والشرق. اقترح تاج الدين، سمدعير علي أخيه اسطان بكر أن تجمع قوة المساليت تحت قيادة واحدة ثم تهاجم القوة القادمة من لشرق (وهي القوة الرئيسية) القادمة من جلد الواقعة جنوب كيكابية - لم يبق هذا لراي استجابة من السلطان ابكر<sup>(٢)</sup>.

قسمت جيش المساليت إلى جيشين جيش شرقي بقيادة السلطان ابكر نفسه وأبنائه (بحر لدين وبسوي) لهاجمة الملك محمود الدانقاي، والجيش الثاني بقيادة تاج لدين مهاجمة (ادم علي ابو ضر عا بقل)<sup>(٣)</sup>.

رهدف لسلطان بجيشة علي جيش علي دينار بقيادة (محمود) فوحده محصناً ورء رربيته في حندق في منطقة (شاواي) بواي باري (ذكر لي ذلك حسين جينقورين من قبيلة البرقد من بطن ملايكي) وهو شاهد عيان في خيالة البرقد في المعركة قائلاً أن المساليت قد هاجمو مشحعة وطرد المشاه من حملة الحواب لكن الجيش الراس وراء الصانق قد طردهم بئر ر اسندق بسهولة فرجعوا الي الخلف

١ هادي حسن جومر من البرقدوي الذي كان في ركاب رعم البرقد

٢ هادي هذا حسين بن انيلي في كرمك ١٩٦١م (وهو حال السلطان بحر الدين ابكر بن إسماعيل)

و بعد لقتلولة اسمرحي المساليت وبدأوا يرسلون حيولهم لاسقدها في لورد في و س  
 ماى رأى ذلك احد كسافي علي دينار الذي كان فوق شجرة حرار عاتيه وكان مكلف  
 بتحركات مساليت فاخير محمود علي بهذه الملاحظة هامر بدوره مرسلاته وحمله لاسد  
 و لرمح سبهجوم عليهم فوجدوا المساليت علي غير إسعداد فباعوهم ضعفاً وإصلوا بر و س  
 بمصني وفب موبل حتي قبض السلطان اكر هارسل الي الفاشر اسيرا <sup>(١)</sup>  
 كتب عني دينار إلي حاكم السودان (وينجت WINGATE) مشير إلي حصنه  
 لاسبق ندي ذكر فيه تعية المساليت له وانه ظلم لذلك حاربوه وانتصر عليه و حصنه بي  
 لفاشر (ذكر ثيوبولد ان جيش علي دينار قد غنم ألف وثمانمائة حصاناً خمسمائة شقية  
 وعدد من الدروع والملابس.

ببنتقب علي دينار جيشه استقبلاً عظيماً كما استقبل احته الاميرة (الميرم) تاجه بنت  
 زكريا لجيش في جانب اخر من موكب الاستقبال <sup>(٢)</sup> اعطي عرش المساليت لفيقه لامي  
 تاج لدين بن اسماعيل بن عبد النبي بعد أخذ اخوه اسيراً حارب تاج الدين عني دينار في  
 غير هو ده - لقد مزح جنوباً الي دار مساليت في جمع عدد كبيراً من المقاتلين فلحقه لقا  
 اثاني لعني دينار الذي لم يشترك في معركة وادي (ناري) آدم علي ابو ضرع عاقر فالتهم  
 بالمساليت لذين سرعان ما قتلوه وطردو جيشه فوصل النبا لعلي دينار فكان ذلك في  
 اواخر ١٩٠٥م غصب علي دينار لهزيمة جيشه الذي يقوده آدم علي الذي قتل همر عني  
 دينار بقتل سبيرة السلطان اكر اسماعيل غضباً علي قتل (آدم علي) ولم يتمكن علي  
 دينار من إخضاع المساليت بعد ذلك.

ذكر ثيوبولد مشيراً إلي ما سجله لامين مشنظو مدير دارفور من عام ١٩٤٤ - ١٩٤٨  
 قال في تاريخ دارفور ان السلطان تاج الدين استنجد بسلطان وداي (محمد بود صره)

١ ذكر في هذا المصدر حسن جونغويس البرقاوي بطن فلانكي الذي كان في حر مه رعم لورد  
 اشربي دم يعقوا (نار) في هذه المعركة ١٩٠٤م كما ذكر ذلك (ثيوبولد)

٢ عرمني صديقي المرحوم عبد الرحمن أحمد انه حضر هذا الاستقبال وراي الاميرة تاجه نصف بها  
 حوامها وهي راكبة حماراً أسس

دعاه بحش مطب علي آدم علي وقتله<sup>(١)</sup>

راج دين لامسطم ان مسجدر من الرضا = بالنار لانه محد علي ن بحشي  
دعاه حدره لاسعانه بحاره العربي الذي مطمع في سلطانه وهناك حقيقة ثبت ان  
لمسالت كباوا هي دار سلا بعض قبض السلطان ابكر اسيراً وليسوا هي ودي ولو كان  
لثقه هي ودي لكنت الاستعانة بهم والذهب اليهم وهناك رأي انهم هاجروا الي سلا بعد  
معاركتهم الاولي مع محمود علي - ولكنهم حاربوا آدم علي وقتلوه والفصة من حشبر سلاي  
ذ يقول سلف مرء المساليت الي دار سلا وفي يوم من الايام دعاهم امير سلاوي الي  
وليمة وكنت العصر جزء فيها وكانت فيها عرف علي اله الكرسي - اد ضل من احد عارفي  
( الكرسي ) ان يعرف لهم ويميهم ، فكان الامير السلاوي قد حصر مقطوعة يسي فيها سي  
مرء المساليت فقال

ابكر مسكو للفاشر وبوا

ابكر مسكو مثل الكمش قانوا

جريتوا جيتوا مثل القديم وين تلقوا

جريتوا جيتوا مثل القديم وين تلقوا

قد راوي ان احد امراء المساليت كان مامراً في العرف علي العود (الكرسي) طلب

مباولته الكرسي فعرف المقطوعة هي شكل سؤال؟

بكر مسكو للفاشر وبوا؟

بكر مسكو مثل الكمش قانوا؟

حرينا جيتا مثل القديم وين تلقوا؟

وقد عني وبه ادود الهوارى من الفاشر في ١٩٤٢م ان امراء المساليت حرقوا من لحد

<sup>١</sup> عرقي زكريا - الذي ان حال السلطان محمد بحر الدين جمع أسرته التي كان في معركة تاج دين

رسم علي ولم يشارك القرو والوداي ولا مرء من مقاتل واحد

بحر حصولهم مسرجوها واختوا نصاعهم فاركبوهم ثم توجهوا من ليلهم إلى دار المساليت  
مفاسو ادم علي ابو ضمرأ دقل فلتتصروا عنه كما اشرنا ومن هذه الرواية ربما حاور  
لمساليت لإستعانة بحيرانهم (سلا) ولكنهم لم يفلحوا.

وهذا مول آخر هو تمجيد سلطان سلا محمد ابو ريشه في نفس الحفل بعد، او  
مقطوعة تكرمه عازموا الكريبي في دارفور والمساليت وسلا.

( بو ريشه داجاوي ايمو بلحين غالي)

(نصع دبي مشوق الربل جابي)

وهي نفس مقطوعة التي اعضبت الكيرة لان العازف لم يركز الامير ابو اخير ت لامير  
الكير وي وكانت تؤدي إلى معركة بين السلا والكيره وكانوا جميعاً في حالة انتشاء بدخض  
كما عرفني (ود ابوه ولكن الله سلم).

### المساليت والفرنسيون

وفي نهاية ديسمبر ١٩٠٩ وضع الفرنسيون (المقدم) مول قائداً لقياد جيش مستعمرة  
تشاد وبدوره عين ( لنقيب كاريو فيقشوا الالامي الاصل) قائداً للفرقة السنغالية من جيش  
المستعمرات وارسله بمؤخرة الي دار المساليت مع جنود من القبائل التشادية المحلية فوصل  
منطقة بنر طويل التي تقع علي حدود دار المساليت في ٢١ / ديسمبر ١٩٠٦ - مكث يومين  
دون ر تقابله قوة مقاتله من المساليت وبعد يومين وصله خطاب من السلطان تاج الدين  
يستفسر عن سبب مجيئة اليه . لحصة ولكنه لم يرد عليه رحف كاريو فيقشوا الي ودي  
كما متوغلاً شرقاً في دار المساليت ثم بعد ذلك جره تاج الدين الي الحرب، فقد امر تاج  
سلا رواكيب في الوادي تحت شجرة حميزة الشهيرة (ترندونغ Trndong) التي تقع  
علي شطي لودي شرق مدينة الجنينة مباشرة (وقد رأيتها في ابريل ١٩٥٥)

نظم لسلطان تاج الدين جيشه من المحاربين حملة الحراب وهم خير من يستعمله في  
هائل دارفور ثم كمنوا في اشجار الوادي - ثم جاء فيقشوا بجنوده فوقعوا مستعدين  
بقدرهم جاء جماعة من مساليت الامير بحر الدين فوققوا صعين في وسط محري ودي

سما ثم بدأ حدود فيقتشوا في الاممعداد لاهلاق النار علي المساليت، لكن فيقتشوا فاد  
 بفرعه معهم و احبرهم ان هذه بحره عسكريه له ذلك لانه راي مثلها في سور حصه  
 حصرة سلاحين اسسليم له سلطان داجو سلا بخيت محمد ابو ريشه ثم جاء محمد بحر  
 الدين ( بنوكه ) معوناً من عمه تاج الدين لمقابله فيقتشو ولكن جاء لخره

قال الامير محمد بحر الدين طعة المساليت (انا اول من يطلق النار علي هذا الكاهن) ثم  
 حصر ابيه فيقتشو ماداً يده لمصافحه فيدلاً من مصافحته اشار اليه بحر الدين اني  
 ،لرو كيب التي تحت شجرة الجميزة ذهب كاريو فيقتشو الي الراكونه فدحبه ثم يري عبر  
 ارجح لطير وبم يكن هناك اسار ولا استضافه فخرج ورمي بقنعه ارضاً وارسل صرحه  
 غضب ثم مر جنوده باطلاق النار علي المساليت وقبل ان يطلق الجنود النار علي المساليت  
 (عرفني حسين اندلي) ان بحر الدين قد اطلق عليه النار وارداه في الحال ثم سلق لجنود  
 النار علي المساليت دفعة واحدة ولم يتمكنوا من اطلاق غيرها فقتلوا عدد من مساليت ثم  
 خرج المساليت الذين كانوا في الكمانن فعملوا فيهم الحربه وطاربوهم غرباً حتي وادي  
 (سونق) ولم ينجو منهم سوي ثمانية منهم الدين اخمروا بفخر الهزيمة الي الفرسيين في  
 بشي<sup>(١)</sup> كانت هذه اولي حرب بين الفرسيين والمساليت مع اول انتصار سجه مساليت  
 علي لاستعمار القديم من اوزيا ووصل خبر انتصار المساليت شرقاً وغرباً ثم غز مساليت  
 دار تاما بما تقو به من سلاح وخبرة في حربهم مع فيقتشو فقد استولوا علي ١٨٠ بندقة  
 سريعة الصقات ٢٠٠٠ طلقة رصاص<sup>(٢)</sup>

عناً لفرسيين قوتهم وهاحموا دار تاما ودار قمر وارجموة سنطابيهما احمويين ثم  
 يقف امامهم سلطان المساليت الذي لايزالون يحملون عليه حقداً ويعطشون للانتقام  
 منه<sup>(٣)</sup>

١ - فادة حبيب اندلي في كريتك ١٩٦١م

٢ - ثوبوند في علي دينار اخر سلاطين دارفور من ٦٤

٣ - ثوبولا في علي دينار اخر سلاطين دار فور من ٨٧



ففي ليلة ٨ نوفمبر ١٩١٠ عمسك (الكولونيل) مول بجنوده بالقرب من قرية (دوري) سي تقع قريباً من (دار جيل) عاصم تاج الدين وأمس زبده هرب من مزرع سرده ليربمملكها الموطون التي تقع فروعها الهشة الرقيقة لقلة الأشجار حول المنطقة وحتى يحرلم يظهر لسلطان تاج الدين ولا لجيشه أي أثر (قال حسين ادلي وهي الساعة السبعة صباحاً جاء الكساه من جنود مول مسرعين منبهين مول يقوم المسالك، وكان مهاجرة كبري يحمون بسيفان شجيرات الذرة فاندفع خمسة الع رجل من المسالك أي البرية فعمو سيوفهم وحراهم بمهارة فائقة وسرعة فتم قتل الكولونيل مول قائد القيادة وأربعون من مختلف الرتب وقتل ثمانية من الجنود البيض وجرح ثمانية وستون من الحود الحيين. استولوا المسالك علي المعسكر بكل معداته، ولكن القائد الثاني تمكن مع قة من جنوده بالاسحاب ثم أطلقوا دعات من المجموعات من المدافع الجبلية علي المسالك الذين استنفوا بعدئذ قتل منهم خلق كثير كما قتل السلطان تاج الدين، وجرح سبعة ودي (محمد بود مرة) الذي التجأ الي المسالك هاراً من الفرنسيين الذين حثوا عاصمته بشي ذكر ثوبوك هي (علي طهر الجمل) - ان القتلي من المسالك بلغت ستمائة قتيل ولكن حسين ادلي قال ان عدد قتلي المسالك حوالي المئتين بما فيهم السطن لشجاع تاج ادلي اسماعيل بن عهد النبي (١) ١٠٠

سحب لفرنسيين نحو الغرب ثم قرروا تعزيز قواتهم في تشاد واستدت لقيادة الي قائد جديد هو الكولونيل لارحو في أبريل ١٩١٠، ثم عين لارحو بدوره الرائد ميلارد ورسة من بجيب ومعه مرقنان واسرع الي دار المسالك لضربهم قبل ان يتلقوا مساعدة وهي يدير ١٩١١م وصل دار المسالك الذين هاجموه ستمائة من رجالهم ولكنه تمكن بجنوده السبعين المدرين من نحرهم ثم هاجمته قوة أخرى مكونة من ألف من المسالك في (دورتي) ودهم أيضاً يثيران المدفعية الجبلية وهاجمته قوة أخرى في (شبوكي) ولمرة لثمة تنصر عليهم بقوة سلاحه المنفوق ثم ساروا نحو دار جيل واحلها وحرقها واسحب

مير جعفر علي اشفي<sup>(١١)</sup> نصب محمد بحر الدين بن أبكر بن إسماعيل أسوكة سبطاً في مكان عمه السلطان تاج الدين الذي قتل في (بروبي) وأمر الفرنسيون بنصفو حسابهم مع السلطان (محمد نود مره) سلطان وداي الطريد الذي إلتحق بالي المساليت كما قال ذلك المؤرخ (ثيوبولد) وقال انه بدأ يساوم في اقامه سلطنة لوداي علي الحدود لغريبه من دار المساليت ولكن (لارحو LARGO) والفرنسيون رفضوا ذلك واصبح (نود مره) صيفاً ثعبلاً علي محمد بحر الدين اسوكة السلطان الجديد، واحير في ١٤ أكتوبر ١٩١١م يستسلم (محمد نود مره) للعائد الثاني (لارحو) وخرج من دار مساليت

### مشكلة الاطراف الثلاث ( علي دينار / الانجليز / الفرنسيون )

نرجع للانجيز نري رأيهم في حل هذه المشكلة مهم في حالة القلق الصفي - فهذه تصلات علي مستوي اعلي بين بريطانيا وفرنسا بشأن إثبات حقهم في السلطات لغريبة و دارفور ف الانجيز يحاولون تثبيت حق علي دينار في دار المساليت - وقمر - وثاب وقد شرر لمفاوضين كما ذكر (ثيوبولد) علي الإنعافية التي ابرمت بين علي دينار وحكومة الحكم الثنائي مشيرين إلي الخطاب الصادر الي علي دينار والمؤرخ / أول مايو / ١٩٠١م وخطاب الحكم لثنائي في ديسمبر / ١٩٠٣ ومن جانب اخر قال اففرنسيون بهم لا يمتنعون بحدود ما دام الانجليز لا يحكمون دارفور حكماً مباشراً في الوقت الذي يجربهم فيها علي دينار ويعاديههم كما أنهم يرون كل الحق لهم في دار المساليت.

هد و الانجليز يتعاملون مع علي دينار كما أشرت علي طريقة النفس لهوين، وبكثير عارمون علي ادخول معه في معركة ساقرة لانهم كما يعللون سلوكه لايسمح للانجيز بدخول دارفور وإجراء مفاوضات مع الفرنسيين الي ان ادي الخلاف بينهم الي حرب في ١٩١٦م وقبل علي دينار وذلك إنتهت مشكلة المساليت وجيز انهم العمر.

## الإنجيز عازمون علي إحتلال دارفور

كل لاسباب التي ساقها الإنجليز في انهم يحرمون معاهدتهم مع علي بيبر و بعد انه سلبت علي دارفور ما هو إلا كذب وإن كانت تصرفاتهم تحمل حسن النية و لصرفه بعد تسبعت السلطنات الثلاثة في أندي الفرنسيين سلطنة بعد أخرى بعد سبعت بشي عاصمة وداي وهو - منها (محمد بود مرة) وكتب المصلحان بحيث ذو ريشة لفرسيه بطلب تسليمه بهم دون قتال.

كما كتب 'سبطان ادريس أكبر هاشم يريد التسليم وتم تبقى إلا سلطنة المساليت هكذا ذكر ذكرني أدبي وثيوولد

هم لا يجبر أنه لاند للفرسيين ان يتصرفوا بقوة سلاحهم كل ذلك جعل لإنجيز يرون علي علي بيبر مير نحو الإستقلال وعدم سماعه للإنجليز بدخول دارفور بوصفهم لي حدود لغريب لمفاوضة مع الفرنسيين علي المستوي المحلي طبقاً للإتفاقيات بين بريطانيا ومصر وحكم السودان العام وحكومة فرنسا و الحاكم العام في المستعمرات الفرنسية الأفريقية من جهة أخرى في هوريلامي و اسبي هكذا أصبح علي بيبر نفسه لاند من ير بثها ولا ضم الفرنسيون كل دارفور المساليت وقمر تماماً هكذا كانت دار المساليت مثل دار الرزاقات ورفتن رافتان في يد الإنجليز ولم يظهرهما

## المساليت بعد علي ديفار

بعد أن احتل الإنجليز دارفور في عام ١٩١٦م كان همهم الأول الحدود لغربية التي تشمل سلطنات المساليت وقمر وتاما.

ثم أصبح مكامبكل مستشاراً للهاكم العام لشنون دارفور في نفس العام، تقى سبغان الإنجليز والفرنسيون علي تاحيل قضية الحدود في غرب السودان وشارب في بعد لحرب لعلمه الأولى في يناير ١٩١٩م مبادل الطرفان المفاوضات بشأن سبطان مساليت - تاما - قمر وإتفق الطرفان أن يأخذ الفرنسيون سلطنته تاما ويدعي للسودان سبغت لفر و المساليت (ماكمايكل وثيوولد).

## كيف تمت الإتفاقية بين الإنجليز والفرنسيين علي تقسيم السلطنات الثلاثة

كتب ماكمايكل لونتحت wingate المندوب السامي البريطاني خطاباً في ١٩ / ٩ / ١٨٩٩ م عن الإتفاقية لعنه هي ١٥ / مارس ١٨٩٩م التي إتفق عليها أن تكون الحدود التي حددت فيها حدود السودان الفاصلة بين تشاد والسودان وهي مارس ١٩٢٩م عرضت لاتفاقية عبي ابرلمان الفرنسي هوافق أن تكون سلطنة المساليت والقمر للإدارة البريطانية المصرية وذلك في شهر يري ١٩٢٢م (ثيوپول) ثم بدأت لجنة الحدود المشتركة التي أتت حدود بين تشاد والسودان علي ما حدده الفرنسيون فصارت وادي (أستقا) غربا الحد يفصل بين السودان وتشاد إلي الأبد هكذا بدأت سلطنة دار المساليت العودة إلي أراضي السودان بفضل تصميم وعزم بحر الدين وهي تضم قبائل الارتقا ويطون المساليت المختلفة ما عدا المساليت اشرقيين الذين يسكنون جنوب دارفور ومسيرية جبل مور (لجبالوير) ومجموعة من عدة قبائل أخرى كالترجم والحوطبة في منطقة أم دهر ووادي بري، والقمر ادين هاجرو إلي جميزة كل هؤلاء تضم سلطنة المساليت

ووجدت بعد جهد جهيد أول سلطان مسجل في تاريخ المساليت وهو

١ - هاجم حسب الله من بطر مسترنق الذي عزله المهدي وولي مكانه إسماعيل بن عبد النبي

٢ - إسماعيل بن عبد النبي (من قبيلة الترحم) وولاه المهدي أميرا علي حديد بن ياسر في عام ١٨٨٣م

٣ - بكر بن إسماعيل بن عبد النبي من عام ١٨٩٠م - ٩٠ م قتله علي ديدر في فاشر هيمما سمع بتصاعد جيش المساليت علي الكبير وقتل من أحده ادم علي قائد جيشه

٤ - تاج الدين بن إسماعيل من عبد النبي ١٩١٠:

٥ - محمد بحر الدين (ابنوكه) بن بكر بن إسماعيل ١٩١٠ - ١٩٢٠م

٦ - عبد الرحمن محمد بحر الدين ١٩٢٥م

كانت إدارة المساليت في أوج قوتها في عهد اسلطان محمد بحر الدين ابنوكه كـ  
جاءت فيها حرباً عالميا بالفعه الاسلامي وكثر جمع بلحرام الانجليز احرمه بعد

سبائب كنف المدير الإنجليزي (هند من) في مجلة عاقبة التي صدرت في ابشهر في سنة ١٩٥١م فقال عند موته (كان بحر الدين رجلاً ذكياً) فقد كتب واقعاً معه بغيره من صدرة في محار الماشر فرأى في المروحة علامات حمراء وورقاء العرض منها بسنه بابتعاد عنها فقال أليس الغرض من هذه العلامات السسه الإبتعاد عن موقع المروحة، عما أنه لايفتر من الطائرات إلا عند ركوبها وقال. كان بصرف بذكاء وشجاعه ما إليه عبد الرحمن فكان يمتاز بكل صفات أبيه وكان لأهله محبا كأبيه من غير ضعف أو تراخي كان يستصيع أن يمضي عرائمه وما يراه صواباً ففي عام ١٩٧٠م بعد ما بدى تصفية الإدارة العشائرية دعاه محافظ دارفور (عثمان حسين) بمعاونته في بعض الجوسب التي سمع عني قد تحدثت عنها وعن البحث عن قبائل دارفور وتاريخها وأصولها فبدأ دور لسلطان عبد الرحمن الذي عشت معه في الحبيبة من عام ١٩٥٥م - ١٩٦٣م فقلت للمحافظ إن كان لك الخيار في التصرف في ترك القضاء أو الإدارة أحدهم أو تصفيتهم معاً، فأري أن لاتجرب عند الرحمن بحر الدين من أي صلاحية للأسباب أعجب بها المحافظ.

## **الإدارة الثانية**

### **الإدارة الجنوبية الغربية**

**دار ديما - دار ديمنقاوي والقبائل التي تحتويها**

١٠٠٠ ش. سلطان سلیمان العربي سولونقو بقو Solongdo ngo الإدارة أنشأته وهي  
 في الك. لاريان وسماها دار (أبايما) أو الذاتقاري وبمعنى الدار مثل ال ١٠٠٠ ش.  
 سلسل (١٩٩)

حدودها من الشمال دار توبو (توكونج) وبكنماي (من الغار - و  
 سلسل - سلسل - دارفور (أبا - الويج) ومن الجنوب دارفقروا وسلا وسلسل  
 يفتتقها متبناً من الجنوب إلى الشمال خمسة أيام

من إداره جنوب وعرب دارفور (أبايما) وأكثر سكانها من الفهر سلسل سلسل  
 الكجارة - الكراكريت - موركيا) والتمزكا الاعبية وهي بعد إمرة دار سلسل  
 سلسل وهو الحاكم الإداري والسفيري ما عدا القضاة المحلي وكل الأراضي في هذه  
 الجهة وهذه كل الأمور اعمريكا و. ر. النجاسة واسو هنة والفلانة والمسبب وكنت  
 سلسل خمسة حني القتل وتكنه يرجع الي سلسل في الأمور الهامة مثل تحارب وما  
 صلاحياته برعايه غير الغير مثل اسو هنة والتعايشة والمسبب العربيين فكانت يظهر  
 عني جميع الحروب من الغير والحيول وريش العام ومن القبل ... نبح

ما تصاديا فلا يستطيع فيها ومروكة إلى سيوحهم إذا في حاله عمن ر. خلاف  
 سلسل بين مروسية ومروسيهم كنه يشتركون في القتل ضد عداء سلسل

من منصب أبايما منصب وراي حينما أنشاء سلطان العربي في عام ١٩٤٥  
 ٨٠ م هيب عيره حفيد محمد الفصل في عام ١٨٨٩م غير مذكرتين (سلسل و  
 مسماها مقبومية دار الصعيد وتضم ميلا ورايحي ذكر الموصي من (أبايما من سلسل  
 موضعي بويه كبير وقال أن له قوة عسكرية كبيرة وله ما السلطان من أبنه الملك<sup>١٢١</sup>

عرشي أبايما المرحوم سلسلي محمد اخيم وقال إنه لاملك محاسنا لأن بعد من كثر، هو

---

سوسني هر ١٤٢ وسجلات مذكرات السودان (المجلد الثاني Sudan note and records  
 (volume tow BEATON A.C page five)  
 ٢ - هذه الذمقاري سلسلي محمد أنم ١٩٦٧م.  
 سوسني ص ١٩٩

بحسب لكل أمور جميع بطونها ولكنه يملك (طبلاً) صغيراً (دنقر)

### ابادينا عضو مجلس شورى لسلطان دارمور

ابادينا عضو هي مجلس الشورى المكون من اثنتي عشرة عضواً الذين يستشيرون

في أمور الدولة الهامة كقولي سلطان حديد والحرب ... الخ.

وتمتدب عضوية حبي عام ١٨٠٩م حيث أنصحت إدارتنا رالحبي وهيبلا (ديما و أو

مويكبوي) لي مقدمة (من قدم) هو السلطان الثاني موسى عنقريب ابن السلطان الأول

سليمان العربي - وقول اخر هو أن الذي عرب الأسماء هو السلطان محمد الفصل

السلطان التاسع ١٨٠٢م - ١٨٢٨م وهي عام ١٨٠٠م بعد ان قتل وزيره الأول (بو شيع

د لي محمد كصب) (الطويل) جبر الدار كثير وزرائه.



**إنتقال الرزاقات من إدارة أو متقاوي  
إلى الاسم الجديد لإدارة جنوب دارفور  
مقدومية دار ائصعيد**

## الزريقات

كانت قيادته لزيقات تحت إدارة (أو منقايوي) إلى إدارته الموحدة بمقتومسة جنوب دارفور لكل مائتها المستعرة واسعة تحت إدارة واحدة لكل من رالحني (أب ديمبا) وأبو تمع دار لزيقات شرق الهبابية وجنوب البرقد كحر وشمال الديكا، وعرب مسيرة الحمر وإلى الجنوب العربي للبرتي<sup>(١)</sup>

كما أن دارهم يقع إلى الجنوب الشرقي لدارفور - كانت الزريقات رعاة إب هاندلوا بالبقرة، شأنهم في ذلك شأن البقارة التي تسكن جنوب دارفور، ذلك لأن لسقرة تصح للبيئة عكس إب التي تحتاج إلى بيئة شبيهة بالصحراء وتكثر الدباب والحشرات التي لا تحتملها الإبل.

إن لزيقات من أكثر المقارة وأشدّها قوة وهم رعاة بقر - أما الآن فإن لزيقات أصبحوا يعملون في الزراعة بنشاط ملحوظ عكس السنين العوالي في عهد كبره بطون الزريقات

تنقسم قبيلة لزيقات إلى ثلاثة بطون رئيسية -

١ - الدهرية.

٢ - المحاميد.

٣ - لنواية.

دخلت في لزيقات هي السنوات الأخيرة عدة قبائل أصبحت جزء من إدارتها وهم بطون من اشعوية، بشير، بني حسي، بني خمس وخرام

ودخلت عمودية كبيرة من بطون البرقد المختلفة التي نحاوهم. هاجرت هذه السور متأق مع رعب قبيلة البرقد والشيخ موسى ماديو زعيم الزريقات سرأ في ١٩١٣م وحشد حرب لسلطان علي دينار مع الزريقات في نفس السنة، والسبب في ذلك استسلام ورج لسلطان المدعو الملك من سعد النور ملك الحاس علي أكثر العلال التي أصبحها البرقد في تلك السنة دون مراعاة للركاة الشرعية وسميت السنة (أبوربكة) لأن مكان كان دارركه

١ - لفرسي ص ٦٧

## الريقات في شمال دارفور معاهدة الزبير رحمة والريقات

اتفق لربيو رحمة مع ثمانين شيخاً من رؤوس الريقات ألا يتعرضوا بسوء سقواص  
انعامه من بحر نغوال (ديم زبير) المارة ببلادهم إلى شكا في كردهان (قسم شارب)  
بسل الأبيض أو التزوع الخضراء والتفقوا معه بعد حلف يمين علي سلامه بقواص وقد  
جعل بطير ذلك جعلاً معلوماً يؤخذ من كل عامه قادمة كان ذلك في مارس ١٨٦٦م<sup>(١)</sup>

أر حصاب لربير رحمة للسلطان إبراهيم قررض لايمكر أن يحارب الريقات ولهم علاقة  
صيبة به وهم عزمه والزبير لا تربطه بالاثنتين صلة ويبدو أنه يريد إحتبار قوة لاثين مداً عن  
طريق لتهديد بالحرب في نفس الوقت كذلك لأن إبراهيم لايمكر أن يتنقي تعميمات من  
شخص تاجر كالأزبير.

جاء في خطاب الربير أن الريقات قتلوا وزير أبيه السلطان حسين هما مقدمومي  
صعيد (جنوب دارفور) عبد العزيز الكتجاري وأدم طريوش كما يطالبه بتفقدت الغزو وما  
اتفق إذا لم يستطيع إيقاعهم كما يوصع للسلطان عجزه عن كبح جماح الريقات مشير  
إلى ضعفه وعدم لقدره علي تأديبهم منذ ثلاثين سنة.<sup>(٢)</sup>

### معركة الزبير رحمة مع الريقات

كانت أول معركة بين الزبير رحمة هي ١٤ / جمادي الأول / ١٢٩٠ الموافق ١٠ / يونيو  
/ ١٨٧٣م والمعركة الثامنة الأخيرة والفاصلة كان لا لضعف الريقات وقلة رجالهم ولكنه  
تفوق لربير هي نوبة سلاحه الناري، وجودة تدريب مقاتليه من (البار نقر) كل ذلك كان  
سبباً حوهرياً في إبتصاره علي الريقات

ذكر شقير أن عبد الله محمد (الخليفة عبد الله خليفة المهدي فيما بعد) كان حاضراً  
معركة في صف الريقات وكان شيخاً روحياً يسمون منه نفحات النصر «دعاء»، وكذا  
ذلك الربير الذي نقل عنه شقير<sup>(٣)</sup>

١ - شقير ص ٨٠

٢ - شقير ص ٨٠

٣ - شقير ص ٨١

وبسوء أنهم استغلوا الخلاف الناشب بين الوزير الأعظم (أبو شيخ دالي) محمد كُرّا حُر  
الرئيس الوزراء وسلطانة الذي رياه ودربه<sup>(١)</sup>

ختلف (كُرّا) مع سلطانة لسوء تصرف بدر منه إذ دعا السلطان لئاكل مع الوزير  
وعده لا تاكل مع أحد، فعضب السلطان وضعه، كان (كُرّا) ثملأ فسي (هابور دالي) سى  
هو مرجع فيه ومفسره<sup>(٢)</sup>

ثار الرزيقات قتلوا المقدم الأول ولكن ذلك كانت كازته عليهم كما سبق، من أوصحب  
فهم محمد اعصل علي قتالهم فجمع جيشاً عظيماً ثم احاط بدارهم ولم يترك مبدأ للهروب  
فاعمل فيهم ورمح والكرباح والسلاح الناري حتي ترك قلة من المحاربين<sup>(٣)</sup>

لذين ستسلموا ثم قسمهم الي قسمين قسم أرسله إلي شمال دارفور إلي أرض  
العريقات فكان منهم الرزيقات الشماليين اليوم (المحاميد) ذلك بعد أن، نتزع رض  
العريقات منهم وألقي النصف في دار الرزيقات في جنوب دارفور، كما رد إليهم قسماً من  
ماشيتهم باعتبارهم (عربة) فأعطي كل أرملة قتل زوجها مائة بقرة تعلب وثور<sup>(٤)</sup>.

### الرزيقات وحسين بن محمد الفضل

هذه الرزيقات ثمانية وثلاثون عاماً بعد حربهم مع محمد الفضل ١٨٠٢ / ١٨٣٨ م ثم

---

١ - محمد كُرّا، لم يبين أرسله محمد الفضل بعد موت أبيه الشيخ مصطفي بابا (أبو عجرة) ليتعلم عنده  
حرفة الفرس ثم عاد إلي الفاشر (يقال أنه شيخ من الترجمة وقيل من المهادي) وأسفاري وكتشافاتي  
لم يرد من ٢٢٩

٢ - التشهير أسفاري واكتشافاتي بيرايون من ٢٢٩

٣ - قال لي مرحوم حسب الله أبو البشر إن السلطان محمد الفضل أحضر مئات الميول لأصية من  
دقلا فدرج فرسانها علي ركوبها كُرّا وقرأ مع استعمال وطعاً بالرمح فتعلب علي الرزيقات مع استعمال  
بنور (بنولا) كبرياج لكسر سرجي العجل وكذلك السعروق النسمي (قولي) و (بوله) عصمت خير

الرزيقات لسي تكسرت سفانها فسقط راكبوها فأنجهر عليهم أنشاداً ما كما نكل من ١١٢

٤ - اتوبسي من ٣٨٧ وشقيير من ٤٠٨

٥ - ام رزيقات المنطقة القادمة من محطات السكة حديد التي تقع بين ميلا والصمعي وهي قوية في إداره  
لنرف عمودة الصمخاخ (فلانكي / ساسلكي / أوجيكي) أنها صعب بواسطة الرزيقات على عمرة  
سوء في عهد عياد العشائرية حين حفرت بئر حوفة

بعضواً أديبهم مره أخرى من الانتفاق، ورموا بنير سلطنة كيرة بعيداً عنهم بعد موت محمد  
افضل

فأرسل السلطان الشاب محمد حسين مقنوم دار الصعيد الذي يسمع الرزيقات بد رته  
ارسل إليهم عبد العزيز الكتجاري والد المقنوم (فيما بعد) أحمد شطه اسي بعد عليه  
لربير رحمة وقتله في ١٨٧٤م.

بركهم اسسهم محمد السلطان فترة طويلة ثم أرسل إليهم جيشاً بقيادة المقنوم بم  
طربوش، هالتفي بهم في سهل أم ورقات فقتلوه.<sup>(١)</sup>

جاءهم بجيش عظيم قاده بنفسه فهربوا ولاحقهم رغم فرارهم فقتل منهم خلقاً عظيماً  
معاذو إلي نفوده<sup>(٢)</sup>

كان إصرار تيراب مسياً علي أن الرزيقات كانوا يساندون عدوه وعريته وأبن عمه  
وحالته هاشم بن عيسوي بن جيفل سلطان كردفان المسعوي الذي كان يغير عني حدود  
دارفور الشرقية نهامة (جبل الحلة - تولو - كلاجو شرق مهاجرية)

كل ذلك جعلته يترك عاصمته شوبا بهائياً ويدل بها ويل (شرق شميرية) كان الرزيقات  
بعد أن أخضعهم تيراب أعراهم هاشم سلطان كردفان أن يحاربوا معه ويقاتلوا في  
صفوفه مع لقبائل الأيجري كالكبايش والداقلة فكان هؤلاء خلفاؤه.

فغزا تيراب كردفان في ١٧٨٢م وحر هاشم وطارده حتي امدرمان<sup>(٣)</sup> كان ذلك في  
١٧٨٣م.

كان هاشم بن عيسوي بن حنقل سبياً في توسيع رقعة أرض دارفور فيما بين ١٧٨٥م  
إلي ١٨٢١م فكانت أرض دارفور من ضفاف النيل شرقاً إلي ترحة برقو غرب وداي.

نصب عبد الرحمن الرشيد بن أحمد بكر سلطاناً علي دارفور ١٧٨٧ / ١٨٠٣م فسمع

---

يطلب من برزقات دعم أن سكانها يومئذ (يرقد) قاتل مانجو سلاطين في نفس المكان في حريف

١٨٨٢م، (السف والنار - الفصل السابع مترجم) ص ٧١

٢ - الفرنسي ص ٢٩٥.

٣ - شحيد الأدهان ص ٢٧٥

من أحسن ترات (اسحق) سبقاته فظلم عدد الرحمن من الرريفات أن يفسوا معه بشرط أن يكون لهم ما اكتسبوه من مال وسلاح ويحل محاربو<sup>١</sup> معه حتى انتصر في مو  
لني تقع شمال كتم.<sup>(١)</sup>

مع بحر الرريفات مع عبد الرحمن بن أحمد بكر في عهد ولاته دارفور ولحق ملك داه  
في معرفهم استخمس به وما استغاثوا من مال في عهده مكابو<sup>٢</sup> بحبوه في بحافهم  
الحاصر مع هاشم بن عيسوي.

### الرريفات ومحمد الفضل بن عبد الرحمن الرشيد

يسو مما اشرب أن الرريفات في الماضي كلما كثر عدد سناهم وحيولهم قويت شوكتهم  
داخر بحماس قلوب رجالهم واشتاتت نفوسهم لإمتشاق الحسام وإلى انكر والفر يلاخص  
ملك مجري تاريخ دارفور قبل ثلاثة قرون. فالرريفات في كل عهود سلطنة كبره و لجره  
لاور و لآخر من الحكم التركي وأول المهدي لم تهدأ نفوسهم من غير قتال.

ثار الرريفات علي السلطنات محمد الفضل بن عبد الرحمن الرشيد ١٨٠٢ / ١٨٣٨ م  
بعد أن كانوا خاضعين لانيه ثار عليه مدو هامة والعريفات والرريفات ورفضوا لزكاة  
واضرائب لقدم جنوب دارفور وشمالها.

ففي شهر ر رفر (كتم) طوون أهري من الرريفات كبره<sup>٣</sup> مئنا (الحامد) هناك قسم  
ح من حمه نة تشاد وهم رعاة ابل بطلق علمه اولاد حيو  
أن بعض الرريفات في جنوب دارفور اختلطت بمائبا بناء خمسة نري غير من  
سحتته غير أن ملك لم يعير علي سلوكه ولساها امري 'مكة' قال لاس مفتس  
برريفات) القارة في (مسكرات وسجلات السود) وقال غير ذلك ويسو أن الرريفات قد  
سرو، من بقاء ممالكهم<sup>(٢)</sup>

١ - موسي هو ١٠٢

٢ - لاس (lampen) في (notes and records) كبره

حشفت عنهم الحامد والماهره والوايه في شمال دارفور فهم لا يزالون يحتفظون  
بسمهم العربية<sup>(١)</sup>

كانت الرزيقات من القبائل التي ساعدت السلطان سليمان العربي (سولوق دقو) في  
توحيد دارفور وإخضاع القبائل والسلطنات وجميع القبائل المسلمة وغير مسلمة التي  
تضمها رقعة أرض دارفور<sup>(٢)</sup> في هذه القبائل بعد شتات، رغم أنهم أنفسهم كانوا غلباً  
عن بقاىب الإسلامية في توريث الأثني وقراءة القرآن لذلك لجأوا لهم وعدم استقرارهم في  
القرن الماضي<sup>(٣)</sup>.

أما ليوم فشباب الرزيقات وصغارهم يراحمون المدن والقرى لقراءة القرآن ودراسة بطقه  
الإسلامي.

ذكر محمد عمر التومسي أن الرزيقات كانوا لهم أعداداً هائلة من لماشية حتي أن  
له دخل إلي مساكنهم (الفرقان) يجد برك من اللبن الذي استخلص منه الزبدة<sup>(٤)</sup>  
إن الرزيقات كانوا يميلون إلي الإستقلال بعيداً عن نفوذ لسلطنة كبيرة فقد رفضوا  
الإذعان لسلطان تيراب بن أحمد بكر (السلطان السادس) (١٧٥٢ / ١٧٨٧م) وأبو أن  
يدفعوا زكاة ماشيتهم وضرائب أخرى من سن العيل وغيرها فأرسل تيراب جيشاً لغزو  
دارهم ولكنهم نفبوا عليه منتصرين ثم أرسل لهم تيراب جيشاً عظيماً عندما جاء إلي (رين  
بدار لبرقد لأخضاعهم لقيامهم بثورة صده وتأييد الرزيقات).

---

١ - سألت الشيخ الروحوم مهدي النور شيخ الماهرية في كتم في ديسمبر ١٩٥٧م عن سر احتفاظهم  
ببهم انعربي الاسم فون بطون الرزيقات الأخرى فقال:-

إن انحور وبمبفات وأهلاً في جنوب دارفور قد تسروا من الأماء تنقيز لوسهم بل لا كانت هذه القبائل  
واسطرن في ودي أما نحن فلم نقرض في رواجنا لأحسبي من القبلة (معاذ دكرسي للعول مذكور عن  
لداكـ وإكمار لاجسام حدث النبي (ص) (أعربوا ولا نصوا).

٢ - شقير

٣ - تومسي ص ٨٢

٤ - تومسي ص ٢٧١ ذلك في ١٨٢م

لجوء الشيخين منزل وعليان إلي القاهر إلي السلطان إبراهيم بن حسين  
 بن الشحار مرسل وعليان من كبار مشايخ الرزيقات إلي السلطان إبراهيم بن حسين  
 عرش دارفور منذ سنة تقريباً<sup>(١)</sup> كما أن الزبير نقصحه عباراته في خطابه المؤرخ ٢٥ /  
 أغسطس ١٩٧٣م للسلطان إبراهيم قائلاً فتوقعوا حرب التولية المصرية) وهكذا سمر  
 الزبير في حجر السلطان إبراهيم الحرب حتي انتصر فكان غزوه ووعدده لمصر لا لنفسه كما  
 فعل مع سلاطين النمام<sup>(٢)</sup>.

### الرزيقات وحكومة الخديوي

عاد الرزيقات بعد احتلال دارفور كلها بواسطة الزبير وبعد أن إختفي هو من مسرحه  
 وبدأ في إدارتها رجال آخرون.

عاد الرزيقات لمحاولة حياتهم العادية، هجرة وطفنا إلي بحر العرب صيفاً عودة إلي  
 الشمال في موسم الأمطار، وهكذا استعمروا، وأصبحت شكاً من مراكزهم تدبر شئونهم  
 وترقب تحركاتهم من قبل حكومة مصر، وموقع دارهم ليس بعيداً من عاصمة الصعيد  
 داره وقد بنيت بها قلعة حصنة.<sup>(٣)</sup>

### كان الرزيقات إحتي العوامل في سقوط حكومة الترك المصرية

عاش الرزيقات كما عاشت قبائل دارفور في ظل الإحتلال التركي المصري لثمانية  
 سنوات ثم جاء المهدي فنار الرزيقات علي سلاطين مديرو جنوب دارفور (دار الصعيد) فيمن  
 ثار من القبائل الأخرى الذين سبق أن أشرنا إليهم وانتقلت السلطة للمهدي وتولي الحليفة  
 من بعده.

١ - مات استعمار حيدر بن محمد الفصل ١٨٧٣م وقتل ابنه السلطان إبراهيم في قرية مدوشي في

٢٤ / أكتوبر / ١٨٧٤م شقير من ٤٦٩

٢ - شقير من ٥٩٢

٣ - لسيد والبار من ٧١



هاتفي ذكر أن محمد خالد زقل قد ولد في دارفور وبقي فيها وأصبح تاجراً مرموقاً  
 نائباً سلاطين في إدارة (داره)، وأخيراً أرسله المهدي إلي الأبيض فعينه المهدي أميراً  
 علي دارفور واستلم السلطة من سلاطين بعد أن وافقت القبائل المحاصرة فدره هندية،  
 بني هنية، ابرقد، الحما، الرمي، الداجو، المسيرية، التعاشة بقيادة ماديو

أحبر كان رجلاً للأمة (المعوم) عرفه بنيت السلطان إبراهيم قرص من حبيب عبد رمل  
 من معتقله في الجنوب بعد المهدي وبعد أن أذن له علي دينار بالعودة إلي العشر وبعد فترة  
 قتله علي في ١٩٠٢م لأمور وتصرفات عندما كان أميراً علي دارفور

### الهبابية والثورة المهدي

ففي ١٨٨٢م بدأت الحركات الثورية والقتال ويؤاد الثورة علي النظام التركي من  
 قبائل دارفور وتسامع الهبابية بتحركات القبائل ووصلت أسماعهم مباً ظهر ( المهدي  
 منتظر) مؤول من شق عصا الطاعة علي الترك ماديو بن علي الذي كان حاقداً عليهم وهو  
 شيخ القبيلة من (أولاد محمد)

ولكن الهبابية مع علمهم خبر الثورة فلم يستجيبوا لها ولم يتعجلوا بل انضم أحد  
 مشايخهم الشيخ عفيفي إلي صف الترك مؤيداً ومشاركاً مع سلاطين ويرجع ذلك لعلاقات  
 مع الرزيقات التي ذكرتها - جاء الشيخ عفيفي ومعه خمس وعشرين فارساً شيوخاً من زور  
 سلاطين في لضعين فقاتل نفسه ففرج من زينة سلاطين مهاجماً رجال ماديو فعاد ومعه  
 حصان مسرج. (١)

ستمر الهبابية في ولائهم لحكومة الترك - ثم جاء شيخ آخر من الهبابية ( لعربي  
 أحمد) زعيم الهبابية من (الريافة / أبو نجاد) مؤيداً سلاطين ولكن سلاطين طلب إليه  
 لعودة إلي الكلكة لتهدئة الهبابية وإقناعهم علي ولائهم للحكومة (٢)

ولكن هباب دار ثورة الحما والخوامين (بطن من ألعالي) والزمانه والزعاوة في الشمال  
 كل هؤلاء جعلوا من شيخ الهبابية معانداً للحكومة، محذراً بأنه تعاماً، فأصم بعربي

١ - سيف ومار من ٦٦

٢ - سيف ومار من ٦٦

حمد إلي مذهب مخرج من (الكلكة) قاصداً مايبو ، فاعرضه جماعة قبله سي هلته فقتلوه  
وحدوا ما معه من مال<sup>(١)</sup>

### ولاية محمد خالد زقل

رُسل المهدي بعد سقوط دارا محمد خالد زقل من أذربائيه أميرا علي دارفور هدأت  
مجموعات المهدي ففكر في الهجرة إلي المهدي ولكن الشيخ الظاهر بن التلب (الحيدري)  
التجسي منعهم من الهجرة فبلغ ذلك أذان الخليفة فقبض عليه وأرسله إلي الجند عبد الله  
فقتله ورغم ذلك ذهبت مجموعة منهم ولكن قبيلة الزريقات أخذوا ما معهم من مال ولا  
وصل سبأ إلي المهدي عصب من فعل الزريقات وأرسل إلي محمد خالد زقل يحبره ضرورة  
عادة أمور المهديعية المنبوية إليهم مع العمل علي هجرتهم<sup>(٢)</sup>

ولم يحدث بينهم مع السلطان أي نوع من الاحتكاك - ولذلك كانوا أكثر قبائل البقارة  
بقراً وموالي وخيولاً.<sup>(٣)</sup>

حاء الزبير رحمة إلي دارفور عارياً في ١٨٧٤م فلم يشتغل الهبابية في قتل صده مع  
الزريقات مع جيش إبراهيم قرص أفندي الشيخ (عبود ولد شمس في بـ لا في ١٩٤١م  
الزبير بـ جـ ، إلي دارفور ركب أبوه شمس شيخ الهبابية في خمسين من رجائه خمس  
أحدهم علماً فما وصل مكانه أرسل صاحب العلم حيث ينزل الزبير ثم توقف بهابية  
(شمس) فقل الزبير قل له يقدم إلينا فلما وصل مكانه ترحل عن جواده وتقدم نحو الزبير  
فسم عنيه ركب به الزبير - وقال الشيخ شمس.

(نحن بـ السلطان الزبير ليس نبينا وبينك عداوة من قبل فمرحبا بـ ونحن ليست لنا  
حاجة في قتالك وعرضا بشي متفق عليه).

١ - سيف المار من ٢٠٨

٢ - سبسي من ٧٨ (علم من أحفاده سلمان / ابراهيم / و الأستاذ علي / أنه لم يهاجر بعد /  
بيع مهدي ورجع إلي داره كما فعل محمود ولد أبو سعد (زماقة / أبو محاد) كما كان نكته مسددة ، فما  
بحق ، مذهب من المهابة والأدي علي يد النور الحاج موسى ومعه من الانتصار في عهد رقر وقد مات بكو  
محمد بقرور في الكلكة بعد مرض دام فيه طويلاً (السياسي من ٦٥ / ٤٩)

٣ - تشيخ لرحوم الفقه حسب اسم جروف إمام مسجد كلنكي موجود من المنطقة الصوبية حبر ن

فأفاد ليرس عدداً من الأسلحة والحيرة الشئ الكثير وقال له أنت ومن يومك تكون  
شخصاً عني ، بهائيه كلهم ولم يطلب منه بقرأ ولاحيلا ولاشي ذلك كله بفصل بسوء سمه  
لهديه<sup>(١)</sup>

عمر بعض رجال الهبائية في بلاط كمره في عهد السلطان علي دينار فقد عمر معه  
مرجوم اشيع لعاني تاج الدين (ناظر الهبائية هيمما بعد) وكذلك سلم إدريس الذي كان  
مقرباً عنده ومن مدربي خيله الأصيلة<sup>(٢)</sup>

وقد حدث سوء فهم بدهى السلطان عن طريق وشاية في بيلا في ١٩١٢م أن الهبائية  
وعني رأسهم مسلم إدريس يقتلون اخبار الحرب وحضطها إلي بي هلة اسير خرج  
لسلطان من أجلهم من الفاشر لقتالهم لما رفضوا دفع الركاة لعلي دينار<sup>(٣)</sup> وقد صدق م  
نظر إليه بعدم هزم جيشه في الجولة الاولى بقيادة رمصان علي بره فقتل مسم إدريس  
ولعه كان بريئاً من هذه التهمة<sup>(٤)</sup> ثم صادر السلطان علي دينار بحاسات الهدية لاربع  
لتي كانت بين أمير مساعد قينوم من الريافة / العريجات الذي كان سناً لأمارة  
ديقلا<sup>(٥)</sup> . قد شيوخ الريافة أن الخليفة منحها لمساعد قينوم عندما كان (ميراً علي الهديية  
في أم درمان.

## (٧) الكلبي

فأكثر اسعون عددا الريافة ثم الشيول ثم شب وأقلها عدداً شيبون يعرف لحدانية في

١- عرني هذا في ١٩٤١م أبه لمرجوم (عود ولد شمس) ابن شيب الهبائية في عهد الزبير رحمة  
ود رفور السياسي ص ١١٤

٢ - حكى لي أبو الذهب أن مسلم كان يضارب الأترب قبمسكة من أميها وهو علي ظهر جواده

٣ - أهادي أبو الذهب الذي جاء مع دينار من الفاشر ادك وأكد والد الشيخ احمد الطيب أنه سمعها من  
مرجوم الشيخ السنوسي ماطر التعايشه

٤ - عادي أبو الذهب انه قتل في ١٩١٢م وقدر في موقع التامة القنعة في سالا التي تده عدد لله  
خطر في ١٩٢٢م

٥ - ردد هذه سحاسات إلي الشيخ الغالي تاج الدين في عهد (سلو) في ١٩٢٦م في معرض لي  
صمه لعللي

سودان تسمى الهبابية (الهواء بدلاً من الحاء) وهم قبائل النقارة هي جنوب دارفور و  
كنو هي لمصبي رعاة إبل عابِلوا الناقة بالبفرة التي تستطيع مواكبة الحياة وليست في  
جنوب دارفور حيث منطقة السافانا الغنية في الماصي والموسم الا وحش لنصفه  
الحشرية التي لا تتحملها الإبل.

نقع موضع الهبابية بين المعاشية غرباً والزبغات شرقاً والمسالت المنزهي شمالاً  
وادي نكا جنوباً والبرقد شمالاً<sup>(١)</sup>

بن تقليد دارفور وقبائلها تقول أن الهبابية قوم أذكيا يميلون إلى الميلومسية أكثر من  
القتال وأساليبهم تدل على ذلك فهم يميلون إلى الزراعة بجانب تربية الماشية وهي لأهم  
عندهم.

الهابية لا يخوضون حرباً قبلية إلا مضطرين إلى ذلك فقد قاتلوا في الماضي أبناء عمهم  
الزبغات لحلف مع جيرانهما البرقد والمسالت الشرقيين (قريضة) بقبيلة لريقي ( أبو  
نقيدي)<sup>(٢)</sup>

وقد دحرهم الهبابية فقد كانوا على خلاف مع حكام ثورة المهدي هوجت قلوبهم وبكسهم  
كما لم يسجل تاريخ دارفور حرباً أو حلاً مع أسرة خبرد بل كانوا على العكس  
مدعومين ركة مشيختهم ويقدمون للسلطان قرون الحرب، ويسمى الحاسف الذي يستخرج  
من بحر العرب

١ - تاريخ العرب في السودان وماكامكل ص ٢٧٨ / ٢٧٩

٢ - المهدي هو أبو الذهب الذي كان يرسله علي دينار في عهده لاستلام ركاه الهبابية

## الإدارة الجديدة لجنتوب دارفور مقدمية دار الصعيد التي أنشئت

وعريت الإدارة (ديما وأومو / mo / dima) 1809 م

عهد محمد الفضل بن الرحمن الرشيد المقدم الأول

مكان أول مقدم عمره تاريخ دارفور هو المقدم عيد العرير الكنحاري وكجارة يعني (عرب / هور، أو هور / تنجر وهو من رجال بلاط السلطان محمد الفضل وتربطه صلات قري سكون الكنحاره شرق الجبل معنأ بذلك إبطال النظام اموارثي السابق في الإدارات دات مسعيت الفوراوية.

هذا المقدم دهن مع الرريقات في معركة في منصقة أم ورفات وهي جزء من دار سرقه كجر فقتل دهن<sup>(١)</sup>

### المقدم الثاني

والمقدم الثاني هو خليل عيد السيد (١٨٤٢م) عين بعد انتصار السلطان محمد حسين بن محمد لعصر علي الرريقات، وكانت عاصمته في دارا في دار البرقد كما كانت في عهد (عيد العرير) وكرر أن السلاطين من أسرة كبره لا يولون المناصب الخصيرة لكبيره، لا لمولي لدين شهد لهم تأريخهم الولاء التام لكبيره كقبيلة المينوب علي سبيل المثال<sup>(٢)</sup>

### المقدم الثالث

المقدم ادم بوش من قبيلة المينوب وهو من أقرباء (محمد علي بكري) قائد عهد لرحمن رشيد في محاربة ابن احيه (اسحق بن تيراب) ومقبوماً علي كردهان بعد محمد كز بطويل) جبراً له ر عيه السلطان حسين بن محمد الفضل في ١٨٧١م فحرب بني فلية ثم الرريقات وقد ختلف الرريقات مع حسين بعد ثلاثين سنة من حربه وقتل المقدم ادم بعد عرير الكنحاري لما رأي الرريقات ضعف السلطان ومله للكنحارة، فقتل ادم بوش في نفس مكان ادي قتل عيه سلفه عند العرير في أم ورفات<sup>(٣)</sup>

١ - لويسي ص ٤٢ وملازم علي دينار ببحث في الذهب من ١٩٠٨ / ١٩١٦م

٢ - حيفل ص ٤٠٢

٣ - تاريخ لسودان سفير ص ٤٦٥ وعيد العرير ابو حيدري (حول لامة السلطان محمد فضل)

## المقدم الرابع

ثم عين السلطان حسين بن محمد الفضل بخيت ادم بوش بن المقوم اثنتي عشرة سنة  
للسنن وكبير وورائه وقد أظهر هذا المقدم حنكة وحيرة وبراعة بالإدارة فدار السلطان  
بدعاء سعد ومولى الحمش فأخاف الزريقات، كان مسئولاً مسئولة مباشرة عن بؤسهم وهو  
منذ أن فقد السلطان بصره في سنة ١٨٥٦م<sup>(١)</sup>

مقد قدمت شقيقة حسن الأميرة (الميرم) زعم بنت محمد الفصل اذكية الكريمة ابي  
كدها هـ الفاشر سائرة العروض ويسميتها الذين يتكلمون الفورية (سدي - ر -  
سترة روحين) فقد قامت بدور بارز حيث اشترت من مصر من حر مالها عشرة ألف بدقية  
(أم روحين) ذات ماسورتين والتي قاتل بها ابن أخيها السلطان إبراهيم قرص لوزير رحمة  
وقد تلعب على الربير لقصر مقنوقاتها.<sup>(٢)</sup>

## المقدم الخامس

ثم حلف في منصب مقوم جنوب دارفور (الكل القبائل) المقدم أحمد شقة الكنجاري  
بن المقدم الأول عبد العزيز الكنجاري وكان مقدوماً ووزيراً في عهد حسين وصهره روح  
بنه وخالف حسن القاعدة والدستور الكيراي القاتل ببقاء المقدم لثلاثة سنوات فقد بقاءه  
في منصب لتسعة سنوات حتي قاتل الربير رحمة الجميعابي الذي جاء إلي دارفور غازياً  
باسم الخديوي.

دلت بعد مقتل المقدم عبد الله (رونقة RONGA) في شبيكان وقد أرسله إبراهيم  
قرص مقدوماً ثانياً وقائداً لجيش آخر، ثم تقدم الربير نحو داره فقتل أحمد شقة، فأرسل  
قرص مقوم اشرق (الدار الكبيرة - العاشر) الملك سعد النور ولد إبراهيم ولد رعد ملك  
لحسن من قبيلة كومانقة الفور وقيل من التنجر.

## المقدم السادس

ثم نصب إبراهيم قرص أحمد دمر بن مبراب بن محمد كير بن حمد زعيم سرعد وحفيد

١ شعير ص ٤٦٥

٢ شعير

سلسل محمد الفضل معدوماً وهائداً لا تبقي من حشر السلطان باغته رابع فصل اسه  
 هـد ابرير عي فرمه نيرة NEIRA غرب داره فقله واسنبولي علي ما ليله من دهب و'د  
 اسنه (حديحه بنت أحمد عمر من سرباب) زرب ميدها في يوليو ١٩٢٥م حي بواير ر  
 بالخرطوم بحري ووجدت أحقادها التين وحلوا ودمدي

### المقدم السابع

ثم نصيب لسلطان إبراهيم حسين (١٨٧٢ / ١٨٧٤) أحمد هوغو GOMO وهو حمد  
 رحمة فومو من أبناء الموالى أبناء موالى كيرة مثل رصيفه عبد الله روبقة بان وهو في  
 طريقه الي منواشي قبل معركة منواشي.<sup>(١)</sup>

لقدوم لثمن لشرق دارفور والفاشر

وقد نصب مقدوماً ثامناً حسن ولد أبي، ولد إبراهيم وير (wir) بن عبد القادر بن  
 إبراهيم وير من أسرة (أبو بودانقة).<sup>(٢)</sup>

### المقدم التاسع

وعين لسلطان إبراهيم قررض قل منواشي في ٢٠ / ٨ / ١٨٧٤م الأمير حسب له  
 بن لسلطان حسين (عمه).<sup>(٣)</sup>

لقدوم لعشر للدار الكبيرة (الفاشر)

بعد أن غز الزبير دارفور فتغلب علي سلطانها إبراهيم وتوطدت أقدام لحكم شرقي  
 مصري لثمانية سنوات توقفت فيها مناصب المقاييم إذ لا يوجد سلطان في هذه لفترة  
 (١٨٧٤ / ١٨٨٢م) ولما عاد النظام الإسلامي بالمهدي طلب الأمير محمد خالد زقر أول  
 أمير من قتل المهدي أبقي الأمير يوسف بن إبراهيم اميراً علي الفاشر وما حولها و لجره  
 لشمالي و شرقي نككايية فحينئذ فكر يوسف في إعادة بعض المناصب التي كانت في عهد  
 سلفه.<sup>(٤)</sup>

١ - عبد الرحمن أبو حذوري في كرس (١٩٥١م حده لأمه الوريير أحمد شطه مقبوم داره ١

٢ - شفير

٣ - شفير

٤ - سباني موسي المبارك الحسن ص. ١٠

ومن هذه العوائل التي سمي إلي إداره المعنوية الحديثة قبيله

### الهباتية العربية

ينقسم قبيلة الهباتية العربية في جنوب دارفور إلي فرعين كبيرين هما لسود والحد ه  
دسبيعه تفرع منه فرعان الريافة والشبورة

#### السوط

الريافة	الشمول
نحدر من الريافة	١- قنايات
١ - أبو نجاد	٢ - أولاد بركاي
٢ - الفريجات	٣ - أولاد علي
٣ - أمو عياد	٤ - البدارين
٤ - المساعيد	
٥ - أبو سعيدان	
٦ - شجر	

ثلاث لتي سبق ذكرها<sup>(١)</sup> الشراطي لهم فضاتهم - وقصاة الشراطي يطلق عليهم  
(وري - ن - دولونق (dolong - in - werei)<sup>(٢)</sup>

#### السلطان محمد الفضل بن عيد الرحمن الرشيد يبطل النظام الوراثي

جاء اسعد محمد الفضل بن عيد الرحمن الرشيد إلي عرش دارفور في ١٨٠٣م بعد  
أن حود القران وحفظ الكثير من سوره في (جامع أبو محورة) جنوب بيلا ثم عاد إليها  
واختف مع وزيره الأول محمد كرا ( الطويل) جبر الدار متقاتلا فقتل محمد كرا<sup>(٣)</sup> وغير  
كل أسماء المناصب العفراوية القديمة من (أبو شيخ دالي) إلي كنيو الورر ( المنصب الذي

١ - لبوسي ص ١٤٢ تحقيق

٢ - لبوسي ص ١٨٤ - ٨١ - ١٥١

٣ - لبوسي ص ٢٩٩ تحقيق



كان مشغفه محمد كرا) وعير اسم نائب السلطان إلي شمال دارفور (دار البرج) نو  
توكوبق abu togong إلي مقدم دار البرج.

واسم منصب أنادينا وأومو وضم الإدارتين معا وصماهما مقبومه دار الصعيد ومقدم  
لشرق ادار لكفرة (دائرة الفاشر) سماء مقدم الشرق وعين لكرقان أول مقدم  
كيف يتم تعيين المقدم في جنوب دارفور

قال لامين lampen الذي كان مديراً لدارفور من ١٩٤٤م إلي ١٩٤٨م ناقلاً عن  
الرحالة جوستاف ناخنتقال الألماني الذي زار دارفور في ١٨٧٢م في عهد إبراهيم بن  
حسن قال

(إن تعيين المقدم تم في عهد موسي سليمان العربي وقال محمد بن عمر بن سليمان  
ابن موسي وهو أقدم مجيئاً ١٨٠٢م إن موسي هو الذي عين المقدم في عهده<sup>(١)</sup>)

كما قال لامين إن المقدم الأربعة كانوا يعينون من رجال بلاط السلطان فالذين جرو  
من بعده بهذا المنصب يعينون من قبائل لاتمت إلي دارفور أو كانوا من أسرهم لأنهم  
كبدو يخدمون علي عروشهم من أصول قبائل دارفور. ويعين المقدم بمنشور يصدره  
شراطي وادماج (العمد) ومشايخ العربان وأصحاب الحواكير، الأقطاعات الصغيرة<sup>(٢)</sup>  
يشترط أن يبقى المقدم في المنصب لثلاثة سنوات فقط إلا أن مقبومية شمس دارفور  
جفت وراثية.

وقد لؤرخ الحديث (أوهامي، أنه مافوخ والحقيقة أنها تعمت أو ياغوخ وهي أقرب  
لمعني - قال لعمدة أحمد هرون إن (أنا أو منقاي) لما وصل منطقة حفرة النحاس قال  
تعمت فكنت الكلمة تسمية لمنصبه وكانت الحدود الجنوبية لدارفور

كل أسرة (أومو) من الثلاثة بطون محل ثقة السلطان من أسرة كبيرة هي كل  
حدودهم (٤) (أنا أو منقاي) بحساب مسئولياته الأخرى الإدارية مسئول عن تنفيذ حكم

١ - موسي من ٢٩٩ (بحقيق)

٢ - موسي من ٢٩٩ (مضيق)

٣ - هادي الزعم حسب الله أبو النشير من رمراء الحباب من المسعات في تاريخي في أبريل ١٩٧١م

وسجن أصحاب المناصب الكثيرة في النولة في سجن قلدوق foldong يعرف كدير كم  
به أمين لحارن السلطان السريه هناك (٧٠)

كان (أنا ومايو) عضواً في الشوري (عضواً دائماً) كرصيفه (أنا ديم) وهم الذين  
يختارون السلطان الجديد.

أبو أو ميغاي كان عضواً دائماً في مجلس الشوري المكون من اثني عشر عضواً  
لذين يختارون السلطان الجديد (d)

وعرفني كل من شرتاي تارني من أسرة الجبابين وأبو الذهب أن جدي لثالث تيراب بن  
محمد كتر بن حمد كان عضواً في مجلس الشوري لحمد الفصل ومعه جده مس الجبابين  
(نور لدين بن أحمد تمبكي). لما مات السلطان محمد الفضل سنة ١٨٣٨م ورشح عنه  
لحسين بن محمد الفضل كانا معارضين ومعهما الأمير حامد أمين خير لسلطان -  
وكانو يريدون ولاية سيف الدين بن محمد الفصل من أمه الميرم (كفتومه كوسة) لأنه كان  
'شجع قلباً وأكثر ذكاءً'.

أما لأمين حامد، أمين حيل السلطان فقد اعدم - أما تيراب بن محمد كبر فسجن و  
نور لدين في (فلدوق) وتشفع الشيخ العالم (بود النوا) لصديقه، فأخرج من فلدوق بعد سنة.  
تعيين أبا أومق

يتم تعيين أبا أومو باختيار الأرشد والأصلح من الأسر الثلاث (سندقا) ميرنق  
و زومنف ويعزي ذلك إلي أن المنصب تقليدي وراثي كما أشرت إلي ذلك في حالة والي  
ونائب السلاطين لحبوب وغرب دارفور وشمال دارفور.

أب أومو يحكم بالقتل كالسلطان، ويرجع إلي السلطان في حالة كسار رجال ابدوة -  
وهو مسنور عن إدارة جنوب وجنوب شرق وجنوب دارفور (دار الصعيد) لكل لقبائل

(٦) هادسي هدا حي أبو الذهب مخمت بعقوب ادم الذي كان ملازماً لعلي من ١٩٠٨ م ١٩١٦م وحلار  
جده رعم لمرقو الشرمي تيراب بن كبير بن حسن المعتقل في هذا السجن بسبب رمضه بولييه حسين ابن  
محمد الفصل سلطاناً علي دارفور لأنه كان عضواً في مجلس الشوري الاثني عشر وهين محمد انعصر  
'أمه وجده الشرمي أحمد يعرف تيراب الذي أحر من قاتل الرعين رحمه شقير من ٨٨:

(d) ملغور بول تاريخ واثار دارفور من (١٩)

## الإدارة الثالثة

### إدارة أومو UMO أودار أومونقاوي

من الإدارة لثالثه سليمان الأول (سولونق نقو) هي دار (أمو أوماسق) ABL (UMANG) أو (أومونقاوي UMBNGAWE) ويعني نراع السلطان لأيسر، ويعني بمعنى وصح نائب السلطان علي الأراضي التي تقع جنوب شرق وجنوب الغرب لشرقي لجل مرة (جنوب دارفور الآن).<sup>(\*)</sup>

تعرف دار أومو كرهيفاتها دار امانجا أو (ديمنقاوي Dimangawi) ودار تمورك tomorka107 (المتحضر حضارياً) ودار تكيناوي Tekenawi أن نائب سلطان (أمو) يحكم دار الشرق ودار الرقيقات، والهمانية، والمسيرية، والداجو (روميري) (Ro.merei)، والمساليث الشرقية إضافة عليهم أهل سكان الجبل بطون.

١ - مايرنقة مروج Mirunga ٢ - رومي (سوبي) Zominga زومي zumbe كم جـ، في ماكمايكل والتوسسي.

١ - لثلاثة وابني هلبة والهبانية والتعايشة كما ذكرنا ينتمون إلي (الدمقاوي) وينتمون (أومونقاوي) لقائل الوثنية المسلمة الآن - كارة - كريس - شالا - نقة - قلا - رويقة - دنقر الخ.

### حدود أبو أومو

تبدأ حدود أراضي هذه الإدارة حسب تقليد (أومو) الحاكمة التي تعاقبت عنها من ثلاثة بطون من النور (الرومنقا Zuminga - ملتقا - وال ميرنقا).

قد لشرطي حسب الله سليمان الذي تولي أحداه لأرض مرة تدعى الحدود من قمة جسر مرة الشرقية (سار - سبتو) (Ditto - Sarin) وتعني الحجارة التي يشحن فيها لسبوت<sup>(١)</sup> وتنتهي هي حفرة النحاس جنوباً. وحدود مع دار ديجا<sup>(٢)</sup>

\* ماسكل ص ١٨

١ - المرحوم حسب الله سليمان من أسرة أومو من مطن (مرنقا Mirnqa) في كرج ١٩٦٤م

٢ - مومار موتس ند ريكوريس (حره) وأفادي عميد الأسره من الفور الكحارة المرحوم لشرطي حسب الله سليمان من بطن ميرنقا.

قد لبوسبي أن كلمة (أو معقايوي) ظهر السلطان ولكن ذلك بعيد كل بعد المعنى  
 (سم (ر كلمة ظهر) أو سلسلة القرية) في لغة الفور (سور) و السلسلة بقرية (بري  
 فالكلمة اسور إن - بري (bery - Serin) (w)

سور بولو دائرة دار بعا أو دار بموركا عدد كسر منذ عهد السلطان أحمد بكر بن  
 موسي لسلطان الثالث دارفور كلهم من أسرته واحده ومعني ذلك أن هذه الأروثة  
 كسر صيغتها دار لتكايوي (أبو بوقويج) (إبن العادات أو التقاليد) وقد جاز كالأتي  
 ١ / أب عيسى آدم مورقي منذ عهد أحمد بكر وكانت عاصمة في (بوقو) تقع بالقرب  
 من كاس وهو أول أباديما وبائياً للسلطان في هذه الجهة من هذه الأسرة كان يسكن مع  
 لسلطان في قرلي العاصمة.

٢ - أبأديما الرشيد عيسى آدم مورقي إبنهم  
 ٣ - أبديما تيراب الرشيد وكان عاصمة في (توبك نورا) العاصمة سارجية ومعها  
 البعيدة عن وسط الدار وهي بالقرب من (عد الغنم العرسان حالياً) كما أشرنا ثم تم رحبها  
 (لي أودة) عرب كاس هذا وكان جميع الأباديما بمعنا هكذا يجمعون يسكنون في موشر  
 السلاطين المختلفة

٤ - عبد لرهم كجاس كانت عاصمة (جل أودة).  
 ٥ - اديمقايوي أحمد شتي كانت عاصمة في أودة ومقره بالعاشر (تدلتي) هذا  
 لأباديما (ولد أم جدي لأبي يعقوب بن محمد تيراب بن محمد كبر) زعيم لبرقد كجر  
 وهي مستورة أمة الديقايوي أحمد تيتي - ولد هذا الجد يعقوب في عام ١٨٢١م حينما  
 داهت قيادة لبرقد لمحاربة الدفتر دار قائد محمد علي باشا ومن عريب الصدف أن بوقو  
 ذلك ميلادي بعد قرن من الزمان في أبريل ١٩٢١م.

٦ - أنيم أحمد تيتي كانت عاصمة في كمورة شمال شرق قرية كاس وفي عهده نعين  
 أو مهوم لمحب دارفور دار الصعيد في عام ١٨٠٩م وبمجت الإدارتان ديم و'مويم

(٧٢) شرنائي حسب الله سليمان من بطن مرتقا وأكد من البطن الثاني (بطنقا) المرحوم لعمدة حمد  
 هرون كرسي في سال ١٩١٤م.

حسار ر (خمسون ميلاً شرق نيالا عاصمة لجنوب دارفور والتي تقع في قلب ر اسعد كحر وهي عاصمة لكل جنوب دارفور حتي ١٩١٤ في عهد علي دينار .

٧ - د ب ف (رراع السلطان المعني محمد أتيم) نصبه علي دينار في عام ١٩٠٨م قائد<sup>١</sup> وليست له سلطات تنفيذية كنسلافة، وكان يتولي قيادة حماية الحدود اعرابية من عارات حسبيت واداجو سلا المنسلين من قبائل الحدود.)

٨ - تولي منصب انايما بدون أعباء تنفيذية إبراهيم المشهير (كوسوسو) مثله علي دينار في سنة ١٩١٦م قبل مقتله بشهر.

٩ - واختير عبدالرحمن كباس الثاني ولم تكن له العلاقة بكيرة بوفاء علي دينار كنت عاصمته في كمر (التي أشرنا عليها وكان يتسم بالشدة والقسوة) وقد قتل 'حته لأبيه في ١٩١٧م مقبض عليه وقتل في كاس.

١٠ - نصب بوش عبد الحمار وكانت قاعدته في كرواندلي وكانت لأباديم عدة حو كير عرفني بذلك مرحوم (أنا يما سيسي محمد أتيم) أن له حواكير في كومور وكرواندلي وفي لشاطي لجنوبي لوادي أزوم (وقد رأيتها في سنة ١٩٦٧م) وهي أرض رعية وسعة حصبة

١١ - ثم فكر إنجليز في تنصيب أحد أمراء الكيرا الأمير عبد الحميد بن سلطان إبراهيم قرص بن السلطان محمد حس، وهو سليل السلاطين من أسرة كيرة أخذه أسراً لربيب رحمة لجميعاني بعد أن قتل أماء وأرسله الي مصر مع كل أفراد أسرته وكان يومئذ في الرابعة من عمره ١٨٧٠م وقد عاملة الخديوي وأسرته معاملة كريمة ولما وصل مراحلة التعميمية<sup>٢</sup> دهر ،لخديوي مدرسة الأمراء (المدرسة الخديوية) ثم إلتحق بالأمر ثم جاء به الإختيار من مصر في عام ١٩١١م ثم دعي إلي دارفور في سنة ١٩٢٩م فاستأ عمار في ر لنجي سميت الحميدية وتوفي سنة ١٩٣٠م<sup>(١)</sup> .

مسائل الأحرى من غير العور تتمتع لإداره أنا نعا

١ - مذكرات مير عبد الحميد تناوله إسمه المرحوم الرمبر هرون عبد الحميد حيدر مزرعة ترسي اسحرته في عام ١٩٦٧م

قبيله النبي هلبه وهي الأخرى تقع في دائرة ابدينا في النظم الأول إلا أنه  
 مسائل مكنت بنو هلبه والمعاشنة والقلابة لوجوبها في الأراضي التي كانت تسويجها  
 بطون العور أمثال الأماكن (مقر جابي) (قلندي) (كارلي) (دقي دسة) الخ وكلها تشير  
 إلى بنو العور كنوا هناك ولكنهم مزحوا شمالاً والأسماء تدل على ذلك

وللعور ولبنو هلبه علاقة مصاهرة وكثيراً نجد في عرى الحدود للعه العرسه بلهجه بنو  
 هلبه يكتلمها للعور والعكس وقد تشك أن المتكلم هلبوياً - ولما تولي محمد الفهر بن عمر  
 ابرحم عرش كبيرة غير النظام الإداري ودمج الإدارتين (أمو وديما) في دارة وحدة  
 وضم كل قبائل جنوب دارعور إلى مقبومية دار الصعيد وبذلك انفصلت القبائل الثلاثة  
 وسمي رأس الإدارة (مقدم) من قدم

### تكوين بني هلبه القبلي

تكون بنو هلبه من عدة بطون وتنقسم إلى قسمين كبيرين هما أولاد جابر - وجبرة  
 وتحت بطون جابر بطون

١ - الهضاليل

٢ - الميساوية

٣ - العلوية

٤ - الرناتيت

٥ - الحزازرة

وبطون جبرة الآتي

١ - العشارية

٢ - أولاد غيات

٣ - أولاد غاسم

٤ - بنو لمد

هاحرب بنو هلبه هي الهجرة العرسية الأولى إلى دارعور في القرن السابع عشر قبل  
 عهد سلاطين في عهده إنعما قبيلة قوية تمتلك ثروة عظيمة من الماشية بحاص قوة حربية  
 يحسن بنسها هم ليسوا من بطون جهنة كجبر انهم التعايشه والهدسة و لريفات

و لسياسة الأحمر و لحوازمه هؤلاء يسمون إلي حد واحد وأصل واحد

منصوب جمعان على العبادة والمشجحة والإدارة وجاءت بحاسبات القبلة منهم لغرب

مكوبة من بحاسين كثيرين وبحاسين صغيرين (تقرر) أحدهما علي دينار هي حربه معهم

في عام ١٩١٣م ردها إلي الشيخ محمد إبراهيم رحمه الله الوالي (ديكة) الذي كان ملازم

مع اسبطن علي دينار في العاشر سنة ١٩١٦م<sup>(١)</sup>

---

<sup>١</sup> فارسي هـ - مرحوم العم عبد الله إبراهيم رحمه الله الوالي في سال ١٩٨٨ وحي مرحوم بو  
لعب محبت دم معقور الملازم لطفي خبار من ١٩٠٨ - ١٩١٦ والذي كان زميلاً للعم ديكه

## اتفاق القبيلة علي من يرأسهم

إبغقت كل بطون بني هلبة أن الرئاسة في بطن (جمعان) ذلك بعد حردهم مع السدر  
 محمد انفصل بن عبد الرحمن الرشيد بن أحمد بكر سلطان دارفور التاسع (١٨٠٣ -  
 ١٨٢٨) لأنهم رفضوا دفع الزكاة لهم في حوالي ١٨٢٢، وإحتربوا مرة ثالثة مع بني سلا  
 في عام ١٩١٣م وهي كلا الحريين جرد السلطانان هبله النبي هلبة الكثير من  
 ماشيتها (عرسي العم عبد الله إبراهيم رحمه الوالي) ثم تزحت بني هلبة إلي دار سلا في  
 ١٩١٣م. هناك في دار سلا حدث الإتفاق وقال (الصغيريون) تكون الرئاسة في حالة القبيلة  
 في دارفور في بطن جمعان وهي حالة تزوجها إلي دار سلا تكون في بطن جابر<sup>(١)</sup>  
 ذكر م كميكل أن دار بني هلبة تقع شمال دار التعايشة وشرق دار سلا الواقعة في  
 جمهورية تشاد<sup>(٢)</sup>

الإتفاق علي توزيع البطون في الدار

تفق بنو هلبة علي أن تكون لكل بطن موطناً خاصاً بها كالآتي (وذلك لتحديد موقع  
 اعراسي بني مايبو)

البطن	الدار
١ - جمعان	عد القم (عد الفرسان)
٢ - أولاد علي	هبة (جنوب كيم)
٣ - بنو لبيد	كيم
٤ - بني منصور أو (بنور)	كرندي
٥ - غيث	أم لباسه
٦ - سلامت	الجريف

١ - حدث خلاف بين البطون في عام ١٩٦٤م وكنت أحد المتأخرون فقال

(صغيري) سمعوا سنة يومئذ أن تكون الوكالة لحار ولكن سمعها للقائمين بها الآن سمع في كيم في

١٩٦٤م في عهد ناظر القبلة الأخ / عيسى محمد إبراهيم

٢ - مكيكل من ٢٦ - ٢٩



لعطن الدار

١ - الرجبية الصراخ

٢ - ميسلوية فلنقي

٣ - زياتيت فكارين

٤ - حزانزة دار قلا

٥ - علاونه أم جناح

بعد أن جهر الرزيقات بقيادة مادبو بالثورة علي الترك حاف سلاطين ندي لشيخ  
ابشدري بكر شيخ بني هلبة الذي أسلفنا ذكره والذي يحمل رتبة البكرية - دعه لستشاور  
مع ومعاونته في إحماد الثورة ولكنه رقص مدعياً المرض<sup>(١)</sup>

ثم بدأ بنو هلبة بعد أن حركهم مادبو في العمل المصاد كغيرها من القبائل ثم بدأ  
غارات عسي المسيرية (مسيرية نتيقة) والداجو<sup>(٢)</sup>.

حذرهم سلاطين من الفارة علي هاتين القبيلتين المتعاونتين مع الحكومة - وأنفقوا مع  
سلاطين علي عدم الفارة عليهما - ثم نكثوا عهدهم فأغار عليهم سلاطين من (د ره) بد ر  
لبرقد وهي عاصمة لكل جنوب دارفور بما فيها من القمائل وتمكن السلاطين من هزيمتهم  
سهولة ومات الشيخ البشاري بك مكر بعد أن سقط من ظهر جواده وفر رجاله بعد أن  
أبعدهم رجال سلاطين برصاصهم كما حاول الجند قطع رأسه فمنعهم سلاطين

عن سلاطين ثلاثة ألف رأس من البقر (أنظر البحث عن المسيرية) - هذا بني هلبة ولم  
يعيرو عني أحد بعد أن تلقوا الصربة من سلاطين - ويبدو أن بني هلبة قد وعوا الدرس  
من معركة لتي حاصوها مع سلاطين فبرد حماسهم للقتال بعد أن استولوا علي عدد كبير  
من أبقارهم وحيولهم ومن جهة أخرى نالت انتصارات المهدي هبت بنو هلبة كغيرهم

١ - لسف ولأر من ٢٠٥

٢ - لسف والار من ٢٢ - (ويحت سبل أم دعوب عن المسيرية)

و عسو شوره علي حكوته الترك بقيادة سلاطين فدخلوا أبواب الثورة ولم يشد منهم حد  
وكان بعدهم ( لعلو ولد جونو) كما عرفني العم عبده إبراهيم رحمه الله الولي في حصار  
لبنان بقيادة مادبو بن علي<sup>(١)</sup> ٥٠

### بنو هلبة عهد إمارة محمد خالد زقل

بعد أن حضر محمد خالد زقل الذي كان تاحراً في داره ومن أقرباء المهدي وحضر بني  
وستانم ولاية دهمور نيابة عن المهدي. هدا - بنو هلبة في إمارته التي إمدت من ١٨٨٣  
١٨٨٧م مرأول بنو هلبة رعاية أنقارهم وحرث مزارعهم ولكن الأخبار التي تأتيهم من جهة  
الحيفة عبد الله الذي يلح في هجرة البقارة ومن بينهم بنو هلبة كان ذلك يرعجهم فلم  
لايتخلون أن يفارقوا دارهم ذات الأودية الخضراء التي بلد يعيش علي النيل ولايعرفون  
جمال بضعن ولترحال من مكان إلي آخر، كان خبر الهجرة كابوساً علي كل القبائل  
وليست هي قبائل البقارة بتولي عليهم من قبائل البقارة الأهرية قيادة رئيسية إذا استتب  
لأمير عند القدر لقيادة الفاشر والغرب أما أناء القبائل الأهرية فتحت قيادة أمير من  
الدرجة الأولى (يوسف بن السلطان إبراهيم) في عهد (حامو) في إمارته للفدر وككببية  
وصالب لحيفة عبد الله بني هلبة أن لايقدموا لمادبو أي مساعدة ويلاحظ أن هجرة بقدر  
مع زقل لم يكن فيها بني هلبة ولا أحد من أمرانهم إذا إستثنيا يوسف السدك من بصر  
بني لبيد - وليرقد تحت قيادة محمد إمام جارود (العمري سدا) والفدر وي ربية وببو  
أن محمد خالد زقل قد كافأه بني هلبة حينما مارج دارهم مهائياً ذاهباً إلي الببيعة التي لم  
يعد منها - فقد جعل آدم كبحار من بطر (عبات) أميراً علي داره بدلاً من أمه لبرقد من  
أبناء تيراب بن محمد كبر بن حمد<sup>(٢)</sup> ٦٠

١ - لبيسي ص ٥٨ - والعم عبد الله إبراهيم رحمه الله الوالي في نبالا ١٩٨٨م

٢ - فادسي العمدة الحاج حمد النيل عمدة (عبات) في أم لبيسة في ١٤ ديسمبر ١٩٧٥م أن آدم كبحار  
أمير داره البعيد الذي تركه زقل هو حميد الشيخ ماضي داؤد الهلواني الذي يعتقد بنو هلبة في صلاحه  
و بني عاصم سلطان عبد الرحمن الرشيد بن أحمد بكر ١٢٨٥م ١٨٣٠م كما عاصر الشيخ بدهر  
بن جاموس لمرابي هو آدم كبحار بن أحمد بن سلمان بن رضوان بن الشيخ شاحي داود وفادسي  
بن تلمي انقران مع السلطان انكر التسلاني والشيخ عبد الرحمن (ابو حنو) بن الدليل تلمع انقران في  
شبهه في ربابي

كان الحليف يحسني تأثير ماديو علي بنو هلبه إسمائهم صده فيكون معاقوم ومفوم  
 اسفاره عمومأً أمراً صعباً ولكن مقاومة فركساوي وملاحقته للماديو لم يعطى محالا لسعود  
 بنو هلبه قبل عثمان آدم (جانو)

هي لفرة التي حلت فيها دارفور من أمير واحد بقودها برجل محمد خالد رغل ومجى  
 عثمان لمقبله لاسر يوسف بن إبراهيم قرض وكيل للخليفة في مناطق العاسر وشمال  
 دارفور وعربها وبعبيرة أهل الدار والقبائل المستغرة السلطان الشرعي وإعسار بني هسه  
 ضمن حدود دار لصعيد وتحت نفوذ المقدوم (حاكم نيالا بما عيها من العيسر ور سحي)  
 ضابهم بدفع ركة ماشيتهم التي كانت ترعي بحرية وإطمئنان في أودية أروم - صاسح -  
 أريبو - وقرعه وسندو. ولكن بني هلبه رفضوا إعطاء ركاتهم فارسل إليهم المقوم آدم بوش  
 الميديوي فالتقي بهم في واد لبل الذي يقع شاطئه العربي ضمن دار بني هلبه - فحضر  
 هرسان بين هلبه علي رجال آدم بوش فاكنتسحومهم وأنتصروا عليهم<sup>(١٧)</sup>  
 يختلف بنو هلبه في من يتولي قيادة القبلة وبعد أن تشاور الخليفة مع زقر عين  
 (شمبال لصهيي) من بطن جمعان شبحاً علي بني هلبه بدلاً من شبحهم إبراهيم رحمه  
 له ابوالي (ولد الشيخ محمد إبراهيم ديكه)

ذلك لأن شيخ إبراهيم ابوالي كان كارهاً للهجرة إلي أم درمان وبالرغم من ذلك ذكر  
 أسناد موسي المبارك (في السياسي) أنه لم يصل إلي أم درمان<sup>(١٨)</sup>

وصر جاشو مدخل داره من الجنوب الشرقي - وكان بنو هلبه في هدو وسكينة طيبة  
 أمرة محمد خالد رغل ولم يعكر صفوهم إلا حرمهم مع يوسف بن إبراهيم قرض سدي  
 ،نتصر بنو هلبه علي مفومهم آدم بوش الميديوي فلما وصل جاشو رأي بنو هلبه أنه قد ن  
 لأوان لتعود مع الأنصار بعد هذا الهدو فذهب وفدهم إلي داره عاصمة لصعيد مكوناً  
 من شيخ لشعر من مضر جمعان وثلاثة آخرون - والشيخ يوسف السمدة سرح بنو لجد  
 وفداه. لماوي لأسره اللبل جمعان قد رفض الذهاب للقاء جاشو<sup>(١٩)</sup>

١ - دارفور السياسي ص ١١٤

٢ - سياسي ١٢

٣ - سياسي ص ١١٧ يستمر هذا الخلاف علي الرغم من كل الأحوال من اسدي سرح وسرح  
 سمدة ولم يسي هذا التفرق والتناقص إلا بعد نصفه الإدارة العشائرية في سنة ١٩٧

سعد بنو هلبة جانو وشجعهم لمحاربة يوسف إبراهيم الذي قاتلهم معبومه سم بنو  
 لندوبي قس وصول جانو فاستجابوا فكان أول مشترك فطاروا جيش يوسف المكون من  
 رقبو لسلطان وتعاون مع جبر الله طاهر ( عم السلطان ومن اسرة كثره صده ) حسي  
 قصو عني جيش العبيدية وكانت قائد الجبهة الحثيم موسي من أهراء الحنفة وهكذا  
 سو هبة رد عاً قوياً وساعداً يميناً لجانو ضد يوسف بن إبراهيم حتي قتل وبكر لهديه  
 كانوا عكس بني هلبة لم يشترك مرساتهم إلا قليلاً وشأنهم بذلك شأن الرقباء الذين لم  
 يشتركوا في القتال (١) ١٠.

بعد ب إنتهي قتالهم صد يوسف إشتراك بنو هلبة المقيمون في العاشر فسرو بقيادة  
 لحتيم موسي لي دار التعاضة عابري دار بني هلبة وانضم إليهم يوسف سندكة رعيم  
 سي سيد المقيم في وادي سندو بمنطقة كيم وإشتراك في المسيرة عمر الضبيب من أسرة  
 الليل وعدد ضخم من بني هلبة.

بن بني هلبة لم يحركهم محرك للحرية إلي أمدرا من حتي ذلك الوقت ويبدو أن جانو  
 كان عارفاً بخبايا نفوسهم هم مثل الرقباء راضين الهجرة ولكنه أراد أن يستفيد من  
 قوتهم الحربية في صوب أعدائهم.

صهر لكلي أبو جميزة النماوي كخطورة كبيرة إذ انتصر أبو جميزة في أول قتل صد  
 قوات جانو فانضم بنو هلبة إلي السلطان الجديد أبو الخيرات من إبراهيم قرص لما رأوا من  
 قوة أبي جميزة تاركين حصارهم لأسرة كيرا - أعتقد ذلك نابع من خوفهم من الهجرة  
 التي يسمون جيداً أن جانو سيفذها عليهم بالقوة إذا أكمل انتصاراته عني أعداء لهديه  
 في دارهون

رحب بنو الخيرات ببني هلبة كما انضم إليهم القمر البرقد الرعاوة لد حوسلا  
 واداحو ومي حسي. كان قائد بني هلبة يومئذ الشيخ إبراهيم رحمه الله بنو سي (حد

١ - موسي اشارك الحرس ص ١٢٢

لشيخ عسي محمد إبراهيم ديكه<sup>(١)</sup> ١١٠.

أحر شيخ بني هلبة في النظام العشائري الذي أبطل في عام ١٩٧٠م إيصام الشيخ  
برهيم إلي حلف (أبي حمزة أبي الخيرات) لاحقاً فيهما ولكن كراهة للحره ومراؤ  
سي لحصراء<sup>(٢)</sup> ١

### بنو هلبة وحابو

وبهذا الموضع عقد انفصل بنو هلبة عن هلبة الصراع وانفصلوا عن حابو حيث كبر  
تحت مرة لختيم موسي متفصلوا عنه إلا الشيخ يوسف السندكة. وكذلك انسحبت بنو  
سي لبند أهل الشيخ يوسف السندكة واتبعوا قيادة المشيخة في جمعان ويصون جابر  
ولعلونة والحر زرة والميسلوية، هؤلاء جعلوا من تيراب النافي من جمعان قائداً لهم<sup>(٣)</sup>.

أم يوسف لسندكة فبقي في كيم واحتاط الحارجون علي جابو وأرسلو رسلاً إلي  
لسطان أبو ريشة سلطان داجو سلا الذي كان بنو هلبة في داره مرات كثيرة وعبر أهيل  
عديدة كلف صاق بهم الحال في دارفور أرسلوا إليه يطلعون منه العيش في سسلته  
مناردهم لأصاار من دار بني هلبة، وصح ما توقعه البني هلبة فقد غضب عليهم جابو  
لظلمهم له لمبيعة وبديعوا الخليفة عبد الله والمهدي فأرسل جيشاً من الهاشر في مارس  
١٨٨٩م<sup>(٤)</sup>

نزع من كاسو في (رهد الناقة) وأبو حمزة في ديار البرقد من العشائرية وإتجهو لدار  
بني هلبة لأم ولحق بهم جيش جابو الذي كان يقوده (البشاري ريده) من أمره بتفيشة،  
عم يوسف لسندكة حذر رحف البشاري ريده لهرية فقر من كيم قبل ثلاثة أيام من وصول  
جيش حابو فاصداً دار سلا كما اتفق مع سلطانها محمد أبو ريشة فطاردهم حتي حدود

---

عنيت من أحي لكر أبو الهب المولود في سلا أن اباء (زعيم البرقد عسا بعد) قد تسمرت في  
صد أبو حمزة مع أهله البرقد من بنو كنانة السراجية من عبال علي وكان عمره ٢٨ سنة  
٢ - موسي المبارك ١٤٩ - ١٥٢

٣ - قدوة عبد الله إبراهيم رحمة الله الوالي ابن دعيم بنو هلبة في ذلك الوقت (سلا ١٩٨٨)

ر ر سلا فلعو بمجموعة منهم في (بحر طرانو) (انزلي) فقتل منهم عدد كبير و سر  
حريين ولكنه لم يصل إلي (قوز بعضه) عاصمه سلا.

قدم عثمان ادم حامو داز بني هله حني عاد رجالهم الذين طاردوا النبي هسه  
بن هله في عهد إمارة محمود أحمد

وبموت عثمان ادم جانو عادت كل القبائل التي هربت من دارفور إلي ر سلا كالب  
عادت قبيلة بني هله التي كانت مع علي دينار الذي أصبح سلطاناً بعد أبي الخير بن  
بر هيم، دس لما علموا بحبر مجي محمود أحمد الأمير الجديد لدارفور الذي أعطي لاما  
لكل اقباس فجاء الشيخ إبراهيم رحمة الله شيخ بني هله من بطر جمدن ويوسف  
استدكة من بني ليد جاء إلي العاشر فقايلوا الوالي الجديد محمود احمد ولفيه ترحيباً  
وعقد قولي لاول امير لكل بني هله بكافة بطوننا وجعل الثاني نائباً له<sup>(١)</sup> ثم أرسر أمير  
د ره محمود جودة رسلاً إلي بني هله يطلب منهم دفع الزكاة وغيرها - فرفع بنو هله  
لأمر لمحمود أحمد الذي أمر بنوره أمير دارا بعدم أخذ الزكاة وغيرها من بني هله وعدم  
لتدخ في شئونهم

نقر الأستاذ موسي المبارك الحسن الذي ارجح لدارفور في هذه الفترة من تاريخها أن  
بني هله قد فاجأهم العليفة عند الله مدعوته لهم بالهجرة إليه، يجاهروا بدت حتي يطمئن  
ليهم لحيفة ثم اتفق رأيهم علي إرسال داؤود رحمة يسايحه نيابة عنهم نائباً ولكن لخليفة  
أصر علي هجرة بني هله بعد أن وصله داؤود رحمة الله الوالي فراجع داؤود يدعو بني  
هله لهجرة وتعارض هذا الأمر مع رغبة زعامة بني هله المثلثة في بر هيم لولي  
واستدكة ناسه ولكن الأمير إبراهيم رحمة الله الوالي بدلاً من أن يضيع لوقت أعشق أمير  
د ره محمود جودة بإصباحه لأمر العليفة وطلب إليه أن يمهله ريشما بخصه لاس لزراع  
ولكن بر هيم رحمة الله الوالي كان بنوي في دخلة نفسه الهرب إلي دار سلا كما نكت  
سر د ره في صرو سنه في الهجرة كما علم أنه أرسلوا رسلاً إلي أني ريشه كان محمود  
عاش في كرامه لا رجع إلي دارفور واستقر بالعاشر حاجت زعامة بني هله من معه  
حبرف وبهوا للهجرة فعلاً ولكن موت يوسف الاستدكة شط من عزمهم وكان سبب في

ناره عند الله إبراهيم رحمة الله الوالي في سالا ١٩٨٨ م والسامسي ص ١٨٨

نصيبهم عن بني البهرة<sup>(١)</sup>.

ثم 'عقد دست هروب إبراهيم رحمه الله الوالي وعمدا ضخما من بني هلبة من أنه نص  
حمداً إلى دار سلا ولكن السلطان محمد أبو ريشة رفض هذه المرة أيواءهم وكذب عن  
سببهم للسالت بكر بن إسماعيل عدو بني ثم رجعوا إلى دارهم وطلبوا السماح والعفو  
من الأمير محمود أحمد وأجابهم إلى ذلك بعد أن لامهم علي فعلهم راول بنو هلبة حبسه  
أعداده بعد أن تم العفو عنهم ولكنه لم يتركهم دون رقابة ولكن إبراهيم رحمه الله الوالي لم  
يعد إلي دار بني هلبة والاتصال بمحمود رغم إصدار العفو عنهم فعين محمود أحمد عمر  
لصهيب أحد أقرباء إبراهيم رحمه الله الوالي أميراً علي بني هلبة<sup>(٢)</sup>.

بن محمود حمد لم يكن مطمئناً عل ولاء بني هلبة فترك في دارهم حامية ويوم صدر  
دارفور نهائياً

وقد قضى الأمير عبد القادر الدليل المسيري بعض الوقت في دار بني هلبة ليؤكد لهم  
قوة لأبصار - أخيراً إيصاع بنو هلبة ساروا في ركب محمود مع قبائل دارفور لأخري  
لقاء كتشنر - بن ركب محمود كان مكون من العور والسبي هلبة والدرقد والرزيقات  
ولبرثي ليم وبني فضل والميدوب والتنجور والراوة والتأما والمساليت - هكذا بني هلبة  
في المهدي في عهد امارة جانو محمود أحمد

### زعامة بني هلبة علاقتها متينة بأسرة كيرا الحاكمة

يري اندارس المنقب في تاريخ دارفور وجود صلات حميمة قوية بين بيت الزعامة وبني  
هلبة أسرة السير وسلاطين دارفور من الكيرا رغم هروب ثلاثة في عهد حسين بن محمد  
الفصل ١٨٣٨ - ١٨٧٣) في عهد الأمير يوسف بن إبراهيم وكبل الخليفة للفاشر بقيادة  
قائده دم بوش ليدومي رأي ومعه علي دينار في عام ١٩١٢ عدم الإذعان من بني هلبة في  
رفع لركدة وخلافات تدعو بني هلبة لترك دارفور إلى سلطنة الداحو سلا - وكاتب آخر  
حرب مع علي دينار ذهب فيها بنو هلبة إلى سلا وعادوا إلى دارفور بعد مقتل علي دنا.

١ - استعاضي من ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠

٢ - شجع محمد عمر الحالة من نفس الأسره في يولي ١٩٧٦

مع كل هذه الحوادث فقد عمل الكثير من النبي عليه الميرزبان من أثناء وبنت سنيحه وهي الهيلة، بعربية، الكثيره الفريده التي عملت مع كبرا وإحتك معاصب في صفوف ملازمين وأبناء رؤساء القبائل أو هوات العرسان أو هي هيئه الشوري مثل الشيخ أبو حو في عهد لستبان حسين وإشتروك أبو حو بفورسانه في محاربة الزبير رحمه في موشني فحده أحد لقود هي كمي فقتله وأحررين من أسرته وقد دفن بمسجد موشني القديم جوار لستبان ابن هيم فرص بن حسين من جهة رأسه<sup>(١)</sup> كما مجد رعيمة حر بن نفس لأسره هو الأمير محمد إبراهيم رحمه الوالي (ديكه) وقد عمل ملازماً مع علي ديدر وقد أهدى أخيه أبو الذهب رصيفه في الملازمين أن علي دينار عندما شرع في بناء قبة أبيه الأمير ركرب بن الفصل كان في حنمة علي دينار الكبار والصغار وإشتروك بنفسه وكان محمد إبراهيم بركة قروي النية، ولما رآه علي دينار علي هذه الهيئة من الإخلاص قل (إن ودي بركة هذا سيكون شيخاً علي بني هلي في يوم من الأيام) وتم تنصيبه بالفعل كما أعيت به ندرساته كما عمل تحت لواء أسرة كير مع علي دينار زعيمان اخوان من فرع لعنونه هم عمر البشاري (الحميل) ويلقب مركوكة وقد إشتروك في احروب استي آثاره علي ديدر مع خصومه هي الداعل في ككامية في قتل سمين بن حسين أمير كهكايية سخيقة عند له ومع الأمير أنكر إسماعيل سلطان المساليت وقد عمل أحد أقربائه خليل دم لدي كان زعيماً لطل جابر كما عمل اخر مرة عمدة في كولة وعمل حسين جويو قائداً شديداً في حروب حسين بن محمد الفضل ضد الدينكا كانت مساعدة بني هبة يعني ديدر متوقفاً بارغم من إنه حاربوه في عام ١٩٠٢م كذلك الهمانية فقد ذكر الشيخ إبراهيم موسي مادبو (الذي صار رعيم للزيقات فيما بعد) فقد أوقده والده الذي طبعه مفتش، لنهود (passet دست) وكان ينقل رأي حكومة الثاني إلي ابيه في المعاملة مع علي ديدر وقال شيخ إبراهيم (إن من قبائل البقاره الذين سيقابلون الإنجليز في صفوف علي ديدر هم قسلة بني هلة<sup>(٢)</sup>)

١ عرفني هذا الشيخ الفقيه محمد علاء الدين مفروق ناخه موشني في إبريل ١٩٤٥م، رشدي إلي هره في موشني

٢ كما علي ديدار اخر سلاطين دارغور شينوك من ١٤٥ - ١٤٦ Al Dinar, the past sultan of Dar four page 155 - 156



وهذا ما يؤكد متانة العلاقات بين بني هلبة وأسره كثيرا في كل العهود لم أعثر علي  
سحر تاريخي عبر ما جاء في العرض التاريخي عن الشيخ عبد الله إبراهيم رحمه له  
لؤلؤ وماء علي لسان كبار السن الآخرين وكتاب السيامي لموسي السمرت لدي  
نعموا علي المشيخة هم

- ١ - الشيخ لعلل من بطر جمعان وهو صاحب الدحاس.
- ٢ - الشيخ أبكر إينة
- ٣ - الشيخ الوالي إينة.
- ٤ - الشيخ إبراهيم رحمه الله إينة
- ٥ - الشيخ يوسف السدكه نائبا ينتمي إلي بطر بني لبيد
- ٦ - الشيخ عبد الرحمن الباقي (ربو حيو) ابن عبد الرحيم البليل.
- ٧ - شيخ البشاري بكر جمعان قتل في معركة مع السلاطين حاكم حبوب دارفور  
(قتل في أبي حمرة من دار البرقد وكانت إقطاعية).
- ٨ - الشيخ عمر البشاري إينة.
- ٩ - شيخ حسين الم علي من بطر جابر (علاوة).
- ١٠ - الشيخ إبراهيم رحمه الله الوالي (دبكه) في العهد الثاني
- ١١ - الشيخ عيسى محمد دبكه إنتهت مشيخته متصفية الإدارة العشائرية في عهد  
نميري، إضمت إلي بطون بني هلبة كل من السلاطات مكويت عمودية فيها كذلك لخزم

## قبيلة الداجو

بعد أن احتاج السلطان سليمان العربي كل قبائل دارفور وصممها إلى نفوذ سيطرته سمع له الداجو أموره دون قتال، ثم ضم إدارتهم إلى زراع السلطان الاسم (الديف) بكر لبوسني عن أرضهم بقع عرب دار البرقد كحر<sup>(١)</sup> وهم أقل عدد من قبيلة البرقد العربية النوبية وقد تقلص تعدادهم في أواخر سري اجري إلى ٢٨ نسمة<sup>(٢)</sup> وإداراتهم أربعة عمديات

١ / كيل وا،

٢ / كويو لو باتي،

٣ / كيواراكي،

٤ / كامسكي،

قال المؤرخون بن خلدون والإدريسي ومن سعيده ان الداجو قد نزحوا من الواحات المصرية وصبوا الداجو إلى (التياجاويين) وإلى التاجو الذين كانوا موطنهم بين بلاد كرم وبلاد النوبة المسيحية<sup>(٣)</sup>

وقدوا أن الداجو سكنوا الواحات المصرية قبل مجيئهم إلى دارفور<sup>(٤)</sup>

وإحتلت الداجو الجزء الحويبي من دارفور قبل إحتلال سليمان العربي كل أراضي دارفور وسكنوا منطقة جيوب دارفور وطربوا القبائل الذين سكنوها قبهم وهي (بندلا فر واتي - رونق - شات - سقه) كل هذه القبائل جنوب خط ١٢ من جنوب دارفور ويدعم هذا لقول كلمة (كدي - مير) فقد زرت هذه المنطقة وهي مقاطعة هوراية وسالت أهلها عن معنى الكلمة ثم منطقة داجاوية في (كيلوا) التي تتكلم أهلها لغة الداجو ففصلتها بهم إلى مقطعين (كدي - مير) وقال لي شقيق زعيم الداجو إنها (كسر - سه) هناك أن الداجو

١ - لبوسني من ٧٦

٢ - إحصائية سنة ١٩٥٨م/

٣ - تاريخ العرب في السودان من ٧١ - ٧٦

٤ - تاريخ العرب في السودان من ٩٠.

كبدوا هذا في يوم من الأيام ويقول التاريخ المحلي أن الداجو حكموا دارفور أولاً ثم جاء بعدهم شعب دارفور وكان العاصل الحدودي بينهما وادي (مسكو) الكرى إذ يقول بطرس من بطون البرقة العربية الموييه (مولوي وباز النقي) أنهم لما ترحلوا من مساطو (كاجا) وكنول) من شمال كردفان وجدوا الداجو مسكونين مسكو فزاحوهم منها<sup>١(١)</sup>

وبعد الوصف تكوين قبيلة الداجو من أقدم العناصر القلمية والبشرية التي أسست سيطرة في تراب دارفور.<sup>٧(٢)</sup>

وتوجد سيطرة الداجو في جنوب جمهورية تشاد وتسمى بطون الداجو (سلا) ويطون الداجو دارفور تسمى بداجو (فرني fermi) (أولاد الأنثى) وتروي تقاليد وأساطير الداجو أنهم تتبعوا آثار ملكهم عمر كسفروك) الذي حذعته إحدى قريباته طلعت منه أن يركب عبي حيوان (التيتل) ولا يركب علي ما يركب عليه عامة الشعب ويحكمي عنه كاس يتعطي لخير فهو مدمن فأركبوه، التيتل ففرت جارية نحو العرب لا تنقف إلا قليلا فكل ما جرت سقطت منه عصب من أعضائه فأنشأوا قرية مكان العضو المقطوع

وكان عمر كسفروك أو (كاسي فور) إذا سافر منحولا لتفقد رعيته مع خاله فبده يحمي سريره ترفع فوقها قطعة فكل ما رأي شخص ثقل عليه حمل السرير أو القطعة أمر بقتله قاتلاً هذه الشبهة قد أغلها السوس معيروها وتعيرها معها القتل ويعني إسمه عمر كاسي فورو يعني الذي يأكل قبيلة العروفي الجنوبية بمعنى يتغلب عليهم ويعني إسمه لثاني (عمر - كاسي - فور) بمعنى الذي يتغلب علي الفور دائماً وقد شرحنا معنى كاسي بمعنى يأكل - كدي بير بمعنى كل أسنانه، ثم وصل حيوان التيتل إلي (فور بيضة) فسقط رأسه فاتفقوا ابصممة الثانية هناك كما عرف أن أول من أسس سلطنة لدارفور قديمو، لي دارفور وذكر المؤرخ التونسي ابن ملا الداجو والبيقوفي عهده ١٨٠٢ تقع عرب أرضي النهائية<sup>٨(٢)</sup>

١- قاسمي هذا مرحوم موسي أحمد كوي من بطون دارني الذي أسلافه زعماء البرقة

٢- تاريخ العرب في السودان ص ٦٦ - ٧١.

٣- مشيخيد الامهان للتونسي ص ١٤١

ذكر المؤرخ الذي زار دارفور في عهد إبراهيم قرص بن محمد حميد ١٩٧٤م أن  
 الداجو حكموا دارفور لعدة سنوات حتي سقطت في أيدي السجر (أعني ذلك الحراء  
 لشعبي من دارفور) كما ذكر أن الداجو قد حكموا كردفان لأربعة سنوات قبل حكم  
 للسعات وحكم كرا العور لأربعين سنة ثم سقطت في يد محمد البهرار بقتل بغير  
 (أو سوبدهه) محمد علي مسلم في ١٨٢١م وقد حكموها في ١٧٨١م وتروي قبيلة الداجو  
 أن عمر كاسي مروق ينتمي إلي بطن (كالواكي) إنتساباً لجبل كيلوا الذي يقع شرق قرية  
 رئاسة الداجو ومسكن آخر سلامطينهم آدم بن سليمان بن حميس الذي توفي في سنة  
 ١٩٣٢م ويري الشيخ المرحوم أحمد عند الرحمن سليمان الذي قسم بطون الداجو في  
 جبل الداجو هو عمر كاسي مروق وتقع كل الجبال شرق بيالا والشمال اشرقي منها بما  
 فيها بيالا نفسها وموقع مدينة بيالا ضمن اراضي الداجو وليس تابعة لإدارة قبيلة أخرى  
 لأن كلمة (نالة) التي حرفت إلي بيالا هي كلمة داجاوية تعني مكان إلتقاء لشباب من  
 الجنس للعب وموقعه الآن (مكتب الشيوخ الصحية نبالا) وقد وطن عمر بطنه في كيبو  
 التي ذكرناه وحولها ووطن من بطن تمجكي جبل نسمي (كوباجاي) وهذا الجبل في عمودية  
 (كوبولوبتي) ووطن الداجو من (نالوقي) جبلا يدعي (أقليري) وأسكن الداجو من بطن  
 كيبو كفي جبلاً يطلق عليه (تمبوجي) وأسكن بطن (سني نقي) جبل كادونجا ووطن بطن  
 (د قوقي) جبال سسمو آخر الجبال الشمالية ووطن بطن (كنجركي) الكاسيفور بطن  
 (كولكي) وسكن المطن (مو - نور - بقي) جبل أم كردوس فد أمر عمر كاسي فور أن  
 ينقل جبل أم كردوس ليجاور الجبال الأخرى حتي لا ينفرد بها.

### الداجو سلاتنجي (تزوج)

أما الداجو سلاتنجي فهم الذين منهم القسمان الآخران فرقي وسلا الدس شرب إليهم  
 شكرهم سبعة في جنوب وداي من جمهورية تشاد ولا وجود لهم في دارفور  
 اسلاحي هم الأصل للفرقة ومسكنهم في الجبال العربية لكردفان ويصدق عنها حال  
 (كم)

عمر عبد الرحمن الرشيد بن أحمد بكر هذه الدجل عندما نصب سلطاناً وفكر في العودة  
 إلي دارفور هزم بها وأخذ الشباب من الجبلين هذه الجبال ويبدو أنهم ليس كانوا

يحكمون كردغان مباشرة نواباً لعمر كاسي فروق كما سجل ذلك التونسي<sup>(١)</sup> فكان هؤلاء حدوداً في حش عند الرحمن الرشيد، ومنهم حامية كيكابية فيها معاتلين من الغلق حمة لرفه اسوداء (debe dikko)<sup>(٢)</sup> تعود إلى الكبرى وضمها إلى أراضيهم<sup>(٣)</sup> ثم جعلها سطله من لسلطات الصعرة التي تتبع لكيرا وهي سلطنة الداحو واليف وكوسي ومحصن سيعر من البداهة إقطاعات (حواكير) ملكها لهم ليعشوا من ريعها غير أنهم ليسوا بتعديير لا يحكمون كما كانوا (٤) يفعلون.

من دار لدا جوكات داخلية في حدود داره تابعة لنائب السلطان بالمنطقة الحوية لعربية (أبا ديم)<sup>(٥)</sup> ولكنها في عهد السلطان محمد الفضل ١٨٠٢ - ١٢٨٣م أنبعت لإدارة نائب السلطان للجهة الجنوبية الشرقية (أبا - أومو) التي رصيفتها (دار ديم) مقدومية دار الصعيد جعلت عاصمتها (داره) من دار البرقد كجر ثم أنبعت أخيراً في ١٨٠٩، إلى مقدومية دار الصعيد جنوب دارفور بعد إلعاء الأسماء الفوراوية القديمة أما لدا جوكات أبقى عني سلطانهم لأنه لم يظهر سلوكهم تمرد أو خروج علي دولة كبير، لحدثة فكان لسلطين الأربعة (داجو، ميماء، تنجر، كوكي) يتلثمون كما يتلثم سلطان كبير وذلك كله جبراً لمواطنهم حتي لايفكروا في الثورة ما دامو يتمعون بإحترام كبير، لا أن لتنجر حاولو الثورة في عهد سليمان العربي مؤسس وموحد دارفور ولكنها أخمدت في وقتها<sup>(٥)</sup>

وموقع دار داجو في التقسيم الحديث ١٨٠٩ في عهد محمد الفضل علي مسيرة يوم من عاصمة جنوب دارفور الجديدة<sup>(٦)</sup>

١ - التونسي ص ١٠٢

٢ - التونسي ص ٨٤

٣ - التونسي ص ٣٧٩

٤ - التونسي ص ١٥٢

٥ - مسند لارمان للتونسي ١٤٤

٦ - مسند ص ٨٤

٧ - شعير ص ٥٠

## الداجو في العهد التركي:

أصبح سلطان الداجو سليمان خمس هو المسئول المباشر لإدارة بلاده في العهد لركي كما أنه كان حلقة بين الحاكم في جمع الضرائب والقضاء الأهلي حسب ما جاء  
أمرير رحمه لجميعاني بإسم الخديوي فأحتل دارفور -

بعد يشرك الداجو بقواده سليمان خمس علي قتال مانجو ثم عاد محاصره معه داره  
من القبائل السبعة الكبيرة في جنوب دارفور وهم الرزيقات - البرقد - الهدنة - بني هنة  
- التعديشة - الفرتي - كما معهم الميما والمسيرية في واقعة أم ورقات<sup>٨٩</sup>

حاربت بنو هنة الداجو وشنوا عليهم وعلي المسيرية عارة لسلب أنفارهم وأموالهم لأنهم  
لم ينضموا إلي ثورة القبائل المساندة لثورة المهدي ضد حكومة الترت لمثلة دولة  
(سلاطين) حاكم داره - إتصل سلاطين ببني هنة وحذرهم من الغارة علي الداجو  
والمسيرية مرة أخرى ولكن بني هنة أعاروا عليهما للمرة الثانية ضاربين بتحذير سلاطين  
أرض لحائط معاريفهم سلاطين ولكنهم طلبوا الصلح معه واشترط سلاطين لإجراء صلح  
أن يدفعوا (بنو هنة) مئة حصان وألف ثوب كعرامة ولكنهم رفضوا فش عيهم سلاطين  
هربا نهزموا بعدها.

قتل شيخهم البشاري بعد أن سقط من علي ظهر حصانه فدق عصفه - انتصر عليهم  
سلاطين وغنم منهم ثلاثة آلاف رأس من البقر<sup>٩٠</sup> كان المسيرية والداجو رغم خضوعهم  
أبوا لحكومة الترك إلا أنهم كانوا متظرون الفرصة السانحة للخروج عيها وكبر  
يضافون لقرب داربيها من (داره) والقوة سلاطين العسكرية قبل أن يتمرد علي عسكره.

٦ - السيف والبار من ١٨١ - ١٨٢.

٧ - السيف والبار لسلاطين ١٨١ - ١٨٢.

## الريقات وحكومة الخديوي

عاد الريقات بعد إحتلال دارفور كلها بواسطة الزبير بعد أن إختفي هو من مسرحه. وبدء في إدارتها رجال آخرون عاد الريقات لمحاولة حياتهم العادية هجرة وصعداً إلى بحر العرب صيفاً وعوده إلى الشمال في موسم الأمطار هكذا إستمرروا أصبحت شك من مراكزهم مدير شيوخهم وبرايت تحركاتهم من قبل حكومة مصر، موقع داره ليس بعداً من عاصمة الصعيد داره وقد ببيت بها قلعة حصينة.<sup>(١)</sup>

كان الريقات أحد العوامل في سقوط حكومة الترك المصرية، كما عاشت قبائل دارفور في ظل لإحتلال المصري التركي بثمانية سنوات ثم جاء المهدي فثار الريقات على سلاطين مدير جنوب دارفور (دار الصعيد) في من ثار من القبائل الأخرى سبق أن شرها إليهم و انتقلت السلطة للمهدي وتولي الخليفة من بعده.

### هجرة البقارة وكل قبائل دارفور إلى أمدرمان

أمر لصيفة عبد الله الأمير محمد خالد زقل تهجير عموم قبائل دارفور وخصوصاً لبقرة إلى أمدرمان وطلب زقل في من طلبه صديقة مادبو بالحضور إلى الغدشر ولكنه أبي الحضور ومن بجانب الآخر فإن الخليفة يطالب بهجرة الريقات والتعايشة ولكن رقل تأخر لقلة الماء وإنتظار هجرتهم حتي يحل موسم الأمطار كل ذلك يبدو و زقل غير رعب في هجرتهم وترحيلهم خوفاً من السحول في ممالك مع الريقات والتعايشة وغيرهم من لبقرة<sup>(٢)</sup> ذلك لأنهم كانوا عاملاً هاماً مع القبائل الأخرى في تسليم دارفور وكس لبرتي بقيادة (أبو ولد - جودو هات) والميا بقيادة كشام عربي والبرقد بقيادة سليمان خميس والمسيرية بقيادة عبد الله أم درامو الريقات بقيادة مابو وقائد من التعايشة<sup>(٣)</sup> لا أن لقبائل الأخرى كالبرقد، والزعاوة والسرتي والمساليت وغيرهم قد هاجرت مع محمد خالد رقل تحت سبعة وعشرين رايه كما اسلفنا.

١ - السيف والبار من ٧١

٢ - أسوداي عبر القرون ص ٢٨٩

٣ - موسمي المارك ص ٦٦

إن الرزيقات ولهائية وكل قبائل دارفور إن هم هاجروا سيشتعرون بأنهم سادته الأمر هناك كما بهم سيكونون صمام أمان للظيفة من خوفه من عبائل السبل<sup>(٦)</sup> إن الخسعة يطالب رقل بالحاح سرحس لقبائل خصوصاً التعايشة لأنهم أهله وعشيرته وأقرب الناس له مسدد عندهم الإخلاص والصبح ولذلك كان أمراء الحلفية عبد الله منهم خصوصاً من أهل دارفور.

### الرزيقات في عهد عثمان آدم جانو

وصل عثمان الي شكا عاصمة الرزيقات في ذلك العهد في اول قدومه ولياً الي دارفور يطلب عاملي دار الرزيقات (كرم ومحمد كرفساوي) ويوصلوه هدأت الفتنة - صمم الرزيقات عني الهجرة فقاد موسى بن مادبو بن علي اهله اولاد محمد وبصونهم. قبل موسى جانو في الأضييه اقترح اليه ان يعود معه الي دارفور ولكن عثمان رفض مقترحه فاصداً بذلك بعد قيادة الرزيقات عن دارها - ونقبت فروع كثيرة من الرزيقات بداره وهرب خرون لي بحر العرب ثم وصل جانو الي دار الرزيقات بقي فيها قليلا ثم توجه الي عاصمة الصعيد داره فصحمه شيخ النوابيه (درار أو جبر) وسليمان العبيد أخو إسحق العبيد الذي قتله كرم الله في (نليله) ضمن الذين قتلوا في عردييات المشايخ.

كما بقي من الرزقات فبدأوا يغيرون علي شكا<sup>(٦)</sup> ذكر الأستاذ موسى المبارك أن جانو ولي قيادة الحملة فضل النبي أهبل التعايشي وكان معه الشيطان برار أجبر شيخ النوييه وبر هيم صابون شيخ المعاميد وكانت الحملة في أوج موسم الأمطار في سبتمبر.

فرع للرزيقات من جانو لم يتمكنوا من الظعن شمالاً كعادتهم في كل عام بهيداً من لذياب ولأرضي، الموحلة، تمكن فضل النبي من الهجوم علي النوابية المشقة من بر ر أجبر وبتصر عليهم وهربوا نحو بصر العرب مع صعوبة الحياة في هذا الموسم وطارد مصر لسي صيل بطون منها وأوشك علي القضاء عليها لولا أوامر صعدت إليه من حيدو صعوبة إبي لغشر لقتال (أبي جميرة)، إسمراح الرزيقات من الهجمات المستمرة عنهم

شفيق ص ٥٢٢ - ٥٢٤

٢ - موسى المبارك ص ٦٩



عمر ان عثمان حابو بعد أن انتهى من أني جميزة في عام ١٨٨٨م وإنتهى من سي هسه والامير يوسف بن إبراهيم القرض ومن البرقد الغربيين<sup>(١)</sup> توجه جابو للمرة الثالثة نحو سي هسه وحده بر ر أجبر شيخ النوايه توطنه للهجرة كما جاء في دارفور السياسي مديعه لحبسة عبد الله<sup>(٢)</sup> الرزيقات الصعدة مرة أخرى ولم ترسل لهم نجريدة احري حتي مات عثمان دم جابو في ١٨٩٠م ثم بدأوا عهداً جديداً تحت ظل أماره الامير الحبيد محمود أحمد من أقرباء الخليفة.

### الرزيقات في عهد أماره محمود احمد

رأي الخليفة عبد الله أن يغير من سيااسة القتل والصعط التي كان يمارسها حابو فأرسل محمود أحمد ١٨٩٠ بعد ان أوصاه بإستعمال الرق واللبس (كما أورد ذلك شقير وموسي ليدرك لعمس) فجاء معه في رده إلي دار موسي من مادو وبرار أحمر شيخ لنوايه للذن هاجر إلي أمدرمان في عهد جابو.

ثم إتقي موسي مادو وبرار أجبر في شكا بالرزيقات هزلوا عن صدورهم بعض ما علق بها من لام وقدموا النصيح لهم في اتساع المهديه مائثورت نصيحتهم فقبل رزيقات الهجرة إلي أمدرمان في نهاية ١٩٩١.

يلاحظ من مجريات الأحداث أن الرزيقات ويطونها يتسمعون بالشجاعة وقوة العزيمة ولصبر علي اللام والموت في سبيل عزتهم وكرامتهم وأنهم لاثلين قناتهم ولايحضمون بسهولة في أمر لايريده. كما أنهم لايفأهون القتال بل يرمعون فيه أحياناً حتي إذا لم يكن لقتل دافعاً قوياً تلاحظ مصالهم المستمر ومن حين لأخر ضد الكيرا والربير في أهر 'بهمهم في مساندتهم للمهدي وكانوا عاملاً قوياً في تسليم السلطة للمهدي كما أنهم هزموا حليفة ومراءه الدين ارادوا تهجيرهم بالقوة إلي امدرمان ولم يتم ذلك لاسد ان

<sup>١</sup> قاضي ولدي به جارب الأنصار في صف الأمير يوسف وبني هله وكان له من العمر يومئذ ثمانية وعشرون سنة ولد في عام ١٨٥٩م.

<sup>٢</sup> - السامسي من ١٤٠ - ١٤١

كسب بطرد مشقة الوصول إلى ذلك وأخيراً ساعدوا الأنجليز للتخلي عن علي دينا<sup>١</sup>

### الزلاقات وعلي دينار

بقي موسى ماديو في أمدرمان طيلة المدة التي هاجر فيها ولم معروف إشتهر كة في القدر خارج أمدرمان وبهذا يعتبر مسجوناً يخاف هروبه إلى دارفور و سمر ذلك لوضع حتي سحب له فرصة فالتقي علي دينار الذي كان حاله مثله تماماً ولتقي بهجرين من رجاء دارفور أثناء الإرتباك في واقعة كرري، فر منها إلى دارفور هي مسجبه علي دينار ويقول أخرون أنه خرج مع جماعة من أسرته وقبض عليه المسيحية لحمر عصف وصر بلادهم وأبقوه عندهم سنة حتي ١٨٩٩م هذه رواية تيويولد ولكن القول المتفق عليه من بقادمين إلى دارفور يوم خروج موسى ماديو (مقل والد أحمد أمين - أمين عند حميد) دي كان مسئولاً عن معارن السلاح للخليلة أنه سحب علي دينار حتي حدود كاجا ثم فارقه ليلاً.

سحب علي دينار من موسى أن يدفع له الزلاقات عدداً من سن الفير (هدده له) انصربية ثم ذهب موسى إلى الفاشر لشرح مشاكله ولكن علي دينار سجنه سنة كمة ويؤيد ذلك حسب أخيه عيسى ماديو (أبو فرار) من الحاكم العام أن يطلب من علي دينار فن أسر أخيه موسى السهجين عنده في الفاشر وذكر له أن كل أوامر الحكومة ستنفذ به وصل موسى إلى شك سالماً<sup>(٢)</sup> ولكن علي فك سراح موسى بعد أن أخذ منه رقيقه وجرده من سلاحه وأخذ خيوله ثم تركه فذهب مسرعاً دار الزلاقات ثم ندم علي دينار علي ترك موسى هارسس ورده هرساماً للقبض عليه ولكنهم لم يلحقوا به.

١ - شو بولد في علي دينار لمر سلاطين دارفور

٢ - شو بولد ص ٤٥

## الهجائية العربية

ينقسم قبيلة الهجامة العربية في جنوب دارفور إلى فرعين كبيرين هما  
لسوط والمطارة فالسوط يتفرع منه فرعان هما الريافة والشبول.



فاكثر لبطون عدداً الريافة ثم الشبول ثم شب وأقلها عدداً شيبون يعرف الحبشية في  
لسودان بإسم الهجائية (مالهء بدلاً عن الهاء) وهم قبائل البقارة في جنوب دارفور وقد  
كانو في الماضي رعاة إبل فاندلوا الناقة بالبقرة التي تستطيع مواكبة الحياة ولبينة في  
جنوب دارفور حيث منطقة السافانا الغنية في الماضي والمتوسطة الآن وحيث لصباة  
لحشرية (الذباب) التي لاتحتملها الإبل.

مع موص الهجامة بين العاشنة عرباً والزنغيات شرقاً والمساليق الشرقيين شمالاً  
وايديك حبوب<sup>(١)</sup> وانرقد شمالاً<sup>(٢)</sup> إن تقاليد دارهو وقبائلها تقول إن الهجامة قوم أركاء

١ - تاريخ العرب في السودان - ماكمانكل ص ٢٧٨ - ٢٧٩

مسير، إلي ادبولوجياسته أكثر من القتال واساليبهم بدل علي ذلك فهم يمشون إلي الرارعه  
بحسب برينه المشعة وهي الأهم عندهم السمك من بحر العرب وجلب العسل وبيع ما حصل  
عن حاجتهم وقد سحل الرجال الألفاني جصناف ناقتهال تلك الذي رار دارفور عن طريقهم  
هدها من العرب في عهد إبراهيم بن حسين (١٨٧٣ - ١٨٧٤) مارا عن طريقهم وهو علي  
طريقه إلي عاصبة الكرا والمساليات الشرقيين (قريضة) بعيادة الرريفي (بو تفدي)<sup>١</sup>  
وهو دحهم بهداية فقد كانوا علي خلاف وجاءت ثورة المهدي فوجدت قلوبهم وكلمتهم  
كم لم يسجل تاريخ دارفور لهم حرباً أو هلافاً مع أسرة كيرا بل كسو علي انعكس  
من ذلك ولم يحدث لهم مع السلطان أي نوع من الإحتكاك ولذلك كانوا أكثر قسراً لبقارة  
بقراً وأمولاً وخيولاً.

حده الزبير رحمه الي دارفور غارياً في ١٨٧٤م فلم يشترك الهبانية في قتل ضده مع  
الرريقات ومع جيش إبراهيم قرض أعادني الشيخ عبود ولد شمعيس في بيالا في ١٩٤١م  
أن الزبير لما جاء الي دارفور ركب أبوه شمعيس شيخ الهبانية في خمسين من رجاله هم  
أحدهم عنما فمما وصل مكانه أرسل الزبير أحد رجاله يسأل من هوية القادم فعرفه أنه  
رسول شيخ الهبانية شمعيس فقال الزبير قل له يقدم إلينا فلما وصل مكانه ترجع عن حواره  
وتقدم نحو الزبير وسلم عليه ورحب الزبير وقال الشيخ شمعيس (نحن يا سلطان الزبير ليس  
بينك وبينك من عداوة مرحباً بك ونحن ليس لنا حاجة في قتالك عرفنا شئاً نتفق عليه)  
فأهداه الزبير عدد من الأسلحة (٢) والأخيرة الشئ الكثير فقال له انت من يومئ تكون  
شيخاً علي الهدية كلهم ولم يطلب نقراً ولاخيلاً وذلك كله بفصل دبلوماسية الهدية<sup>(٢)</sup>

١ هادي هـ أبو الذهب الذي كان يرسله علي دينار في عهده لإستلام زكاة الهناسة

٢ عرفني هـ في ١٧٤٦م ابنه المرحوم (عبود ولد شمعيس) أمين شيوخ الهناسة في عهد لوسر رحمه  
ره رهفور السياسي من ١٤٤

## الهبابية والثورة المهلبية

في سنة ١٨٨٢م بدأت الحركات الثورية والقبائل وعلامات الثورة علي السطوح سركي من قبائل د رمور وسامع الهبابية تحركات القبائل ووصلت أسماهم بيا ظهور ( مهدي منتظر) فلول من شق عصا الطاعة علي الترك مادبو بن علي الذي كان حاضراً عبيهم وهو شيخ اقبيلة من (أولاد محمد) ولكن الهبابية مع علمهم خبر الثورة لم يستجيبوا بها ولم يتفحوا. بل يضم أحد مشايخهم الشيخ عفيفي إلي صف الترك مؤيد ومحارب مع سلاطين ويرجع ذلك لخلافات مع الرزيقات - جاء الشيخ عفيفي ومعه خمسة وعشرين فارساً شدا من أرر السلاطين في الصعين فقاتل بنفسه فخرج من روية سلاطين مهاجماً رجس مادبو معاد ومعه حصص مسرج<sup>(١)</sup> استمر الهبابية في ولائهم للحكومة الترك - ثم جاء شيخ أهر من لهدنية العريفي أحمد رعيم الهبابية من الريافة أبو بجاد مؤيداً لسلاطين ولكن سلاطين صب إليه العودة إلي (كلكة) لتهدأ الهبابية وأبقانهم علي ولائهم للحكومة<sup>(٢)</sup> ولكن هيبات فأن ثورة الميما والخوابير (بطن من المعالية) والريادية والزغاوة في الشمر كل هؤلاء جعلو شيخ لهبابية معلياً للحكومة فغير رأية تماماً فأنضم العريفي أحمد من كلكة قاصداً مادبو فاعترضه جماعه من قبيلة البني هله فقتلوه فأتخذوا ما معه من المال.<sup>(٣)</sup>

١ - اسيف واسار ص ٦٦

٢ - السعد والنار ١٦٨

٣ - اسيف والنار ص ٢٨

## إدارة الهمانية وزعامتها

لهدي شخص طموح واثق من نفسه ويطون القبيلة كلها تصطرع لسولي هو ف  
الرعاة والعبدة ويلاحظ من تاريخ زعامتهم التي لم تعرف إلا عمدا جاء البربر ووجد  
رعيما واحد هو شعيمس ولد أبو سعد من بطن الريافة / أبو نجاد فلما مات في وحر  
الحكم التركي ١٨٨٢م إرغبي أخوة محمود ولد سعد ولكنه لم يوجد كل المطور كما كان في  
عهد ولاية جدو فوجد عوبا شيخ علي قسم عون ثم العريقي أحمد في عهد سلاطين رعيما  
علي الريافة أبو نجاد وقد قاتل في صف سلاطين والترك في أول أمره ثم إبحر إلي مادبو  
بن علي شيخ لوريقات أولاد محمد ووجد من الجانب الآخر بعد ظهور المهدي أن محمود  
ولد أبو سعد كان رعيما علي كل المطور عدا أبو نجاد التي كان عليها تكنه محمد القوزو  
من حمة ودفسه علي رعاة الهمانية كلها وترك بن أخيه العريقي أحمد علي بطن عشيرته  
لريافة / أبو نجاد وأبو عياد (بطن محمود أبو سعد) الذي أجبر علي الهجرة إلي اندلس  
ثم أمدرمان ولد مات تكنه محمد القوزو في حوالي ١٨٩٠م خلفه شامر (ولد للعمدة جدو)  
لدي عاصر لخليفة وعلي دينار فكان شيخاً علي أهله الريافة / المساعيد ثم جاء هي  
دينار فوجد الغالي تاج الدين شيعاً علي الهمانية فأكمل له زعامته علي كل بطون كان  
يعمارس إلي جانب سلطاته جمع الركاة وإرسال ما تطلبه بولة السلطان من لضرب ثم  
جاء الأنجيز ففصلوا العالي تاج الدين وأودع سجن بيالا في ١٩٢٠م وبقي في السجن  
حتى حضر ثورة السحبي وهو في السجن (سبتمبر ١٩٢١)<sup>(١)</sup> جاء الأنجيز بمحمود ولد  
أبو سعد من الريافة / أبو عياد فنصبوه ناظراً علي الهمانية كلها في سنة ١٩٢٢م وبقي  
ناظراً حتى توفي في عام ١٩٢٧م ثم أعيد العالي تاج الدين ناظراً علي كل بطون الهمانية  
كسلفة وتوفي رحمه الله في عام ١٩٤٦م.

١ - وأحمد بحث سبيل آدم معقوب عن السحبي م

## علي دينار يكتب لمدير كردفان

كتب علي دينار خطاباً لمدير كردفان يشكو فيه سلوك الرزيقات قطعهم لطريرق وقدر مساهمين وهل في خطابه وقد أخبرهم مراراً ولكن لم يرجعوا ثم أرسلت بحريته شائيتهم ولكن دون حدودي وكنت له أنه حاربهم وكان مجبراً علي هذا التصرف كما حال أنهم هتوا رسي ليكم وكان رد سلاطين علي دينار إيجابياً في هذه الشكوى ووعدهم بترحاء القتل التابعة بد رهور من جهة اهري فقد وصل موسي مادبو من الأيضا وقابل مدير كردفان الذي أحضره بدفع لجزية ووافق علي ذلك وأنه مطيعاً له ولكنه يحضي الذهاب إلي الفاشر علمه لأكد سجن علي دينار له إلي الأبد ولاشك أن موسي مادبو مصيب في أن علي دينار سيسجنه و ثقة مفقودة بينهما وأنه لا يثق به كما يعلم ما بطوي عليه من بية علي دينار - ريادة علي سجنه السابق في الفاشر في سنة ١٩٠٠ ولم ينحو منه إلا بصعوبة وفي وقت قارب الحول لم يكتب علي دينار خطاباً لموسي مادبو كما (أرسل) لأهم كجا بدلا من الرزيقات<sup>(١)</sup> مع كل هذه التصرفات من الجانبين يظهر الإنجليز طلالا من لعطف علي الرزيقات ولعل ذلك بايع من فهمهم لشدة علي دينار وفهمهم لقوته مقارنة مع قوة الرزيقات الذين يلونون بإدارة الحكم الثاني كلما طرأ عليهم طارئ وم يرسل علي دينار أمم رزيقات إلا في يونيو ١٩٠٢ وكانت حجة علي دينار أن موسي مادبو لا يدين له بالولاء<sup>(٢)</sup> ثم كتب علي دينار إلي سلاطين يوصيه بالقبض علي موسي في ذلك وقت إني الخرطوم وإيد عه الحبس إرساله مخفوزاً إلي دارفور ثم أضاف أن بقاء هذا الرجل في قيادة الرزيقات يجعلهم متمردين باستمرار عليا<sup>(٣)</sup> هذا وقد مضى سنوات ثلاث ولم يرسل علي دينار جيش لتأديب الرزيقات كما ذكر ذلك في خطابه لسلاطين . وفي سنة ١٩١٢م بدأت لاحتول من دينار والرزيقات نسوء الأمر الذي جعله يجرر خطاباً نحر إلي سلاطين ذكر فيه أن موسي من مادبو لم يعمل شئ من جانب علي لعدم الرزيقات من هذا يرسل

١ - علي دينار لشوبولد

٢ - شوبولد من

٣ - علي دينار لشوبولد

مرس من رحاله في شراء أسلحة والخفاير من أمدرمان متتكرين هي زي رحاله فار يقوم  
 هذا قالوا للسلطات أنهم من رجال علي دينار كما أن موسى والزيقات يشجعون نفس  
 سيق يقع دبرهم في المناطق الجنوبية من دارفور علي الهجره والإلتحاق به<sup>(١)</sup> ولم تكن  
 تلك انقبائل سوي قبيلة واحده هي لثلاثه بطون من البرهد (هلاكي رمدكي  
 ساسكي) حارب تلك البطون بتوجيه من زعيم البرقد ادم يعقوب فقد أرسل علي دينار  
 ملك بحاسه تين بن سعد النور بن إبراهيم ولد رماد إلي دار البرقد التي أصبحت عملاً وأفره  
 مع شح في ابلاد الأحمري فحرص تين سعد النور السلطان علي زعيم سرقد وأنه رفض  
 أن يأخذ حاجة السلطان منه علماً أنه كان يكيل الفلا بالريكة بدلاً عن المكيل حتي سمي  
 المواطنون تلك السنة ١٩١٢م سنة (أبوريكة) لما وصل السلطان قرية برمقل من دار اسرق  
 هدد زعيم لبرقد بالقتل ولم يبرأه الا قاضي (داره) حسب الله دنيا الريدي وقال (بن زعيم  
 لبرقد لا دخل له في هروب البرقد البطون ولكن رسوا لك النحاس تين كان سبباً في ذلك  
 وذكر أمر لريكة<sup>(٢)</sup> كما أنه كتب لشيوخ المسيحية الحمر وأخطروهم بالقبض علي موسى  
 مذهبو داره هارباً ماراً مدارهم مع مصادره أمواله وتسليمها للحكومة في الأبيض ثم  
 أرسل علي دينار نذار مكتوب إلي موسى يعني فيه أنه لا يريد أكثر من الزكاة الشرعية في  
 لداشيه، كما قل أنه حمي الريقات من أن يتدخل أحد في شئون دارهم؟ (ويعني تدخل  
 حكومة اثداني - كما إنه يعمل علي رفايتهم - وكتب لموسي مهدداً بالانتقام منه لثمرد  
 عليه وانه سيمهله ثمانية أيام لمقابلته هو وأعيان الريقات في قرية برمقل بدار اسرق ولا  
 سيمنهم كل المسؤوليات التي تترتب علي ما يلحق بالأبرياء من محن ودمار.

استلم موسي مادسو خطاب علي دينار فلم يضيع الوقت وينوره أرسل لخبر فارس  
 رسولهم إلي مفتش اليهود (باست BASST) الذي كان متفوراً بدار الحمر ويداره 'رس  
 خطاباً سير كريدان - يلاحظ أن الإنجليز جعلوا من الخلاف الذي شنت بين دينار  
 والزيقات سبباً من أصنامهم للتدخل في دارفور زياده علي مشاكل الحدود العربية مع

١ - علي دينار وثبوتهم

٢ - فاده المرحوم أمام مسجد كلمكي موحو الشيخ بخيت ادم جرف.



نفرسيين (تشاد) والذي بنت طلائع جيشهم الإسفنجي في الوصول إلي حدود دارفور  
عمره كما أن موسى مادبو نفسه كان خائفاً من مقابلة علي دينار وقد أرسل إليه جزء من  
لحمة وكن علي دينار رفضها وطلب إليه أن يحضر بنفسه - وقد أعيد موسى مادبو عن  
الحضور وأنه لا يستطيع أن يجمع مالا من الرزاقات ولكن موسى هم ما بعده علي دينار  
ذات هو لمصر عنه وهي منتصف أكتوبر ١٩١٢ رسل علي دينار جيشاً هو م ٦٠٠  
مقاتل منهم اربعين وسميائه مسلحين بالبناني تحت قيادة رمضان علي بره الذي قتله  
إلجيز في رفعة (سيل) ١٩١٦ في الجانب الآخر قد عدا الرزاقات قواتهم بقيادة موسى  
مادبو بلغ عدد رجالها ثلاثة ألف رجل يحمل منهم ألف ومائتي بندقية فالتقوا بالقرب من  
أبو بره<sup>(١)</sup> حدثت مناوشات بين الفرسان (الحيلة) وكان الرزاقات يطلقون أعيرة لدرية  
علي الرية التي تتمركز فيها القيادة وتعسكر فيها قوة دينار ثم إلتقوا بهم في اليوم  
ثاني فاشتتروا حتي الطهيرة فإستمر الرزاقات في الجولة الأولى فقتل عدد كبير من  
لطرفين ووقعت معركة الثانية في حدود بين دار البرقد والرزيقات ثم إنسحب موسى  
ورجعه بسرعة فذقة تعلمه سلفا بقوة علي دينار وأن الجيش الذي قاتله في المعركتين ما هو  
لا جزء قليل من جيش دينار ويمكنه أن يقاتلهم بتفوقه العددي اتصل موسى مادبو بمفتش  
لهود (دست) و علمه أينما انسحبوا بعد المعركة - إبرق مفتش اليهود بوزة لخرطوم

١ - ذكر ثوبود في ص ١٢٨ من كتاب علي دينار أن منطقة المعركة تسمى (نمبركو) ولكن أبو سوب  
سحبته لم يعلوب الذي حضر المعركة قال أن المعركة وقعت في سهل بين مكان يقال به (أم كنفوسه  
و لاهر لسترة) ولعنهما المكانين الدين هناهما شاعر الرزيقات عبيد رمبط هي قال (بين أم كنفوسه  
و ستره بره ... وهي مفتش والخبير إنجيه)

ذكر ثوبود ر جيش دينار حرس خمسائة قتيل والرزيقات ثلاثمائة قتيل - ويكرني المرحوم محمد بو  
جديري كاس في عام ١٨٥٠م والد كان عاملاً في التفراف والاسلكي بالخرطوم قال (جئت إلي لاهر  
في عطسي سنويه وكان علي دينار علي وشك الخروج لصرد الرزيقات فرافق أبي عمه لرحمن أبو  
جديري حاه منصور عبد الرحمن خرجت معهما ثم قال كاد جيش الرزيقات أن يهزم جيش علي دينار  
حينما تمكر جماعة من حيله الرزيقات من أقياد قائد الحملة ومضاه علي بره الذي فر رحله عنه لو لا  
فنه من حمه اسدو من جيشه إلتصم الرزيقات كان بره معه حصان وبندين وسيفين وسيفين  
ولكنه لم يستعمل واحداً من هذه الأسلحة قال وكانت علي مقرب منه محبباً لشجار الكثر

بوجود الرقيق الذين هربوا من بطش علي دينار هجاء رد من الظروف بضرورة رجوع الرقيق إلى الظروف وبيع ما عليه من ضرائب القطعان، وحساسة الحرب على يد ر و ن يكون تحت إمرته، وليعلموا أن إدارة الحكم الثاني تؤيد حق علي دينار في سبط عبده عي رعنا والريقات منهم - وأن يوضح بكل جلاء أنه غير مسموح له بالاستئصال في دار الأحمر أو الحوامة في كردغان أما إذا أصروا علي ذلك فسوف يرحلون إلى سبل الأبيص بعد تجريدهم من سلاحهم والكشف علي أفعالهم.

هناك تناقص في السياسة الجديدة للحكم الثاني - وما جاءت هذه الإجابة بما نعمل من تعديلات من مفتش اليهود إلا تعمية المقصد الإنجليز حتي علي الرقيق الذين سجنوا إليهم، ولم يمض وقت طويل حتي وصلت تعليمات أخرى (بالشفرة) من سلاطين مفتش اليهود مهدف (أن التعليمات كانت خطأ) فالإنجليز كانوا يريدون مثل هذه أن تستمر وتستمر حتي لا يكون هناك استقرار فيتدخلوا بحجة أن دينار لا يريد للأمن أن يستقر

كان علي دينار حقيقة يريد أن يعض الجزء الهام من المعاهدة بينه وبين الغرب - وهو دفع ما عليه من الجزية البالغ قدرها (خمسمائة جنيه) في السنة كان دينار يتصرف في د رفور تصرف ذي الحق المالك كما كان يفعل أسلافه من سلاطين (كبرا)، مهماً منه أن يلبس سده، أن الإنجليز لا يرغبون حقيقة في علي دينار ومكروا في خلعته وإس له نائب أخيه الأمير عبد الحميد بن السلطان إبراهيم قرص، وكانوا يرغبون في حكم د رفور حكماً مباشراً - قل سلاطين (بابست) في شفرة أخرى (أن الحكومة لا تدخل لها في نزاع داخلي بين علي دينار وموسي مادبو أما إذا ذهب الطرفان في الإلتقاء (يعني سلاطين) فهو لا يمنع ومع ذلك فهو يقدم النصح للمعايشة في سلام كل هذا وسياسة لإجبار نحو مشكلة أن تتأزم وليكن الرقيق من جهة والفرنسيين من جانب آخر وكما يش من لشمر لشرقي والريادية وعرويه الي كردغان لاجئين، ولجوء النطون الثلاثة من سرقند (لصباح سري) أبي موسي مادبو هرباً من (أبو ريكة) فليشر علي دينار ويرسل خطابه مستمرة لساحة إلي سلاطين ليزيد كل ذلك الأمور تعقيداً.

فكر لإجبار في بدء اتصالات مكشوفة مع موسي مادبو بعد بومدت ركز احساسه في دارفور، إذ اقترح مفتش اليهود (بابست) بعد أن التقى مع الشيخ موسي

مادبو سرأ حسب كان في جولة تفتيشية لتنظيم عملية الحصار التجاري علي دارفور وإحضار لرؤساء القرييين من الحدود سرأ بعائنيوي الإنجليز اتخاذه حتي لانسرب بحواسيس بي (أستامبول) عبر دارفور أرسل مفتش اليهود وأرسل (ناسب) برمية لخرطوم بحاكم سودان العام (رمحالد ونحب) يرجوه ان يرسل لموسي مادبو والزيقات دحيرة كـافه لدهاغ عن أنفسهم، وافق الحاكم العام تون تردد لعلمه بالموقف لعام في دارفور<sup>(١)</sup> دعا بسبب الشيخ موسي مادبو لمقابلته في الزهود مرة ثانية ولكنه كان مريضاً رسر بنه برهيم موسي بيابة عنه فقال (ان الحكومة تريد إراحة علي دينار من علي السلطة واستبد له بأحد أفراد كيرا) - قال إبراهيم موسي مادبو لاسبت نحن لا نريد أحد من أفراد كيرا فصبب منه مده بالسلاح والدخائر ثلاثمائة سدقبة وثلاثين ألف صدقة ثم وافقت الحكومة ان تفتح حسابا لمادبو وبقلت الأسلحة والدخائر سرا الي دار الزيقات عن طريق لاصية بحجة ان الزيقات ضمن القتائل السودانية التي تحميها إدارة لحكم اثداني<sup>(٢)</sup> لم يشترك الزيقات مع قوات الحكم الثاني بقيادة (كلي kelly) سواء كان في قتال مباشر من الشرق أو الجنوب، إذ وقعوا في حدود دارهم، إلا من سلب الأبقار من بعض لأفراد فقد أغاروا علي مهاجرة ولكنهم بحروا وقتل منهم (١٩) رجل (أفديي ذلك أبو الذهب الذي كان قائداً حارساً لمهاجرة مع رجاله البالغ عددهم ثمانية ألف رجس).

سجل من تعاقبوا علي إدارة الزيقات:-

١ / الشيخ عبي بن محمد - سجنه السلطان محمد الفضل ١٨٠٣ - ١٨٧٨ م

١ - أعامي بو الذهب بخت آدم يعقوب سنة ١٨٨٣ - ١٩٧٠ م والذي كان ملازماً لعلي دينار من ١٩٠٨ - ١٩١٦ م وقال كنت في كيبكي والذي رهيم المرقد الشرقي آدم يعقوب مرار الشيخ موسي مادبو بقرية ومع خمسة من الفرسان في مساء ١٩١٤ م وكان يلبس جلبانا أزرق فاستقلته ثم ذهب عني ودي واحسرتة وبحبر عنه وكند معهما وهال موسي جنت للفرأء في اخبك (حالس يعقوب) بدي قتله عني رسر عن طريق بر اخمه ابراهيم بن هرون بن سيف الدين وهال كحا لوصاني نال (فلايكي لارمديكي وابساسكي) واهل الشيخ (احو) ولد طعان ولسماعون لمخارية علي دينار وشكره عني استقامه سطور ثلاثة السابقة الذكر ولكنه أعبر عن مقابلته لقرب أهله من الهلالين لميس ثمة مر مع قرب لغاشر

٢ - علي دينار آخر سلاطين دارفور - من ١٩٥١

- ٢ / الشيخ عبد الحميد من أولاد محمد.
- ٣ / لشيخ مندل قائد الرزيقات في غزو الزبير رحمه
- ٤ / لشيخ عمار قائد الرزيقات في غزو الزبير رحمه
- ٥ / الشيخ ماديو بن علي بن عبد الحميد م ١٨٢٤ - ١٨٨٧ م (قتله حمد بن ابو عحة في الأبيض).
- ٦ / الشيخ عجيل ود الجعاوي بن عمه.
- ٧ / لشيخ برار أجزر شيخ النوايه من غير أسرة خالد محمد دور
- ٨ / لشيخ إسحق العبيد شيخ المحاميد قتله كرفساوي في ثلثة (عروبية لشيخ)
- ٩ / الشيخ إسماعيل إسحق تولى مشيخة النوبة
- ١٠ / الشيخ موسى بن ماديو بن علي تولى قيادة الرزيقات ودخل في غارات مع علي ديفار.

١١ / الشيخ إبراهيم موسى ماديو ١٩٢١ - ١٩٦٠ م.

١٢ / الشيخ محمود موسى ماديو.

**قبيلة البرقد كجر ضمن قبائل إدارة مقومية جنوب دارفور (دار الصعيد)**

قبيلة البرقد كجر من قبائل دارفور التي كانت تتبع إدارة مقومية دار الصعيد محافظة جنوب دارفور وهي قبيلة موبية عربية نزحت من شمال السودان في موقع ممكة النوبة لمسيحية بعد الإسلام فكانت مسلمة بعد دخول العرب السودان وانتصارهم على دولة النوبة لمسيحية وهذه القبيلة كانت تتحدث اللغة الموبية ضمن جيرانها مثل الكنور - الحس - الداقلة - المديوب) ولعنهم هي لغة موزقي أو موقا<sup>(١)</sup>

وقد أسلموا كما أسلمت القبائل النوبية الأربعة مما يدل على إسلامهم كلمات وجمل مدل على بوحده المعبود هم مقولون في لغتهم (تكو مرتا) بمعنى الله واحد (تكو - كي

١ - ماكديكل ص ٧٨ - أحمد كشكدي وكناجه في غرابشي

سلكي) معناها أخاف الله.

قال أنوسى إن البرقد قبلة جسعة وهي من القبائل الكبيرة وقال ماكمايكل أن اسرق  
من القبائل لكثيره <sup>(١)</sup> بحكم البرقد أربعة سلطنات في دارهم (داركجر) يوم حاربهم و  
سطنان كيراوي والممالك التي حاربها هي مملكة (موسكو) و مملكة (عنوه) ومملكة (داره)  
ومملكة (صهيب) ومهاجرية ودار الصعيد <sup>(٢)</sup>

وحدث في عهد السلطان الأول سليمان العربي قال مكمايكل أثناء جمعي لغردت من لغة  
لبرقد (لغة مورقي) وجدت حقيقتين هامتين أن (برقد تزا) قالوا أن اقرب اقرب اليهم  
في دارفور هم الميذوب ولم يذكر أن برقد جنوب دارفور القبيلة الكبيرة هم جزء من  
بصونها لشاشين أكثر عدداً في تزا وهي واحدة وليس بها بطون أخرى وهذه تعطيل  
حقيقة لمعرفة أصل البرقد وإن لغتهم تماثل لغة الميذوب والكلمات (كجر) وكجر وكجروقي  
وكجيدي تدل على أن البرقد والميذوب من أصل واحد <sup>(٣)</sup> وأن البرقد وجدوا طريقهم من  
شمال السودان إلى دارفور كما وجد الميذوب طريقهم إليها وقد جمعت سورى عدة جمع  
وكلمات من كبار السن الأحياء من البرقد ونطاق لغة الميذوب وقد أخذت المدونة من كل  
من

١ / أحمد محمد جتعة (كشكندي).

٢ / أحمد كتاجة.

٣ / عبد الله إبراهيم (فساخ).

٤ / وأمرأة من قرية (مسنكنبة) بالقرب من غرامشي وكل هؤلاء كانوا فوق السبعين  
يوم سجلت المفردات اللغوية للبرقد ولا يوجد من بين الأحياء اليوم من يتكلم بها وكان ذلك

١ - أنوسى من ١٤٤ - ماكمايكل المجلد الأول.

٢ - تشييد الأرحام من ١٥١ - لم يبحث ما كمايكل لمعرفة هذه الحقيقة فقال أن البرقد ليس بهم  
سطنان ولا وزير ولا حاكم بينما كان لهم أربعة سلطنات ولهم مستشار في عهد محمد لفصل وهو  
اشترابي محمد بيراب بن محمد كبر والد الشترابي أحمد عمر بن تيراب الذي قتله الوزير رحمه  
٣ - ماكمايكل من ٧٩ المجلد الأول.

في ١٩٧٦

## إحتلاط النمرود بالقبائل العربية أفقدهم لغتهم

بعد إحتلال النمرود عدة قبائل عربية بالتراج فاختلطوا بالهلاليين (سي هلال) وهم  
نفسه بطون الحمر والخشمات وأولاد معمان وأولاد حجازي وكنانه السرحه من عيال  
سي وي شمانية ثلاثة بطون هي

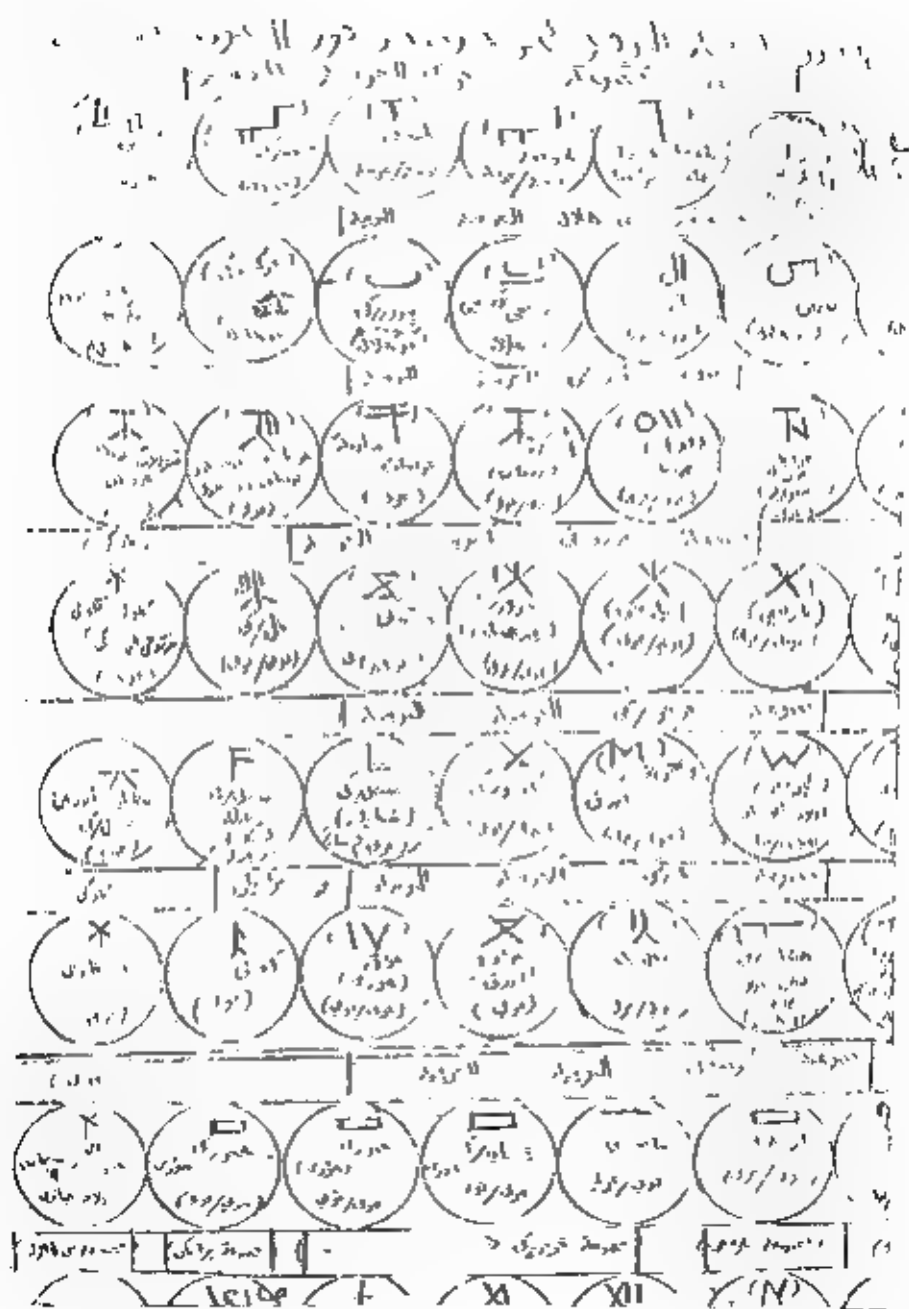
١ / أولاد السايير

٢ / اشمانية النكل

٣ - الشمانية أبو بكر

و لعريقات خمسة بطون هي

وشم بطون قبيلة البرقد كمر بجنوب دارفور العمودية (نشت ٢٦)



١ / المسوية

٢ / الزمالات

٣ / أولاد قرو

٤ / النصرية

٥ / الديميساب<sup>(١)</sup>

ويصل من بنو بني هلبة أولاد مطر (مطر كي) وهشايكي من أولاد غاسم ومن الهورة ومن لهبانية (كجرتقي) (الأحمر) وأولاد أبو نجاد والمجاين (محبوبكي) ويطون من كرويت (كروياتكي) كانوا مع البرقد كجر في جبل كاجا بشمال كردغان وسموا أنفسهم (كروياتكي) يتسابقا للبرقد ويبدو ان البرقد كانت قبيلة قوية ويطوبهم أولاد مسكني وأولاد أبو امته وأولاد الفكي وأولاد قيسي وهم الآن في جديد رأس الفيل وكركت و بو سيمت وكليكي موجو وبو عصن والعاشر ودالنجي وكأس<sup>(٢)</sup> وبني هلال سطوبهم لثمانية الذين سددكرم في توضيح الوشم علامات لكل بطر والتحق بالبرقد بطن واحدة أصهب من لبرني شريقي هم (بطر النورقي)<sup>(٣)</sup> ودخل في بطون البرقد من البرنو من عرب أفريقا بطان (سيفر) و (ماقوما) أبناء الشيخ الطاهر أبو جاموس واختلطوا اجناب في قرية مواشي المشهورة وقرى أخرى كثيرة من دار البرقد كمرشيج - وستاني - خمي - اداو بارد - أم كلاب - دومايه - كلمبا وهي من أقدم القرى وجرف الخ<sup>(٤)</sup> ومن لبطون اعربية لتي ختلطت بالبرقد (كنانة السراجية) من عيال علي بيت الرعامة في لبرقد كحر بقيادة أول من نصب شرتاي علي البرقد الشرتاي فزاري بن محمد موسي بن الناصر بن عني لنداري بن سليمان جمال بن محمد اصيل بن اديس الصالح بن علي الكناسي<sup>(٥)</sup> وما

١ - حديسي لاسي (مدينة عباس) من الزمالات اما ومن المناوية أما (المؤلف).

٢ - مكمل المجلد الثالث ص ٣٣٧

٣ - قالوا من جدهم جاء في عام (جوع المرقعي) ويصادف ذلك السنة التي مات عنها لشلطان عند رحيل الرئيس بن أحمد بكر ١٨٣٢.

٤ - عادة مأثور المنطقة الشيخ محمد علي نور الدين رحمه الله في مواشي ١٩٥٤م

٥ - اوراق النسب لأسرة علي الكناسي



من مصر بوني. ٥ دخلت فيها بطون عربية إلا بطن واحده (الكربجي) ثم انقلب علي اسمه لبرقد كجر بما فيها بطن لسوا برقداً ونشعور إلي صائل أخرى (كاتيرفي) اسير رجع سسهم الي لسري الذين هاجروا بيار البرقد ٢-١٨م ثم جعلوا من خمسة بطون حنف (مور) نحت عبادة موحدة للقبيلة في السلم والحرب وكذلك اخبار المقاتلين<sup>(١)</sup>

### كيف عرف البرقد كجر طريقهم إلي دارفور

ر كاج وكتول هد تتحدثان بأن البرقد وصلوا اليها من البوابة المسححية و ر اثار لحديد هناك تشهد علي ذلك بالرغم من ان كل بطن البرقد كجر لاتعرف صناعة لحديد وليس في بطون البائع عددها فوق الخمسين من تعرف صناعة الحديد وصنعة ، لحديد ثورت من جبر لي جيل وهي تدل علي حضارة وتقدم<sup>(٢)</sup> بقيت اسرة في حاج من مختلف بطون بصهرت ثم تحرك البرقد الي جنوب غرب كردفان الي موطن البديرية لأن ومكنو هذت زمنا ثم اقتتلوا مع البديرية فزحوا غربا الي دارفور<sup>(٣)</sup> بقيت في مصقعة سمكية بطون لتمام و اشهاب وقال عنهم ماكمايكل انهم خليط (نوبيون / جعليون)<sup>(٤)</sup> نرح البرقد الي منطقة أم كدادة وسكنوا حول جبالها ثم نرحو الي جنوب دارفور ونزحت بعض (شباشش) الي نزره شمال شرق الفاشر<sup>(٥)</sup> كما توجه الميذوب الي شمال شرق دارفور وحتى تكتمل علاقة البرقد بالقبائل البوية (الكوز / المحس / الدماقلة / الميذوب / البرقد) فالي انقاري بعض من لغاتها التي تشبه بعضها بعض.

١ - مادة بر لدهم الذي كان عقداً أولاً للقبيلة حتي عام ١٩٢٩

٢ - ماكمايكل ص ٧٩

٣ - ماكمايكل ص ٧٨.

٤ - ماكمايكل ص ٨٧

٥ - ادني بذلك الفقه أنكر امام مسجد ام كداده ١٩٥٤م.

## المفردات اللغوية للقبائل النوبية كالاتي:

عربي	برقداوى	مدنوبي	كزى	دبقلاوي ومحسسي
وحد	ميربا ميرمي	ميركي	أورم	وير
اثنان	ووبو	اودي	ابوه	
ثلاثة	موم	ناسي داسي	نوسكي	
أربعة	كميري	ايحي	كمرم	ن - ين
خمسة	نبشي	نجي		
ستة	كورشي	كورشي		
سبعة	كولدي	اولتي	كولدم	كولدين
ثمانية	تو	إدو	إندوم	ينور
تسعة	جيمولدي	أكودي	أكوبوم	أوسكود
عشرة	تيمون	تميجي	دمنوم	ديمونون
حديد	سرتي	نسي	سمارتي	سارتي
شعر	تلس	تدي	دلتى	سيجرتي
جس	كود -	أور	كولو	
حجر	كوسي	أولي	كولو	
إمراة	ريين	إيندي	أين	(١) إنين (أم)

- ١ - بقلا عن تاريخ العرب في السودان مما سجله ماكمايكل من ١١٩ مصافاً به شيئاً من جميع المؤلف لغة البرقة كجر من المعمرين
- ١ / أحمد كشكدي
- ٢ / كاجه
- ٣ / عبد الله إبراهيم فساخ.
- كل هؤلاء كانوا فوق السبعين من أعمارهم.

كلمات نوبية لغة مورقي أو مورقه

AKAM	برقداني (اللهجة النوبية) لغة مورقي	عربي
AMA	أكام	لا ريد
BABI	اما	أما
AMA AKIN	بابي	صاحب لشي
	اما - اكن	نا موجود
ANA AKIN	كلدي - بابي - ادي - اكنو	هل أنت موجود يا صاحب المنزل
KILDI	أما اكن	ان موجود
KEIREI	كلدي	منزول وببيت
KORT TO GOL	كيري	تعال
Cirtiwti	كورتوقول	رجل مسن
	كورتني	شاب
	أفي - دي - نبرو	لسلام عليكم
	او - زوتو - توماني	لايرهب بالضيوف
	احبي	ماء
	تيبي	أعطني
	كيري	ضرب
	تارينتي	شاب
	اوندولس	امراة مسنة
	أفي - تانتارو	صباح لخير
	أهي - داكل	كيف ، صبحتم

## الميمما

ميمما من القبائل الشهيرة هي دارفور التي حادت بازاحة من القرب وهي قبيلة كبيرة هي جمهورية نشاء والحاللة والميمما العاطنون بدارفور هم من اصل ممما وشاء برحو هي رمة قديمة وعهود سحيقة تعود لحوالي القرن الثاني عشر أي حوالي ثمانمائة عام كانت بها لغة غير عربية ولكنها الآن لا تتكلم غير العربية فقط إذ اختلط بهم العرب في بهجره لاولي بهم معشوا بينهم (الميمما) بنو عمران والجعفس والبريات في بنو وسي عفس والمريت

تقع بلاد الميمما الي الجنوب الشرقي للعاشر بعد وادي الكوع بعد ان يصل الف بشر هيبسط بالقرب من ودعة فتكون ارض طينية صالحة للزراعة كما تقع بلاد ميم شرقي جديد كريب

٢ / ١٠٠ م لجهاث الشرفية والشمالية لدي ميمما فكلها ارض رملية منحصنة حتي حدود دار البرتي لشرقيين ومماحق ام كدادة والطويسة ساسي كرو والميمماوي مرارع مجتهد يبدل مجهودا في فلاحه ارضه في فصل الحريف والميمما من ضمن القبائل التي حاربها لسلطان سليمان العربي في ١٦٤٠م فانزلها تحت ادارة وحكم كيرا<sup>(١)</sup> وداريخ هتسلالا لسلطان سليمان العربي يحدد طول نقابهم في دارفور الاكثر من ربعمائه عام

٣ / من هم مراكزهم وحواضرهم ما عا وودعة وقد عرفها في عهد كيرا والمعهود التي تلتها وودعة تقع بحوالي حمسه اميال غرب جبل هاقا - وهي تطل علي وادي الكوع<sup>(٢)</sup> والميمما بهم سلطان تقليدي ضمن السلاطين الصغر الدين يملكون إقطاعيات وحو كبير ويكنهم لاسحكور<sup>(٣)</sup> ان الحاكم الحقيقي للميمما هو رئيس ادارة المراسم او لشريفات كما يسمى في لقصور ان حاز النعبر (ادو اري ليتقو) واشهرهم ان حال لسلطان تير ب

١ - شخصه لئوسسي ص ١٤٤

٢ - شعب ص ٥٧

٣ - شخصه لئوسسي ص ٢٢٥

أحمد بكر (أحمد ابن خاروب ابن هلالن) وهو زعلاوي من كويي من بطر (إسكوا) ومن  
أسلاف أسرته لسلطان محمد دوسمة بن عبد الرحمن قربي سلطان دار كويي لحاسي من  
بطر بنقو وجعل هذه الوظيفة في خواله.

### بطون الميما

كويي بطون الميما السابقة الذكر من رجلين لاب واحد كالآتي

١ / أحمد برو ٢ / جبة أم شوك

وهذه نساء مدار الميما كما يحفظها رواية التاريخ المحلي للميما رواية التقاليد لقبية  
زعامة الميما

كان علي رأس رعاة الميما وقيادتها ممن عرفهم التاريخ العلوم لدي القبيلة هؤلاء -

١ / محمد برو داراوي من بطن داري السلطان ابراهيم

٢ / جبة أم شوك حفيد جبه الأول قرتاوي من بطر هيرا الاتراك

٣ / محمد لهند مير الميما هيالمهدية تلماوي المهدي.

٤ / تيراب أحمد هرتاوي هيرا دينار.

٥ / اسطوان حامد بلوكي

٦ / كشام عربي بلوكي.

٧ / بشرة بن السلطان حامد بلوكي

٨ / اسطوان ادم دؤود بلوكي.

٩ / الشرتاي ادم عبد الله ام داشومة بلوكي

١٠ / الشرتاي احمد ادم ابن بلوكي وهو آخرهم

و برر لشخصيات من قبيلة الميما القائد خليل كرومة وكان مسئول عن سعيد لاعدم  
فيهم حكم عليهم والمثل المعروف لدي أهل دارفور في عهد علي دسار بقولون " قال  
اسسطن عي دينار مباد يا خليل امسك التهليل يعني عليك دنطق الشهادة قتل ان يقطع  
حيث رست

وقد قدر حبل كروما الانجلز في جبل حله وهو اول من هاجلهم هي عام ١٩١٦م وكان  
من مواد الميما لشهيرين في ادارة السلطان ابراهيم القائد يوسف ابراهيم ابو شر وكذلك

## قبيلة الميما واداراتهم:

### القبيلة وبطونتها:

١ / داري ٢ / امو ٣ / مورتني ٤ / تلمي ٥ / جلم ٦ / اقبني  
٧ / دريج ٨ / تبيري ٩ / عدرا ١٠ / زبني ١١ / نللو ١٢ / سته  
١٣ / هريج ١٤ / شالا

### الدملجيات ( العموديات )

دملجيات هذه المنطقة ودعه اودار ديمما

١ / فاما ٢ / عبده ٣ / ودعه ٤ / ودكوته ٥ / عريضة  
صممت بعض الدملجيات في عهد علي دينار ١٩١٦م فقد صممت فاما أبي ودعه التي  
صممت ثلاث عموديات بدلا عن ثلاث دملجيات وهي -  
١ / عريضة ٢ / ودعة ٣ / لكوته  
إدارة البرتي الشماليين التي تتبع مقبوم شمال دارفور  
ذكر المؤرخون منهم ما كمايكل الذي جاء الي دارفور عاريا فوصل مليط عاصمة برتي  
في مايو ١٩١٦م.

فقد ذكر ر البرتي كانوا في مناطق ديار الزغاوة هاجلاهم الرعاوة إلي دارهم لحدية  
في جب (تقريباً) وما حولها ومليط وما حولها<sup>(١)</sup> وذكر ان لهم لغة خاصة بهم بدشرت وهي  
شبهية بلغة الرعاوة في مخارجها<sup>(٢)</sup>

وهم قوم مسلمين لا يميلون الي الحرب والقتال كما هو معلوم عند قبائل دارفور ويسود  
ر لهم مقدرة واسلوب في إستمالة مشاعر السلاطين في كل عهودهم المختلفة فقد ذكر  
ابوسمر ر احمد البرتي حنوا غدا اكرم عند الرخص الرشيد عندما كان طاب علم يحوب  
دخاء فكان مسافراً في منطقة البرتي وذلك قبل أن يرتقي عرش دارفور في عام ١٨٨٥م

١ - اعمد في السودان كما كمايكل ص ٦٤

٢ - كسكس ص ٦٦

فبعد مجلس<sup>١</sup> علي كرسي السلطنة رفع أحمد البرقي حقوا إلى منصف حكيم شمس  
 رفور بكل سارها وبقاطعاتها كما ذكر التونسي أن أحد أسلافه ارتقي نفس منصب من  
 من<sup>١</sup> كما ذكر التونسي أن البرقي ارق قلوباً واحسن وجوها.

ومن سري ملك سنة ١٨٠١ م. كبار رعاء دار الريح السامر بلوكوي  
 (دوب هوى)<sup>٢</sup> الذي رجل البرقي الشماليين الي شرق دارفور رجل عدد من بطون البرقي  
 لي شمرد رفور واسموطوا هناك منذ عهد السلطان عبد الرحمن الرشيد (١٨٨٥  
 ١٨٠٣) الذي وب دار الطويشة لمضيعة محمد بن دوق. جد اسرة الشرتاي هو ليت عبد  
 اسم. اعني عبد الرحمن ابن احمد بكر مضيعة بن دوق منصب شرتاي علي تلك المنطقة  
 ورسله الي لجدية قبيلة المجاني العربية حينما كانت وتورد فقد عمر المنطقة ووضع  
 سارحين في ماكن زراعية جيدة أن البرقي الشماليين لانريد عمودياتهم الا ان اربعة  
 وهم فلاحون منتحون ولبرتي عدة بطون والبطون التي تسكن الشمال هي نفس البطون  
 التي تسكن منطقة الطويشة في شرق دارفور كما تسكن مناطق (نقابو) وهي بطون  
 لبرتي (مليط - الطويشة)

### بيت الرئاسة (ادم تميم)

١ / باسنق ٢ / دبريتو ٣ / كشيرتو ٤ / مامتو ٥ / مدناقاتو  
 ٦ / ماجلتو ٧ / تواتر ٨ / انرايات ٩ / قنب ١٠ / سمايت  
 ١١ / ودارتو ١٢ / اتارتو ١٣٠ / سمسيرتو

### هل البرقي لغة غير عربية؟

نعم هكذا قال المؤرخون والتاريخ المحلي أن البرقي لغة غير عربية ولكنها تلاشت بش  
 جبر نهم في البرقد هي العرب.

١ - تونسي من ١٤٩

١ - تونسي من ١٤٩

٢ - اسحق من ١٩

٣ - تونسي من ١٠

معد سجل المؤرخ هارولد ماكمانكل الذي جاء إلى دارفور غازياً في عام ١٩١٦م ر  
سري لغة حري غير العربية وأجري لها مقارنه مع لغة الزغاوه وهي شبيهة بها كالآتي

العربية	البرقي	الزغاوة
نقره	فيري	هيري
كلب	موري	بيري
نجم	مار	مار
أبيض	تيري	تيري
أسم	تير	تري
فم	ا	ا
خريف	حي	جي
ولد	ميري	بيري

وقد سجن ذلك مكمايكل في تاريخ العرب في السودان من ١١٨ (ويبحثي عن لبرتي في  
قبش دارفور أن شاء الله).

### إدارة الميذوب

#### من هم الميذوب

تقع دار الميذوب كما يطلق عليها إلى الركن الشمالي الشرقي من دارفور وهي آخر  
منطقة في الحدود الشمالية الشرقية اهله بالسكان وما تبقي من أرض دارفور صحر.

ميذوب من القبائل النوبية الخمسة وهم ١ / الكنود ٢ / المحس ٣ / اسرق  
٤ / الميذوب ٥ / نوبة كرهان (جنال النوبة) وقد سجل ذلك او فاهي شمر المصدر  
لألمني في كتاب زيلغار.

#### علاقة البرقد بالميدوب

أن سرمد والميذوب من هاجرو معاً من حوض البحر المتوسط مع محري سر حني  
وصبو ماصو كاحا ثم وصلوا دارفور فأنج البرقد إلى جنوب دارفور وبص منهم سكب



سطفه مرر شمال العاشر قبل ذلك في أوائل القرن الثامن عشر الميلادي<sup>(١)</sup>

إن لغة «سرقدا القديمة لغة المورهي تطابق تماماً لغة المندوب زيادة علي بحس<sup>(٢)</sup>  
فالمندوب اصحاب ماشية مثل حيرانهم (الابل) وموقع دارهم محفوظ للصبر، وبما  
بعوة اعزم و لغوه في مكاده الشدائد، ولا تزال القبيلة تولي ابن السن في دعامة القبلة  
وقد رتقي المندوبي عبادة هبائل شمال دارفور وهم (المقاديم) إرينقا كما اشرب إبي  
فكان وبهم قائد جيش برباب بن أحمد بكر الوريير محمد تونكي الذي سبق أن شربا  
إبيه وكذلك بنه محمد علي محمد قائد عبد الرحمن الرشيد بن احمد بكر في ١٧٨٥م  
وكان محمد علي قائدا ناجحا فقد إنتصر علي أسحق بن تيراب، ثم دأب لستعان في  
كردفان عندما سئدعي عبد الرحمن الرشيد نائمه علي كريفان (أنوشيخ دلي) محمد  
كرر جبر، لدار، ولا تزال الزعامة في بطن شيلكوفا أسرة الملك الراحل صبح جامع وبعدة  
أجيال وقد حكمت هذه البطن البطني ١ / أورتي ٢ / تورتي

### قبيلة الزيادة:

هي إدره شمال دارفور

نزلت قبيلة الزيادة إلي دارفور في وقت لم يحدده المؤرخون ولم يعرف لريادة عن  
أنفسهم متى جاء أسلافهم إلي دارفور وهي بمفردها القبيلة العربية التي يعود عرقها إلي  
فرزة مثل دار حامد والمجاني في شمال كريفان والمعاليا في جنوب شرق دارفور<sup>(٣)</sup>  
ذكر المؤرخ لشيخ الفكي العجل مقال أن الزيادة يرجع نسبها إلي امرأة بن شيبس بن  
محارب بن فهد بن قيس بن عيلان بن معز جد النبي (ص)

### المندوب

### يقسم المندوب الي قسمين رئيسيين:

١ - شكونه

١ - تاريخ العرب في السودان الفكي العجل ص ٩١

٢ - أصول القبائل العربية لا الكماكل

٣ - أصول العرب في السودان لا الكماكل

٤ - تاريخ وأصول العرب في السودان الفكي العجل ص ٩١.

٢ - أرسي

وهي شلكوبه تتفرع بطون عدة هي

١ - بدمات ٢ - إيجرو ٣ - كنانتي ٤ - كيرة ٥ - شحاحة

٦ - أموهران

ومن أرسي تتفرع -

١ - أوستي ٢ - تيكادي ٣ - حاره ٤ - أم بيادة

### مهنة الميذوب

ترعى قبيلة الميذوب الابل والضأن وقليل من الأبقار ويذهب شبابهم لرعي شمال حتي جبل تيقة في لصحراء الليبية في أواخر الخريف في أكتوبر ويستمررون ههنا حتي نهاية اشته في يناير ترعى بهائمهم مائة الجزو وخير أنواع الكلا التي ترعاها لاس ( لقرن ) وترعى الابل الكثر والسدر.

يقوم لشبان بأخذ الضأن والابل إلي (الجزو) المتزوجين وغير المتزوجين ويمصون هذه لفترة دون أن يأخذوا زوجاتهم عكس أهل القر (البقارة) في جنوب دارفور. ولا يوجد ماء في هذه المنطقة ويمصون طيلة الأربعة اشهر من أكتوبر الي يناير دون أن يشربوا ماء ويعتمدون علي اللبن فقط ويتيمم للصلاة من يقوم بادائها ولا تشرب لحيوانات أي ماء ويتم الاعتماد علي نبات الجزو فقط.

### التعايشة:

تنتمي التعايشة الي الجد الأعلى وهو (جيد) مثلها مثل السي هلمة ومسيرية وتقع دار اشعايشة ضمن إدارة (أما ديم) أو دار التمروكا قديما.

وهي من القسائل العربية التي هاجرت الي دارفور في وقت واحد مع سي لهسة والبريق<sup>(١)</sup> وتقع دارهم الي الغرب من الهامسة وجنوب سي هلمة ولي لشرق من دارحو سلا في (تشاد).

١ - أحمد الطيب في عهد البردي في عام ١٩٧٣

ينقسم التعايشة إلى قسمين رئيسيين

١ - ثلاثة ٢ - مريح.

وطوبهم ١ السنة والجارات أولاد سرحات أولاد حميدان الفاصمية أولاد  
اورحيمة انوار حية الضبابية أولاد عباس - الهصالحل - أم السعة - أم  
ريدة<sup>(١)</sup>

كان التعايشة في السابق يعيشون في المناطق البعيدة عن دارهم الحاليه كانوا في  
سابق أم - فوق ولم روق ولم ينتقلوا الي موطنهم الحالي في شكا للإستقرار ويصنافون  
في لاماكن السابقة ويعودون الي رheid الدردي دل الي شمالها في العهود القريه (محمد  
انصار / انصار / أحمد) لم يكن للتعايشة نور بارز في عهد كيرا وكانوا يؤدون ركاتهم  
في نائب سلسلن (اباديا) ويعيشون حياتهم العادية ولم يسجل لهم التاريخ صراعاً مع  
لكير كما فعلت بنو هلبة والرزيقات.

وقد اشتركوا في مساعدة السلطان سليمان العربي (سلو نقد نقو) Solono  
DOGO في توحيد دارفور في مملكة موحدة ضم قبائل دارفور.<sup>(٢)</sup>

أن لتعايشة كثيرهم من قبائل البقارة لم يوزعوا علي أبناء السلاطين لتخصيص كل  
قبيلة بامير بن اتبعوا إدارياً مدار التموركا<sup>(٣)</sup>

ولم تظهر لهم شخصية قبيلة وأفراد إلا في المهدية بقيادة السودان الموحد في يد  
الخيفة وكان لامراء وأطب قواد الجيش من التعايشة ولم تظهر شخصيتهم حقيقة لا بعد  
موت المهدي - سلم الخليفة قيادة دارفو الي عثمان ادم (حامو) وهو من اقرانه<sup>(٤)</sup> وكان  
من قواد وامراء العرب الحنيم موسي - المشاري ريده - فضل النبي اصير - انجاني  
لعار واحمد فضل وفصل الحسنه ومحمد بشارة وعلي السموسي وعمرهم وكل هؤلاء

١ - تاريخ دارفور السياسي ص ٢٢

٢ - لغوسي ص ٣٧٦

٣ - شعب ص ٤٧٦

٤ - دارفور السياسي

## التعايشة.

أن التعايشة ثم يرضخوا للخليفة ولا لأميره (جانو) بالهجرة الي امدرمان ومفارقة وطنهم فقد تمررت بطون من التعايشة منها بزعامة الغزالي أحمد خوف وذلك لخلاف قديم بين السنة والجبارات (الغزالي من السنة والجبارات عشيرة الخليفة عبد الله) كما تمررت قبائل البقارة وغيرها. (١)

## الهبانية

إدارة الهبانية وزعاماتها.

الهباني شخص طموح واثق من نفسه ويطون القبيلة كلها تصطرع لتتولي اقواها الزعامة والقيادة.

ويلاحظ من تاريخ زعامتهم التي لم تعرف الا عندما جاء الزبير الذي وجد زعيما واحداً وهو شمس ولد أبو سعد من بطن الريافة / أبو عياد قلما مات في أواخر الحكم التركي ١٨٨٢م ارتقي اخوه محمود ولد سعد ولكنه لم يوحد كل البطون كما كان في عهد ولاية اخيه فنجد عوناً شيخ علي قسم عون العريفي أحمد في عهد سلاطين زعماء علي ريافة أبو نجاد وقد قاتل في صف سلاطين او الترك في أول امره ثم انحاز الي مادبو بن علي شيخ الرزيقات أولاد محمد بنجد في الجانب الآخر بعد ظهور المهدي أن محمود ولد أبو سعد كان زعيماً علي كل البطون عدا أبو نجاد التي كان عليها تكنه محمد القوزو قزاحمه ونافسه علي زعامة الهبانية كلها فتولاها وترك بن اخيه العريفي احمد علي بطن عشيرته الريافة / أبو نجاد.

وأبو عياد (بطن محمود أبو سعد) الذي أجبر علي الهجرة الي الفاشر ثم الي ام امدرمان.

ولما مات تكنه محمد في حوالي ١٨٩٠م خلفه شامر (والد العمدة جانو) الذي عاصر الخليفة ودينار فكان شيخ علي اهله الريافة والمساعد.

١ - أحمد الطيب وهيد البردي في ١٢ / ٢ / ١٩٧٣م (٢) تاريخ دارفور السياسي (٢) التونسي ص ٢٧١ (٤) شقير ص ٤٧٦ (٥) دارفور السياسي (٦) دارفور السياسي ص ١١٩ - ١٦٧ - ١٦٨.

ثم جاء دينار فوجد الغالي تاج الدين شيخ علي الهبانية فأكمل له زعامته علي كل البطون وكان يمارس الي جانب سلطاته جمع الزكاة وإرسال ما تطلبه دولة السلطان من الهبانية من ضرائب.

ثم جاء الانجليز ففصلوا الغالي تاج الدين وأودع سجن نبالا في ١٩٢٠م وبقي في السجن حتي حضر ثورة السحيني ١٩٢٠م وهو في السجن (سبتمبر ١٩٢١م) جاء الانجليز بمحمود ولد أبو سعد من الريافة / أبو نجاد فنصبوه ناظراً علي الهبانية كلهم وذلك في ١٩٢٠م<sup>(٥)</sup> وبقي ناظراً حتي توفي في عام ١٩٢٧م ثم أعيد الغالي تاج الدين ناظراً علي كل البطون كسلفه وتوفي رحمه الله في عام ١٩٤٦م.

---

١ - راجع (٥) بحث سبيل آدم عن السحيني.

## الفلاته:

من القبائل الكبيرة في دارفور تكونت منهم نظارة كبيرة بمرور الزمن اعطيت لهم منطقة تلس أرضاً للمرعى فهم رعاة ماشية مثل غيرهم من قبائل البقارة ثم تجمعوا في العهود الاخيرة لسلطنة كيرا -

بطون الفلاته تتكون من الاقسام الآتية -

### الفلاته



فبطون الأيبكا عرب - وبطون الإيبا يتكلمون العربية مع الرطانة





سبيل آدم يعقوب

- ولد الأستاذ سبيل آدم يعقوب في أبريل م بقرية (دمه) حاضرة قبيلة كجر يومئذ .
- بدأ دراسته القرآنية مع الشيخ الفقيه على سولي .
- ثم التحق المؤلف بالخلوة النظامية في نيالا .
- التحق بمدرسة الفاضل الأولية يناير ١٩٣٢م
- التحق بمعهد التربية بسخت الرضا ١٩٣٦م وتخرج معلماً .
- عمل مديراً للمدرسة كأس الأولية ١٩٥٠م .
- انتخب عضواً بالمجلس التنفيذي الشعبي لجنوب دارفور ١٩٧٨م إلى ١٩٨١م .
- يعتبر أول رائد من رواد التعليم في جنوب دارفور
- له عدة مخطوطات في طريقها إلى الطباعة
- توفي إلى رحمة مولاه في سبتمبر ١٩٩٥ في الخرطوم ودفن بمقابر الصحابة .



دار عزة للنشر والتوزيع

الخرطوم - السودان

مكترون وموزعون بوكالا دور نشر